



كَلْيَةُ الدَّرَاسَاتِ العُلْيَا وَالبَحْثِ العِلْمِيِّ
برنامج دكتوراه القيادة والإدارة التربويّة

دور القيادة الأخلاقية في تنمية الأمن الفكري والمواطنة

**The Role of Ethical Leadership in Developing Intellectual Security and
Citizenship**

إعداد الطالبة

مرفت وليد عمرو

إشراف:

د. إبراهيم أبو عقيل

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في القيادة والإدارة التربوية
بكلية الدراسات العليا في جامعة الخليل. فلسطين.

1446هـ / 2024م

إجازة الأطروحة

دور القيادة الأخلاقية في تنمية الأمن الفكري والمواطنة

إعداد

مرفت وليد عمرو

إشراف:

د. إبراهيم أبو عقيل

نوقشت هذه الرسالة يوم الخميس، بتاريخ 2024/11/28م، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة الآتية:

الأسماء

التوقيع	د. إبراهيم إبراهيم أبو عقيل
.....	د. صلاح الزرو
.....	أ. د. نبيل الجندي
.....	د. سهيل صالحه
.....	

الخليل - فلسطين

1446هـ / 2024م

الإهداء

إلى نفسي التي سعت وواجهت التحديات ورحلت في دروب المعرفة بكل قوة وعزم.

إلى الروح الغالية التي رحلت عن الدنيا تاركاً لي إرثاً من القيم والمبادئ

(والدي الغالي).

إلى النبع الدافئ من الحنان التي كانت دائماً شمساً تضيء أيامي ويلسماً يشفي جروحي

(أمي الغالية).

إلى السند في رحلة الحياة، الذي كان شريكاً حقيقياً في كل ما أطمح، إذ أن مفردات قاصدة عن

الوصف أصفك بالقليل من الكثير

(زوجي العزيز).

نبض القلب والروح ووهج المستقبل الذين أراهم في كل إنجاز فكنتم لي العطر الذي يعش روعي

(ابنتي لارا وأبنائي).

إلى من عشت معهم كل لحظات حياتي نبض الروح وشريان الدم في جسدي

(إخوتي الأعزاء).

إلى السمفونية العذبة في لحن حياتي التي شاركتني في إنجاز عملي هذا

(اختي الأستاذة هبة عمرو).

إلى النجمة المتألئة في سماء الصداقة التي كانت خير رفيقة للعلم والعمل

(الدكتورة نفين الناظر).

إلى أصحاب الصرح العلمي الشامخ وإلى كل من كان له أثراً في حياتي إلى كل من أحبهم قلبي

ونسيتهم قلبي.

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء والختام.

الشكر والتقدير

قال تعالى (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) .

فأول الشكر والثناء لله - الذي أعانني ووفقني لإتمام هذا البحث، فالحمد لله حمدا كثيرا، وقال صلى

الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لا يشكر الله ..

يسرني أن نتقدم بجزيل الشكر لجامعة العلم والمعرفة جامعة الخليل، وعظيم العرفان إلى المشرف

الفاضل الدكتور إبراهيم أبو عقيل.

كل عبارات الشكر والتقدير لن توفيكم حقكم ، لقد بذلتم جهوداً مضاعفة في العمل وكان ذلك من

جميل أخلاقكم ، نسأل الله أن يجزيكم عنا كل الخير.

وأتوجه بالشكر لكل من علمني ولو كلمه دون استثناء، لكل من قدم لي الدعم والأمل، وكل نصيحة

منحتمونا إياها، إلى لجنة المناقشة المحترمين

فجزا الله الجميع عني خير الجزاء.

المحتويات

ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
م	المُلخَص
س	Abstract
2	الفصل الأول
2	الإطار العام للدراسة
2	1.1 المقدمة
6	2.1 مشكلة الدراسة
7	3.1 أسئلة الدراسة
9	4.1 فَرَضِيَّات الدراسة
10	5.1 أهداف الدراسة
11	6.1 أهميَّة الدراسة
12	7.1 حدود الدراسة
13	8.1 مصطلحات الدراسة
15	الفصل الثاني
16	1.2 المبحث الأول: الإطار النظري
16	1.1.2 القسم الأول: القيادة الأخلاقية
16	1.1.1.2 مفهوم القيادة الأخلاقية
18	2.1.1.2 أهمية القيادة الأخلاقية
19	3.1.1.2 مبادئ القيادة الأخلاقية
20	4.1.1.2 أبعاد القيادة الأخلاقية
22	5.1.1.2 مصادر القيادة الأخلاقية
23	6.1.1.2 عناصر القيادة الأخلاقية
26	7.1.1.2 صفات القيادة الأخلاقية
28	2.1.2 القسم الثاني: الأمن الفكري
28	1.2.1.2 مفهوم الأمن الفكري

29	2.2.1.2 أهمية الأمن الفكري
30	3.2.1.2 أهداف الأمن الفكري
31	4.2.1.2 أبعاد الأمن الفكري
33	5.2.1.2 دور القائد في تعزيز الأمن الفكري
35	6.2.1.2 ضوابط الأمن الفكري
36	7.2.1.2 دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة
37	3.1.2 القسم الثالث: المواطنة
38	1.3.1.2 مفهوم المواطنة
38	2.3.1.2 أبعاد المواطنة
40	3.3.1.2 مبادئ المواطنة
41	4.3.1.2 صور المواطنة
41	5.3.1.2 مكونات المواطنة:
43	6.3.1.2 مقومات المواطنة
44	7.3.1.2 دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة
44	8.3.1.2 الاتجاهات الحديثة في تنمية قيم المواطنة
46	2.2 المبحث الثاني: الدراسات السابقة
46	1.2.2 الدراسات المتعلقة بالقيادة الأخلاقية
52	2.2.2 الدراسات المتعلقة بتنمية الامن الفكري
56	3.2.2 الدراسات المتعلقة بمفهوم المواطنة
58	3.2 التعقيب على الدراسات السابقة
62	الفصل الثالث
62	منهجية الدراسة وإجراءاتها
62	تمهيد
62	1.3 منهج الدراسة
62	2.3 مجتمع الدراسة
63	3.3 عينة الدراسة
66	4.3 أداة الدراسة

68	1.4.3 صدق أدوات الدراسة
71	2.4.3 ثبات أدوات الدراسة
73	5.3 مُتَغَيَّرَاتِ الدَّرَاسَةِ
73	6.3 إجراءات الدراسة
75	7.3 تصحيح المقاييس (مفتاح المتوسطات الحسابية لنتائج الدراسة):
75	جدول (3-6): توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي
76	جدول (3-7): مفاتيح تصحيح الاستبانة
76	8.3 المعالجة الإحصائية
78	الفصل الرابع
78	عرض النتائج وتحليلها
78	تمهيد
	1.4 نتائج السؤال الأول: ما مستوى القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية في مدارس
78	محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين؟
	2.4 نتائج السؤال الثاني: هل تُوجَدُ فُرُوقٌ فِي مُتَوَسَّطَاتِ تَقْدِيرَاتِ مُعَلِّمِي الْمَدَارِسِ فِي مُحَافَظَةِ
	الْخَلِيلِ لِمَسْتَوَى مُمَارَسَةِ مَدِيرِيهِمُ لِلْقِيَادَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ تُعزَى إِلَى مُتَغَيَّرَاتِ (الجنس، سنوات الخدمة،
83	المؤهل العلمي، والمديرية)؟
	3.4 نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: ما دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس
91	الحكومية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين؟
	4.4 نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: هل تُوجَدُ فُرُوقٌ فِي مُتَوَسَّطَاتِ تَقْدِيرَاتِ مُعَلِّمِي الْمَدَارِسِ
	فِي مُحَافَظَةِ الْخَلِيلِ لِدَوْرِ الْقَائِدِ فِي تَنْمِيَةِ الْأَمْنِ الْفِكْرِيِّ لَدَى طَلِبَةِ الْمَدَارِسِ الْحُكُومِيَّةِ فِي مَدَارِسِ
	محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تُعزَى إِلَى مُتَغَيَّرَاتِ (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل
96	العلمي، والمديرية)؟
	5.4 نتائج السؤال الخامس الذي ينص على: ما مستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس
104	فِي مُحَافَظَةِ الْخَلِيلِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِهِمْ؟
	6.4 نتائج السؤال السادس الذي ينص على: هل تُوجَدُ فُرُوقٌ فِي مُتَوَسَّطَاتِ تَقْدِيرَاتِ مُعَلِّمِي الْمَدَارِسِ
	فِي مُحَافَظَةِ الْخَلِيلِ لِمَسْتَوَى تَعْزِيزِ الْمَعْلَمِينَ الْمَوَاطِنَةَ لَدَى طَلِبَةِ الْمَدَارِسِ تُعزَى إِلَى مُتَغَيَّرَاتِ
109	(الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، والمديرية)؟

7.4 نتائج السؤال السابع الذي ينصّ على: هل هناك علاقة بين القيادة الأخلاقية وتنمية الأمن الفكري لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المُعَلِّمين؟	117
8.4 نتائج السؤال الثامن الذي ينصّ على: هل هناك علاقة بين القيادة الأخلاقية وتعزيز المعلمين للمواطنة لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المُعَلِّمين؟	118
الفصل الخامس	120
تمهيد	121
1.1.5 مناقشة النتائج	121
2.5 التوصيات	149
3.5 المقترحات	150
قائمة المراجع	151
المراجع العربية	151
المراجع الأجنبية	160
الملاحق	162

فهرست الجداول

- 63..... جدول (3-1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والمديرية
- 65..... جدول (3-2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمديرية
- جدول (3-3): الخصائص الديموغرافية لتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات (الجنس، سنوات
66..... الخدمة، المؤهل العلمي، المديرية).
- جدول (3-4): نتائج (Person correlation) بين فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل محور
70..... من محتواها.
- جدول (3-5): نتائج معامل سبيرمان براون ومعامل (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبانة
ومجالاتها..... 71
- 75..... جدول (3-6): توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي
- 76..... جدول (3-7): مفاتيح تصحيح الاستبانة
- جدول (4.1): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لمجالات تطبيق القيادة الأخلاقية
78..... لدى مديري المدارس الحكومية
- جدول (4.2): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات تطبيق القيادة
الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية..... 79
- جدول (4.3): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تبعاً
84..... لمتغير الجنس
- جدول (4.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تبعاً
85..... لمتغير المؤهل العلمي
- جدول (4.5): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول القيادة
86..... الأخلاقية تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة
- جدول (4.6): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تُعزى إلى
متغير سنوات الخدمة..... 87
- جدول (4.7): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول القيادة
89..... الأخلاقية تُعزى إلى متغير المديرية
- جدول (4.8): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تُعزى إلى
90..... متغير المديرية

- جدول (9.4): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لمجالات تنمية الأمن الفكري لدى
91 طلبة المدارس الحكومية
- جدول (10.4): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لفقرات دور القائد في تنمية الأمن
92 الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية
- جدول (11.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية
96 الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تبعاً لمتغير الجنس
- جدول (12.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية
97 الأمن الفكري تبعاً لمتغير المؤهل العلمي
- جدول (13.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول دور القائد
99 في تنمية الأمن الفكري تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة
- جدول (14.4): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن
100 الفكري تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة
- جدول (15.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين متوسطات دور القائد في تنمية الأمن الفكري
101 تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة
- جدول (16.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول دور القائد
102 في تنمية الأمن الفكري تُعزى إلى مُتغير المديرية
- جدول (17.4): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن
103 الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير المديرية
- جدول (18.4): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لمجالات المواطنة لدى طلبة
104 المدارس الحكومية
- جدول (19.4): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات المواطنة لدى
105 طلبة المدارس الحكومية
- جدول (20.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول مُستوى المواطنة
110 لدى طلبة المدارس الحكومية تبعاً لمتغير الجنس
- جدول (21.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول مُستوى المواطنة
111 لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي

- جدول (22.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول مستوى
المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة 113
- جدول (23.4): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول مستوى المواطنة لدى طلبة
المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة 114
- جدول (24.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول مستوى
المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير المديرية 115
- جدول (25.4): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول مستوى المواطنة لدى طلبة
المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير المديرية 116
- الجدول(26.4) نتائج تحليل الانحدار المتعدد الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير
القيادة الأخلاقية ومتغيرات دور القائد في تنمية الأمن الفكري التي أسهمت في تفسير التباين 117
- الجدول(27.4) نتائج تحليل الانحدار المتعدد الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير
القيادة الأخلاقية ومتغيرات المواطنة التي أسهمت في تفسير التباين 119

فهرست الملاحق

- 163 ملحق (1) : الاستبانة بصورتها الأولية
- 169 ملحق (2) الاستبانة النهائية
- 175 ملحق (3): أسماء المحكمين

دور القيادة الأخلاقية في تنمية الأمن الفكري والمواطنة كما يراها المعلمون في المدارس

الحكومية

إعداد الطالبة: مرفت وليد عمرو

إشراف الدكتور: د. إبراهيم أبو عقيل

المُلخَص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور القيادة الأخلاقية في تنمية الأمن الفكري والمواطنة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم مدارس محافظة الخليل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تم استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكونت من ثلاثة مقاييس تقيس القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس، وتنمية الأمن الفكري لدى الطلبة، ودور المعلم في تعزيز المواطنة، وقد طبقت على (364) معلماً ومعلمةً من مُعلِّمي ومعلِّمات المَدَارِس الحكومية في مُحَافَظَة الخَلِيل.

أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وأن دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وأن مستوى تطبيق المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مُرتَفِعة.

كما أظهرت النتائج أنه لا تُوجد فروق في مُتوسّطات تَقديرات مُعلّمي المَدارس في مُحافظَة الخليل لمستوى القيادة الأخلاقية لدى مُديري المَدارس من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى متغير (الجِنس، سنوات الخدمة، المُؤهل العلمي، والمُديريّة)، كما لا تُوجد فروق في مُتوسّطات تَقديرات مُعلّمي المَدارس في مُحافظَة الخليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المَدارس من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى متغير (الجِنس، المُؤهل العلمي، والمُديريّة)، بينما كان هناك فروقاً تُعزى لمتغير سنوات الخدمة لِصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، ولا تُوجد فروق في مُتوسّطات تَقديرات مُعلّمي المَدارس في مُحافظَة الخليل لمستوى المواطنة لدى طلبة المَدارس من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى متغير (الجِنس، سنوات الخدمة، المُؤهل العلمي، والمُديريّة).

وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة بين متوسطات القيادة الأخلاقية ودور القائد في تنمية الأمن الفكري، أنه يوجد علاقة ارتباطية طردية بين متوسطات القيادة الأخلاقية ومتوسطات تعزيز المعلمين للمواطنة.

الكلمات المفتاحية: القيادة الأخلاقية ، تنمية الأمن الفكري، المواطنة، مديريات تربية وتعليم محافظة

الخليل

The Role of Ethical Leadership in Developing Intellectual Security and Citizenship

Abstract:

The study aimed to know the role of ethical leadership in developing intellectual security and citizenship from the point of view of teachers in government schools in the Directorates of Education and Schools in Hebron Governorate. The study used the descriptive correlational approach. The questionnaire was used as a tool to achieve the objectives of the study, as it consisted of three scales that measure ethical leadership among school principals, developing intellectual security among students, and the role of the teacher in promoting citizenship. It was applied to (364) male and female teachers from government school teachers in Hebron Governorate. The results showed that the level of application of ethical leadership among government school principals in the Directorates of Education in Hebron Governorate from the teachers' point of view was average, and that the role of the leader in developing intellectual security among government school students in the Directorates of Education in Hebron Governorate from the teachers' point of view was average, and that the level of application of citizenship among government school students in the Directorates of Education in Hebron Governorate from the teachers' point of view was high. The results also showed that there were no differences in the average estimates of school teachers in Hebron Governorate for the level of ethical leadership among school principals from the teachers' point of view attributed to the variable (gender, years of service, academic qualification, and directorate), nor were there differences in the average estimates of school teachers in Hebron Governorate for the role of the leader in developing intellectual security among school students from the teachers' point of view attributed to the variable (gender, academic qualification, and directorate), while there were differences attributed to the variable of years of service in favor of those with experience (more than 10 years), and there are no differences in the averages of school teachers' estimates in the Hebron Governorate for the level of citizenship among school students from the teachers' point of view attributed to the variable (gender, years of service, academic qualification, and

management). The results showed that there is a significant direct correlation between the averages of ethical leadership and the role of the leader in developing intellectual security, and that there is a direct correlation between the averages of ethical leadership and the averages of teachers' promotion of citizenship.

Keywords: ethical leadership, intellectual security development, citizenship, directorates of education and education in Hebron governorate

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تعتبر المدرسة أهم مؤسسة تربية تعمل على تعزيز مستوى الأخلاق والقيم الأخلاقية بين المجتمع المدرسي من عاملين وطلبة، كما أنها تعمل على بناء المواطن الصالح من خلال المحافظة على الأمن الفكري وكذلك على المواطنة وتعزيزها.

تعد المدرسة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية مساندة لتطورات الحياة الاجتماعية، كما أنها أصبحت توصف بالمجتمع الصغير الذي يدرّب طلابه على العمل، وتحمل المسؤولية، حيث يمثل الطلبة في مدارسهم معنى النظام وفكرة الحق والواجب بل أصبح البعض يصف المدرسة بأنها المؤسسة التنظيمية التي تقوم على خدمة المجتمع، وذلك بالتركيز على أسلوب مهم من أساليب نشر الوعي الأمني ومحاربة الغلو والتطرف (المصري ومخامرة، 2018).

لذا اهتمت الإدارة المدرسية بتعزيز الأمن الفكري لدى جمع أعضاء المجتمع المدرسي، فالأمن الفكري جزء من منظومة الأمن العام في المجتمع بل هو ركيزة كل أمن وأساس كل استقرار، وإن مبعثه ومظهره الالتزام بالأدب والضوابط الشرعية والاجتماعية والفكرية التي ينبغي أن يأخذ بها كل فرد في المجتمع (نصر، 2016).

من جانب آخر يجد المتأمل في مضامين القيادة أن هناك ارتباطاً قوياً بين القيادة والأخلاق، مما يجعل الباحثين والمتخصصين يتناولون ذلك بالبحث والتحليل، حتى ظهر لنا حديثاً ما يعرف بالقيادة

الأخلاقية لتؤكد التلازم التام بين المهارات والخبرات والمعرفة التي حملها القائد من أهمها الجانب الأخلاقي، وفي ذات الصدد تزايد الاهتمام مؤخراً بسلوكيات القيادة الأخلاقية وذلك بسبب توجهات الإدارة الحديثة التي تطالب بالشفافية الإدارية وتمكن العاملين وتفعيل دور فرق العمل ذاتية الإدارة، مما يجعل العاملين أكثر التزاماً وسيطرة على العمل. (باداودد والزهراني، 2018).

وتعتبر القيادة الأخلاقية من أهم المفاهيم التي ظهرت في مجال القيادة، ومتغيراً من أدبيات السلوك التنظيمي في الآونة الأخيرة، حيث يؤدي غياب القيادة الأخلاقية بأية منظمة إلى فشلها في تحقيق أهدافها، وبالتالي انهيارها (الشملان، 2016).

وأن القيادة الأخلاقية عامل مهم للقادة في مجال التعليم، فقادة التعليم لديهم مسؤولية أخلاقية خاصة وتساعدهم طبيعة قيادتهم في الحصول على فرص أكبر للتأثير في الآخرين بطرق متعددة، وللقيادة الأخلاقية تأثير كبير على القيم التي تظهر في المؤسسة، حيث أن للقيادة الأخلاقية مبادئها، وأهم تلك المبادئ الاحترام، والصدق، والأمانة، والخدمة، والعدل، والنزاهة، وبناء المجتمع (العرايضة، 2012).

وتسهم القيادة الأخلاقية في تشكيل سلوك العاملين من خلال وضع أنفسهم كقدوة، والقادة الأخلاقيون لا يصوغون المعايير الأخلاقية فحسب، بل يلهمون أتباعهم للامتثال لتلك المعايير، ذلك من خلال الاتصال والتواصل (Moore et al, 2019).

وتتبع أهمية سلوك المواطنة من مقدرة المؤسسات على توقع نوع السلوك الذي تحتاجه لتحقيق أهداف المجتمع من خلال العديد من الأنشطة التي يتم تنفيذها، فيأتي سلوك المواطنة لتزويد المؤسسات بالمصادر الإضافية المساندة لضمان تحقيق المؤسسة أهدافها (Chou & Pearson, 2011).

وتعد قيم المواطنة من أهم الأسس التي يجب على المؤسسات التعليمية تنميتها في نفوس الطلبة، وغرس مبادئ الولاء والدفاع عن الوطن في مواجهة الانحرافات الفكرية، وتلعب المدرسة دوراً هاماً في تعزيز المواطنة من خلال المحتويات العلمية المتمثلة في الكتب المدرسية ودور المعلمين والمرشدين والقادة في المجتمع المدرسي، والأنشطة التي يتم تنفيذها من أجل دعم سلوك المواطنة (آل سعيد، 2022).

كما تحرص العديد من المؤسسات التربوية على تعزيز المواطنة لأنها تمثل حجر الزاوية في حياة المجتمعات واستقرارها وتماسكها، وأن المؤسسات التربوية تعتبر أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بإعداد الطالب وبيئته لمواجهة المستقبل والمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع مع طموحات وتطلعات الوطن، فالوطن رأس المال الحقيقي في العملية التنموية بكل أبعادها والمواطنة الغاية الرئيسية للتعليم والهدف الأسمى للمؤسسات التربوية (القحطاني والطيب، 2018).

ويُعد الأمن الفكري أحد فروع الأمن؛ بل يمكن القول إن الأمن الفكري هو الأساس لأي أمن على اعتبار أن الفرد إذا ما امتلك فكراً سليماً راشداً استطاع أن ينعم بالأمن والاستقرار الشامل الذي ينشده المجتمع من حوله، من هنا يبرز دور المجتمع المدرسي الذي لا يقتصر على تقديم المعارف والمعلومات فحسب؛ وإنما بإزالة الأفكار الشاذة والاتجاهات المنحرفة، وتحسينها بالأفكار ولذلك فإن

تعزيز الأمن الفكري أصبح ضرورة ملحة في ظل التلوث الثقافي والغلو الديني وضعف الوعي السياسي الذي شاع في المجتمع عامة والمجتمع الفلسطيني على وجه الخصوص (شلدان، 2013).

وتقوم المؤسسات التربوية بدور جليل في تحقيق غايات المجتمع وتطلعاته، حيث تشكل وسيلة هامة، وركيزة عظيمة في تكوين شخصيات الأفراد وتشكيل عقولهم وإكسابهم قيم المجتمع ومبادئه وأخلاقه، لكي تنمي شخصية متوازنة تتمتع بالقيم الأخلاقية، ومبدعة في إنتاجها، متفانية في عملها، قادرة على مواجهة التحديات ومواكبة التطورات والمستجدات، ولتشكل هذه الشخصية لبنة في البناء الحضاري الذي ينشده المجتمع لنفسه ولأفراده (تركي، 2018).

لا شك أن الأخلاق تعتبر محوراً للقيادة، وذات أثر كبير على آلياتها ونتائجها، ومن ثمار القيادة الأخلاقية الانضباط والاستقامة والقيم المقبولة إنسانياً (الكبير، 2016)، واكد آل كردم (2020) على أن القيادة الأخلاقية تلعب دوراً فاعلاً في تحقيق الفعالية المدرسية والرضا الوظيفي للمعلمين بمدارس التعليم العام.

ومما سبق نجد أن القيادة الأخلاقية العنصر الرئيس في تنمية مستوى الأمن الفكري، بحيث تستند القيادة الأخلاقية على تعزيز القيم المجتمعية التي تدعم الاستقامة والشفافية في التعامل داخل المؤسسات، وهذا بدوره يدعم الأمن الفكري من خلال حماية الفرد بأساليب تربوية والابتعاد عن الأفكار التي تتميز بالانحراف، وتعزيز الأفكار التي تعزز الجانب الأخلاقي، مما ينعكس على الممارسات التي يدعمها النظام التربوي والتي تعمل على تعزيز قيم المواطنة من أجل تحقيق المساواة بين أفراد الوطن، بالمحافظة على حقوق وواجبات الفرد بسيادة القانون ورفع مستوى الحس الوطني.

2.1 مشكلة الدراسة

إن دراسة العقل الإنساني ومخرجاته التربوية هو من أولويات التربية الحديثة التي نادى بضرورة توجه أنظار التربويين لدراسة متغيرات إنسانية تربوية مثل القيادة الأخلاقية والأمن الفكري والمواطنة والتي تتشكل بشكل كبير نتيجة تأثير عدة مؤسسات ومن أهمها المؤسسة التربوية، فإذا كانت المخرجات والنتائج غير سليمة فإن ذلك يعود إلى هذه المؤسسات التي قد تفشل في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية (شلدان، 2013).

ومن هذا المنطلق كان لا بد من دراسة المفاهيم التربوية للوقوف على مستوياتها وخصائصها وعلاقتها، ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي تبلورت فكرة ربط مفهوم القيادة الأخلاقية بمفهومي الأمن الفكري والمواطنة، إذ عزز ذلك توصيات الدراسات السابقة مثل دراسة القرني (2019) والذي نادى بضرورة دراسة القيادة الأخلاقية وعلاقتها مع متغيرات أخرى، واقترحت أيضاً دراسة خلايلة (2023) دراسة المواطنة والوقوف على خصائصها وخصوصاً المواطنة الرقمية وربطها مع متغيرات أخرى، وأوصت العديد من الدراسات مثل دراسة الصبان والكشكي (2021) بضرورة تضمين مفهوم الأمن الفكري في الدراسات الحديثة وعلاقتها بمتغيرات مثل القيادة الأخلاقية وغيرها.

ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي لاحظت وجود غموض في الأنظمة القيادية التربوية الذي تنتبعا بعض الإدارات المدرسية، والأصل أن يكون هناك قيادة واعية من أجل تخريج جيل واع في ظل التغيرات السياسية الحالية.

اطلعت الباحثة على بعض الأفكار التي يرددها المعلمون أثناء العمل وبعض المعتقدات الفكرية التي قد تؤثر على تحقيق الاستقرار في المؤسسة التعليمية، وتعمل على زعزعة الانتماء والتعاون البناء، والذي يؤدي إلى زعزعة المواطنة بشكل عام.

كما أنه من خلال خبرة الباحثة في ميدان التربية والتعليم وعملها كمعلمة في المدارس الحكومية، وجدت أنه يتوجب على المعلمين ومدراء المدارس أن يقوموا بتعزيز مستوى المواطنة لدى الطلبة، وخاصة في ظل الاحتلال الذي يجثم على أرض فلسطين؛ لذا يتوجب على العاملين في المؤسسة التربوية أن يقوموا بالمحافظة على الأمن الفكري في المؤسسة التعليمية، ففي ضوء ذلك ارتأت الباحثة دراسة القيادة الأخلاقية ودورها في تنمية الأمن الفكري والمواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين.

ومما سبق برزت مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي: ما دور القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل في تنمية الأمن الفكري والمواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟

3.1 أسئلة الدراسة:

من السؤال الرئيس السابق انبثقت العديد من الأسئلة الفرعية وهي كالاتي:

1. ما مستوى القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل من

وجهة نظر المعلمين؟

2. هل تُوجد فُرُوق في مُتوسّطات تَقديرات مُعلّمي المَدارس في مُحافظَة الخَليل لمستوى مُمارسَة مُدِيرِيهِم للقيادة الأخلاقية تُعزى إلى مُتغَيّرات (الجِنس، سَنوات الخِدمة، المُؤهل العلمي، والمُديريّة)؟

3. ما دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

4. هل تُوجد فُرُوق في مُتوسّطات تَقديرات مُعلّمي المَدارس في مُحافظَة الخَليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تُعزى إلى مُتغَيّرات (الجِنس، سَنوات الخِدمة، المُؤهل العلمي، والمُديريّة)؟

5. ما مُستوى تعزيز المعلمين المواطننة لدى طلبة المَدارس في مُحافظَة الخَليل من وجهة نَظَرهم؟

6. هل تُوجد فُرُوق في مُتوسّطات تَقديرات مُعلّمي المَدارس في مُحافظَة الخَليل لمستوى تعزيز المعلمين المواطننة لدى طلبة المَدارس تُعزى إلى مُتغَيّرات (الجِنس، سَنوات الخِدمة، المُؤهل العلمي، والمُديريّة)؟

7. هل هناك علاقة بين القيادة الأخلاقية وتنمية الأمن الفكري لدى الطلبة في المَدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم مُحافظَة الخَليل من وجهة نَظَر المُعلّمين؟

8. هل هناك علاقة بين القيادة الأخلاقية وتعزيز المعلمين للمواطننة لدى الطلبة في المَدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم مُحافظَة الخَليل من وجهة نَظَر المُعلّمين؟

4.1 فَرَضِيَّاتِ الدِّرَاسَةِ:

من السؤال الثاني انبثقت الفرضية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول متوسطات مستوى القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمتغيرات (الجنس، المديرية، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)

من السؤال الرابع انبثقت الفرضية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل تبعاً للمتغيرات (الجنس، المديرية، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)

من السؤال السادس انبثقت الفرضية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمتغيرات (الجنس، المديرية، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي).

من السؤال السابع انبثقت الفرضية:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات القيادة الأخلاقية عند المديرين ومتوسطات دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية.

من السؤال الثامن انبثقت الفرضية:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات القيادة الأخلاقية لدى المديرين ومتوسطات تعزيز المعلمين مستوى المواطنة من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية.

5.1 أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة في الآتي:

1. التعرف إلى مستوى القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية في مدارس محافظة

الخليل من وجهة نظر المعلمين

2. التعرف إلى دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية في مدارس

محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين.

3. التعرف إلى مستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدارس

محافظة الخليل من وجهة نظرهم

4. التعرف إلى فروق في متوسطات مستوى القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية

ومتوسطات دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية ومتوسطات

مستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمتغيرات (الجنس، المديرية، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)

5. التعرف إلى العلاقة بين القيادة الأخلاقية لدى المديرين ودور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة وتعزيز المعلمين المواطنة في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين.

6.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية:

تتبنى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع والمفاهيم الذي تتناوله وهو دور القيادة الأخلاقية في تنمية الأمن الفكري والمواطنة، تأمل الباحثة أن تفيد الدراسة الباحثين والدارسين في إجراء أبحاث أخرى جديدة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والمعرفي المتعلق بالقيادة الأخلاقية ، وجوانب الأمن الفكري لدى المعلمين ومستوى المواطنة لدى الطلبة وما قد تصل إليه من نتائج وتوصيات ومقترحات.

كما ان هذه الدراسة تعتبر مرجعاً علمياً يمكن أن تستفيد منه العديد من الدراسات من أجل إغناء دراساتهم حول مواضيع القيادة الأخلاقية والأمن الفكري والمواطنة.

كما تلقي الضوء على خصائص وأبعاد ومفهوم كل من القيادة الأخلاقية والأمن الفكري والمواطنة.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية في أنها قد تساعد المسؤولين في وزارة التعليم في توفير بيانات ومعلومات عن القيادة الأخلاقية ، ويمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، كما قد تساعد قادة المدارس في نشر الوعي بأهمية جوانب الأمن الفكري لدى معلمي المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل، وكذلك تعزيز فهم المواطنة لدى طلبة المدارس الحكومية.

كما أنها نتائج تعمل على تزويد الباحثين والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم بنتائج ذات أهمية حول القيادة الأخلاقية ودورها في تحقيق الأمن الفكري والمواطنة، وتقدم للباحثين والمهتمين أدوات بحثية في مواضيع القيادة الأخلاقية ، والأمن الفكري، والمواطنة يمكن استخدامها في أبحاث مستقبلية.

7.1 حدود الدراسة:

كانت حدود الدراسة كما يلي:

1. الحدود البشرية: عينة عشوائية طبقية حجمها (364) من معلمي المدارس الحكومية في

مدارس محافظة الخليل والبالغ عددهم (7195) معلماً ومعلمة.

2. الحدود المكانية: المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل التي

تضم جميع المراحل.

3. الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2024/2023م.

4. الحدود الموضوعية: تحددت بالمواضيع والمفاهيم التي تناولتها الدراسة وهي: القيادة

الأخلاقية بأبعادها (توفر السلوك الأخلاقي، ممارسة السلوك الأخلاقي، تعزيز السلوك

الأخلاقي)، والأمن الفكري بأبعاده (البعد الإداري، والبعد الاجتماعي، والنشاطات المدرسية)، والمواطنة بأبعادها (الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي، الجانب المدني، والمهارات الأساسي).

5. الحدود الإجرائية: التزمت الدراسة بتطبيق الأدوات الخاصة بالمفاهيم المدروسة فقط.

8.1 مصطلحات الدراسة:

قامت الباحثة بتقديم تعريفات المصطلحات الآتية:

القيادة الأخلاقية : هي "سمات وقدرات فائقة تمكن القائد من التأثير في الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة وفق رؤية ملهمة في إطار موقف محدد، بمراعاة دقيقة للأبعاد الأخلاقية والقانونية والمصالح المختلفة" (الكبير، 2016: 85).

وتعرف بأنها شكل من أشكال القيادة التي يظهر بها الأفراد سلوكاً من أجل الصالح العام يكون مقبولاً ومناسباً في كل مجال من مجالات حياتهم، وهي تتألف من ثلاث سمات رئيسة هي القدوة، سمو الأخلاق، والتواصل الفعال (Ali et al, 2018: 387)

ويمكن تعريف القيادة الأخلاقية إجرائياً على أنها الدرجة التي يحصل عليها معلم في المدارس الحكومية على أداة قياس القيادة الأخلاقية المستخدمة في الدراسة.

الأمن الفكري: هو "الأساليب التربوية التي يمكن بها حماية وتحصين أفكار النشء والتغلب بها على الاتجاهات والأفكار الضالة التي من شأنها أن تعزز هذه الأفكار وتحيد بها عن متطلبات الجوانب الأخلاقية " (القرني، 2019: 597).

والأمن الفكري هو تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية (منصور، 2017: 594).

ويمكن تعريف الأمن الفكري إجرائياً على أنها الدرجة التي يحصل عليها معلم في المدارس الحكومية على أداة قياس الأمن الفكري المستخدمة في الدراسة.

المواطنة: هو مجموعة من المفاهيم التي يتم من خلالها تحقيق نوع من المشاركة المتساوية والعادلة بين الأفراد في وطنهم في الحقوق والواجبات وسيادة القانون بهدف تحقيق المساواة بينهم، وتحث المواطنين في مجتمعهم على الانتماء والاندماج داخل وطنهم بهدف الارتقاء به وإحساسهم بالواجب الوطني تجاهه (Al-Qatawneh & Alsahhi, 2019: 3).

والمواطنة هي شعور الفرد بأنه جزء أساسي من جماعة مرتبطة بها وملتزم معها وشعوره بالمسؤولية تجاهها مع توفير المقومات الأساسية للمجتمع أو الجماعة لدى الفرد على أن يكون هو وشعوره مقبولاً من هذه الجماعة ومستحوذ على مكانة مقبولة في الوسط الاجتماعي (القحطاني وطيب، 2018: 29).

ويمكن تعريف المواطنة إجرائياً على أنها الدرجة التي يحصل عليها معلم في المدارس الحكومية على أداة قياس المواطنة المستخدمة في الدراسة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: الإطار النظري

القسم الأول: القيادة الأخلاقية

القسم الثاني: الأمن الفكري

القسم الثالث: المواطنة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

- دراسات متعلقة بالقيادة الأخلاقية
- دراسات متعلقة بالأمن الفكري
- دراسات متعلقة بالمواطنة
- التعقيب على الدراسات السابقة

1.2 المبحث الأول: الإطار النظري

1.1.2 القسم الأول: القيادة الأخلاقية :

يعتبر ديننا الحنيف هو أفضل مرجع للأخلاقيات الذي يحمل في طياته كل الأخلاق الحميدة، وسيرة رسولنا الكريم الذي كان خير رسالة للبشرية وأسوة حسنة في كل معاملاته، لذلك يجب أن نحصر على اتباع أخلاق ديننا والالتزام بها.

فالأخلاق تلعب دوراً مهماً بغض النظر عن مستويات تقدمها ورقبها. وتلعب دوراً أكبر تأثيراً في العملية التعليمية التي تعتبر في أساسها وجوهرها علاقة إنسانية من الطراز الأول، فالعملية التربوية تهدف إلى بناء الإنسان وينفق المربون والمفكرون على أهمية البناء الخلفي له، فالبعد الخلفي يعطي العملية التربوية مغزاهما، وهو المظهر الحقيقي لتقدير كفاءة هذه العملية. ففي المجتمعات الملتزمة دينياً، تعتبر أعمال الفرد وممارسته فاضلة بمقدار التزامه بالقواعد الخلفية الدينية. أما في المجتمعات التي تفصل بين الدين وقضايا الحياة الأخرى، فإن معيار الفضيلة لديها يتقرر بمقدار التزام الفرد بالمبادئ الخلفية التي تتضمنها التشريعات القانونية، سواء أكانت مكتوبة أم شفوية متفقاً عليها (الخالدي، 2020).

1.1.1.2 مفهوم القيادة الأخلاقية :

تعرف القيادة الأخلاقية بأنها إحدى أهم الأساليب القيادية التي لها مقدرة فعالة على الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها أي مؤسسة كانت، إذ تعد بمثابة الأساس الذي تبنى عليه جميع العلاقات التي تربط العاملين بالمدير والقائد فهي تعنى بتحديد طبيعة العلاقات وجودتها بين جميع العاملين في بيئة عمل واحدة من عاملين وهيئة إدارية. إذ يعمل هذا الأسلوب القيادي على ترسيخ مبادئ الثقة

والاحترام المتبادل والتعاون وكسر كل الحواجز والتغلب على المشكلات المحتمل حدوثها بين المدير/القائد والموظفين مما يساعد على تحسين مهارة العمل الجماعي وتعزيز الثقة فيما بينهم بهدف تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة (رضوان وآخرون، 2019).

وعُرفت أيضاً على أنها: "ظاهرة اجتماعية معقدة يمكن التعامل معها بطريقة هادفة بمعزل عن العوامل الموقفة المتصلة بها، ولذلك نراه يفضل استخدام تعبير سلوك قيادي بدل التركيز على ظاهرة القيادة" (الشريف، 2021، 13)

وعُرفت القيادة الأخلاقية بأنها "صورة من صور القيادة التي تمكن القائد من السير في الوجهة السليمة نحو الشراكة في القيم الأخلاقية مع العاملين" (Yarmohammadian, 2011: 3704)

وكلما تمكن القائد من إقناع أتباعه بأن تحقيقهم للهدف سيصب في مصلحتهم أولاً كلما أدى ذلك الى كسب ولأئهم وزاد من حماسهم لتحقيقها، بل ان ذلك يضمن للقائد استمرار العمل على اعلى درجاته حتى في ظل غياب الرقابة عنهم (المحوري، 2022).

وبالنظر إلى المفاهيم المتعددة للقيادة نجد أن معظمها يتمركز حول وجود هدف يراد تحقيقه، وذلك لأهمية وجود الهدف بالنسبة للقائد. فمن وجهة نظر الباحثة أن وجود الهدف هو من يبرز الشخص كقائد، فالشخص ربما يمتلك كل مقومات القيادة من الكاريزما والشجاعة والقدرة على التأثير والإقناع والفصاحة والذكاء والقدرة على التنبؤ وتحمل المسؤولية.

2.1.1.2 أهمية القيادة الأخلاقية :

من أجل قيام القائد التربوي بأعماله على أكمل وجه فلا بد أن يكون هناك ثقة متبادلة تراعي الجوانب الأخلاقية في التعاملات، لذا فإن للقيادة الأخلاقية دوراً في دعم الاتصال بين القادة ومرؤوسيه، فللقيادة الأخلاقية أهمية للمؤسسة وللعاملين أشارت لها العرايضة (2012) مثل الارتقاء بمستوى أداء المرؤوسين من خلال التبادل الاجتماعي الذي تقوم القيادة الأخلاقية بتفعيله، كما أنها تسهم في ممارسة الأتباع للسلوكيات الإيجابية في العمل والحد من السلوكيات المناهضة لأهداف المؤسسة، كما أنها تزيد من الرضا الوظيفي.

فإن لوجود القيادة الأخلاقية في المؤسسات التربوية ضرورة وأهمية كبيرة، لكون تلك المؤسسات تتعامل مع الإنسان وتحاول تنمية جميع جوانب شخصيته بشكل إيجابي، فهي ترسخ فيه القيم الأساسية، وكذلك الشعور بالمسؤولية، والقائد التربوي هو المسؤول عن صناعة واتخاذ القرارات بها، لذا وجب عليه ممارسة مبادئ القيادة الأخلاقية وضوابطها (الروسان، 2018).

ويرى المطيري (2014) أن القيادة ليست مجرد مجموعة من المعارف والمهارات، وإنما تمتد لتشمل مجموعة من الأخلاق الحسنة والعلاقة الطيبة التي تربط بينه وبين العاملين معه، والتعليم يعد عملية تستند إلى قاعدة أخلاقية، والقرارات بالنسبة لطبيعة العملية التربوية هي قرارات أخلاقية.

فالقيادة الأخلاقية تعمل على تعزيز المصادقية بين المؤسسة التربوية والمجتمع، من خلال تحسين عملية صنع القرار، وسعيها لتحقيق الصالح العام للمؤسسة التربوية أكثر من تحقيق المصلحة الشخصية (القرني والزائدي، 2017).

3.1.1.2 مبادئ القيادة الأخلاقية :

تبرز مبادئ القيادة الأخلاقية كما بينها (رضوان وآخرون، 2019) في:

1. الشعور بالمسؤولية: يُعد الشعور بالمسؤولية والمساءلة الإدارية مسألة أساسية متلازمة ومرتبطة بالقائد التربوي، وذلك لضمان عدم الاستخدام السيء للسلطة، وتحقيقاً للقيم الأخلاقية المطلوب توفرها لديه، وتوفير مسارات لتحقيق أهداف المؤسسة التربوية.
2. التوافق: ويظهر التوافق في تعامل القائد التربوي مع العاملين معه في المؤسسة التربوية كأنه أحدهم، أي جزء لا يتجزأ منهم، ويتكيف معهم، ويتعامل معهم ومع قيمهم ومهاراتهم الشخصية، ويتواصل معهم ويشارك في مناسباتهم.
3. الاتزان الانفعالي: بحيث يعمل الاتزان الانفعالي في السلوك والأطباع على تألف المرؤوسين والتفافهم حول المدير، ودعمهم له قولاً وفعلاً، ومساندتهم له.
4. العدل: فمن الأخلاقيات أن يتوخى المدير العدل، ويعمل بروحه؛ ليجعلهم أقرب إلى العدل منهم إلى الاستئثار بالمنفعة دون زملائهم، والعدل أساس العمل في المؤسسة، فلا يحابي ولا ينحاز لأي شخص فيها.
5. إثارة التنافس: بحيث يكون التنافس هو الدافع والباعث على التفاعل والذي ينتهي إلى التعاون والتوافق بين العاملين في المؤسسة التربوية، ولعل وجود التنافس الإيجابي الشريف يعمل على تقدم المؤسسة نحو تحقيق أهدافها وإصلاح المجتمع.

4.1.1.2 أبعاد القيادة الأخلاقية :

تتمثل بمجموعة من الأمور وهي:

1- توفر السلوك الأخلاقي: حيث تتوافر في هذا السلوك مكوناً رئيساً للقيادة، وإن السلوك الأخلاقي يُعد ضرورياً لنجاح الفرد كقائد في المنظمة، كما أكدت النماذج المتعددة للفاعلية التنظيمية والقيادة بأن الاهتمام بالقضايا الأخلاقية يُعد أحد العناصر الأساسية للقيادة، وأن القائد الإداري ينبغي أن يوجه الاهتمام إلى المبادئ الأساسية المتمثلة بالاحترام الذي يتضمن تقدير أفكار الآخرين واحترامهم باعتبارهم بشراً، والعدالة التي تستلزم أن يضع القائد قضاياها محور اتخاذ قراراته وعند توزيع المكافآت، توجه العقوبات، وأن يتمتع القائد بالنزاهة والأمانة والصدق وخلق الثقة بالقائد (دبون وصيتي، 2018).

2- ممارسات السلوك الأخلاقي: بحيث يتعلم جميع العاملين في المنظمة الأهداف والعادات والقيم والمعتقدات من خلال مشاهدة سلوكيات القائد، لذا ينبغي على القائد أن يستخدم الخطابات والشعارات والرموز المختلفة، ويراعي قواعد السلوك التي تتطابق مع القيم الأخلاقية ، ويستطيع القائد أن يوضح السلوك الأخلاقي عملياً عندما يفعل ما هو صحيح وجيد، إذ ينبغي على القائد أن يجعل الأخلاق حجر الزاوية لطريقة عمل المؤسسة، من خلال ممارسة السلوك الأخلاقي في حياته الشخصية وفي منظمته وفي علاقاته. وتتمثل أهم المكونات التي تميز سلوكيات وممارسات القائد، الأخلاقي بما يلي: تجنب أذى الآخرين، ومساعدتهم في احتياجاتهم، وتعزيز الضروريات لديهم من أجل عمل إداري يحقق أهداف المؤسسة (Ponnu & Tennako, 2009).

3- تعزيز السلوك الأخلاقي: ويمكن للقائد في المنظمة تعزيز السلوك الأخلاقي من خلال مجموعة من الأمور، منها (Kreitner & Kinicki, 2007):

- التصرف بأخلاقية: فالقائد القدوة تكون سلوكياته الفعلية ومهاراته تعطي رسالة واضحة بأهمية التصرف الأخلاقي، ومراقبة العاملين ومعاقبة الذين ينتعدون عن السلوكيات الأخلاقية .

- تطوير مدونات أخلاقية قيمة.

- توفير التدريب الأخلاقي.

- توفير نظام مكافآت يعزز السلوك الأخلاقي.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن السلوك الأخلاقي لدى المدير في المؤسسة التربوية مرتبط بشكل مباشر في الصفات الشخصية للمدير لذ فنجد أنه يجب أن يتمتع المدير بالصفات الأخلاقية التي تتمثل في الإخلاص، والنزاهة، والعدالة، والاحترام، والتسامح، والشجاعة، والجدارة بالثقة، كما أن الممارسات الأخلاقية ترتبط بالصفات الإدارية والتي تتمثل في سلوكيات القائد خلال اتخاذ القرار وإدارة الأنظمة في المؤسسة التربوية وتوزيع المهام والحوافز وإدارة الموارد البشرية والمادية في المؤسسة التربوية، كما أن تعزيز السلوك الأخلاقي يرتبط بشكل واضح بالعلاقات الإنسانية من خلال ممارسة السلوكيات التي يجب أن يحتذى بها من احترام العاملين ومراعاة حاجاتهم، ومشاركتهم في المناسبات الاجتماعية بكل تواضع.

5.1.1.2 مصادر القيادة الأخلاقية :

يتحلى القائد التربوي بالأخلاق التي تتنوع مصادرها وكونها تمثل الأصول والثوابت الفكرية التي يحتكم إليها في السلوك الأخلاقي أثناء العمل التربوي وقد لخصها الخريشا (2018) في الآتي:

أولاً: المصدر الديني: يعتبر من أهم المصادر التي بنيت عليها القيادة الأخلاقية ، إذ يحفز المصدر الديني مدير المدرسة على ممارسة واجباته الإدارية، والتعامل مع المعلمين بأسلوب يعتمد على رقابة ربانية تتضمن العديد من التعليمات مثل الانضباط بالوقت واحترامه، والبعد عن الوساطة المحسوبية، وتقديم المصلحة العامة للمؤسسة التعليمية على المصلحة الشخصية، وعدم إفساء أسرار المؤسسة والمعلومات والبيانات المتعلقة بها، وعدم قبول الرشوة بكافة أشكالها، وهناك العديد من الآيات القرآنية التي تحدثت عن مكارم الأخلاق حيث قال تعالى: (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) [الصف-3]، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم حيث على التحلي بالأخلاق من خلال قوله: "إن من أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقاً" (رواه البخاري).

ثانياً: المصدر الاقتصادي: الوضع الاقتصادي الجيد الذي ينتج عنه أخلاقيات نبيلة سامية، والتزام مهني كبير، كما أن توفر الدعم المادي في المؤسسة يؤد إلى تلبية جميع احتياجاتها مما يوفر بيئة عمل أفضل والتزام ن قبل العاملين بشكل أفضل.

ثالثاً: المصدر الفلسفي أو الفكري للقائد أو المدير قد يكون الموجه الأكبر لسلوكه الأخلاقي، والفكر الذي يحمله المدير أو القائد ينعكس على العاملين في المؤسسة بشكل واضح من خلال القدرة التي يمتلكها القائد على التأثير في الأتباع.

رابعاً: المصدر الاجتماعي: أن المجتمع يزود القادة بأخلاق مستمدة من ثقافته وأيديولوجيته التي يعيشون فيها، والذي يضبط تحركاتهم ويحدد علاقاتهم ومعتقداتهم وقيمهم وولائهم وانتمايهم، وفي العادة تتكون ثقافة المجتمعات من الجوانب الاجتماعية المختلفة مثل العادات والتقاليد والمعتقدات والقيم، حيث إن قائد المؤسسة التعليمية قد يتمثل أخلاق وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه، سواء أكانت سلبية أم إيجابية، الأمر الذي يؤثر في سلوكه القيادي إيجاباً أو سلباً،

خامساً: المصدر الإداري أو التنظيمي الذي يلزم القادة بالقوانين والأنظمة والتعليمات التي تضمن سلامة سير العملية التعليمية وتطبيقها على جميع العاملين في المؤسسة بعدالة دون أي استثناء أو تمييز.

ترى الباحثة أن القيادة الأخلاقية تتعدد مصادرها، ولكن القائد التربوي يطبق القيادة الأخلاقية بغض النظر عن المصدر الذي يستند إليه فنجد أن القائد التربوي خلال عمله تتحكم فيه تلك المصادر من خلال القوانين والأنظمة التي تعمل فيها المؤسسة، لذلك نجد أن التزام القائد بتلك الأنظمة والقوانين وعادات وتقاليد المجتمع تعتبر أمر أخلاقي يتوجب عليه الالتزام به، وتوظيف الموارد الاقتصادية بالشكل الأمثل مما يشعره بالمساءلة الأخلاقية والدينية، بحيث يكون المسؤول الأول عن المؤسسة التي يعمل فيها.

6.1.1.2 عناصر القيادة الأخلاقية :

تعتبر القيادة الأخلاقية ضرورة لصيانة أو إنجاز التغيير في ثقافة المؤسسة لتحقيق الأمثل والأفضل لأهدافها، فلا يوجد أسلوب واحد للقيادة يناسب كل المؤسسات في كل المواقف، فالقيادة

الأخلاقية لها عناصر مناسبة للموقف وتعتبر هذه العناصر ديناميكية وهي منظمة وسلسلة، ذكرها الحبسية (2012) بأنها (الاتصال الأخلاقي، الجودة الأخلاقية ، التعاون الأخلاقي، السلطة الأخلاقية):

العنصر الأول: الاتصال الأخلاقي:

إن موضوع الاتصال الأخلاقي موضوع هام جداً في جميع الميادين العلمية، نظراً لأهميته في الاتصال والتواصل، فيعد الاتصال أساس النظم الاجتماعية، فهو عماد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد مهما كان غرضها أو هدفها سواء داخل الأسرة أو في المدرسة أو المصنع أو في أي مكان يتواجد فيه الإنسان، فلا بد أن يكون هناك اتصال بينهم، وأهم اتصال هو الاتصال التنظيمي داخل المنظمات سواء كانت اقتصادية أو خدمية، فهو يعد موضوع ضرورياً وأساسياً من خلاله يتمكن الأفراد من تأدية أعمالهم اللازمة، ويساعد على إيجاد التعاون في العمل، وتوجيه العاملين وتحفيزهم في سلوكهم، ويساعدهم على التعرف على المحيط الذي يعملون فيه، وأن من مستلزمات تطوير القيادة هو ترشيد الاتصالات واستخدامها لمصلحة العمل وفاعليته، مما يتطلب نوعاً من العلاقات القائمة على الموضوعية والعدالة والتعامل مع الآخرين وإن النمط الشخصي في العلاقات يؤدي إلى اتصالات القصد منها المدح والثناء والمجاملات للقائد فينبغي تحديد عواطف الناس في الاتصالات التي تقوم على العقلانية والمصلحة العامة (آل حمد، 2019).

العنصر الثاني: الجودة الأخلاقية :

تحديات كثيرة ومتنوعة تواجهها الجودة بشكل عام اليوم تتمثل أبرزها في شح الموارد المتاحة، وتزايد الحاجات المجتمعية، والتغيرات المتسارعة للأحداث، وهذا يتطلب تحديد الأولويات وتوزيع فاعل لما

هو متاح من الموارد البشرية والمادية، فضلاً عن إن المؤسسات تعاني من ضغوطات توفير خدمات ذات جودة عالية وتكاليف منخفضة لذلك لجأت إلى اتخاذ مدخل استراتيجي لوضع الأهداف وتوزيع الموارد، واستخدام إدارة الجودة الشاملة بوصفها منهجا كاملا يعتمد على أداء إدارة الموارد البشرية وكل إدارة في المؤسسة، وهو أحد النظم المتبعة لمواجهة تلك الضغوطات، وذلك لأنها نظام قائم على التحسين المستمر للأداء في جميع المستويات العلمية الإدارية، وفي جميع المجالات الوظيفي للمنظمة باستخدام كافة الموارد المتاحة، وفي الوقت ذاته تؤكد على أن يعمل الفرد بشكل صحيح من المرة الأولى (زديرة، 2017).

العنصر الثالث: التعاون الأخلاقي:

في بعض الأحيان تحتاج القيادة الأخلاقية إلى عدد من المستشارين، وعليهم اختيار الأكثر ذكاء في مؤسساتهم، وبعض من المؤسسات الأخرى يستأجرونهم والقادة يتعاونون فيما بينهم لتجسيد أفضل الممارسات وحل المشكلات، ويتحدون في مواجهة القضايا الممكن أن تواجه مؤسساتهم؛ فالقائد الذي يتعاون أخلاقياً يتوصل إلى أفضل قرارات للمنظمة وأن المساهمة بخبرات مختلفة مع الأشخاص أو الجماعات من مختلف البيئات يثري حياة هؤلاء المشاركين، ويحسن عملية صنع القرار بالكامل، بل أن ذلك التعاون يعمل على ألفة بين العاملين لتتجسد الجهود نحو تحقيق الأهداف (البكري، 2017).

العنصر الرابع: السلطة الأخلاقية :

تعتبر السلطة الأخلاقية الركيزة الأساسية والنواة المكونة لشخصية الفرد والتركيبية الأسرية والمكون المجتمعي؛ لأنها تعد الموجه والمحرك للسلوك الإنساني الذي ظهر ويتجلى في أعمال الإنسان التي

تحمل وتمثل قيم الفرد عادلة أو متسلطة وذلك وفق فئات ومبادئ وأعراف ودين الإنسان وتركيبته النفسية من غير خوف وأي تأثير خارجي (آل حمد، 2019).

تعطي السلطة الأخلاقية الحرية والقدرة على الاختيار وفقاً لمبادئ الاحترام والصدق والإخلاص والسلطة والقيادة لا تعنى القيام بكل شيء لأن مسؤوليتها ليس عمل كل شيء ولكنها رؤية لإنجاز العمل، ويحدث تفويض الموظفين الأكفاء بالسلطات اللازمة (الحبسية، 2012)

ترى الباحثة أن عناصر القيادة الأخلاقية الأربعة متصلة مع بعضها البعض بحيث تدعم الموقف الأخلاقي لدى القادة التربويين، وأن نجاح القادة التربويين في ممارسة تلك العناصر يدعم المؤسسات في تحقيق أهدافها.

7.1.1.2 صفات القيادة الأخلاقية :

تنظر العديد من الدراسات إلى القيادة الأخلاقية على أنها أبعد من كونها مجموعة معارف ومفاهيم، من احترام وأخلاق يعيشها المعلم مع ذاته أولاً ليدعم ويشجع الطلاب على تحمل المسؤولية بعقول مفتوحة وبقلوب راضية، ان مثل هذا الرضا وهذا التفاني وحب المادة التدريسية يكون من خلال معلم ذو قيادة أخلاقية تتسم بالصفات الآتية:

-الصفات الشخصية: فالمعلم يتحرى الصدق في تعاملاته، ويتميز بالنزاهة والأمانة في سلوكه وتصرفاته، ويتحمل المسؤولية تجاه أخطائه ويعترف بها، ويتقبل النقد فهو يمثل قدوة أمام طلابه في سلوكه وتعاملاته (الحضري، 2014).

- الصفات الإدارية: المعلم ذو القيادة الأخلاقية يتميز في حرصه على تحقيق رؤية المدرسة واهدافها، وتشجيع طلابه على الإبداع والتجديد، فيشركهم في التخطيط على اتخاذ القرار وتوزيع

المهام في حجرة الصف عليهم حسب قدراتهم ورغباتهم، ويتخذ القرارات العادلة والمتوازنة دون تحيز لأحد من طلابه(الشمالن،2016).

-العلاقات الإنسانية: يحرص المعلم ذو القيادة الأخلاقية على بناء علاقات إنسانية مع طلابه، وأولياء الأمور، والمسؤولين، فنجده يتعامل بتواضع واحترام وينصت لطلابه باهتمام، ويراعي حاجاتهم ومشاعرهم، ويقدر ظروفهم، فالمعلم ذو القيادة الأخلاقية تتمثل معاني الإنسانية في تعاملاته مع طلابه فيكتسب حبهم وثقتهم وتقدير آبائهم ومجتمعهم (المرقطن، 2020).

- العمل بروح الفريق: حيث يحرص المعلم ذو القيادة الأخلاقية على أن يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم وقدراتهم ويعزز لديهم روح التعاون والانسجام، وروح المسؤولية الجماعية وتنسيق العمل الجماعي، ويعزز أيضا لديهم مهارة صناعة القرارات الجماعية، ويستثمر طاقاتهم نحو الإيجابية (الحضري، 2014).

ترى الباحثة أن اتصاف المعلم بالقيادة الأخلاقية والتزامه بالمثل والمبادئ الأخلاقية السامية لها تأثير واضح يظهر على الطلاب من خلال دعمهم وحثهم على الالتزام بالسلوكيات الأخلاقية .

2.1.2 القسم الثاني: الأمن الفكري:

يُعد الأمن الفكري أحد فروع الأمن؛ بل يمكن القول إن الأمن الفكري هو الأساس لأي أمن على اعتبار أن الفرد إذا ما امتلك فكراً سليماً راشداً استطاع أن ينعم بالأمن والاستقرار الشامل الذي ينشده المجتمع من حوله، من هنا يبرز دور الجامعات الفلسطينية الذي لا يقتصر على تقديم المعارف والمعلومات فحسب؛ وإنما بإزالة الأفكار الشاذة والاتجاهات المنحرفة من عقول الطلبة، وتحسينها بالأفكار ولذلك فإن تعزيز الأمن الفكري أصبح ضرورة ملحة في ظل التلوث الثقافي والغلو الديني وضعف الوعي السياسي الذي شاع في المجتمع عامة والمجتمع الفلسطيني على وجه الخصوص (شلدان، 2013).

1.2.1.2 مفهوم الأمن الفكري:

هو "تأمين خلو أفكار أفراد المجتمع وعقولهم من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية" (شلدان، 2013: 38).

وعرف (الحارثي، 2008) الأمن الفكري على أنه "حفظ العقول من المؤثرات الفكرية والثقافية الضارة المنحرف عن طريق الاستقامة سواء في مجال الشهوات أو الشبهات وإجمالاً، هو الحفاظ على الفرد والمجتمع والأمة من كل قرصنة فكرية أو سمسرة ثقافية أو تسللات عولمية تهز مبادئه وتخدش قيمه، وتمس ثوابته حتى يعيش أمناً مطمئناً على مكوناته الشخصية، وتميزه الثقافي والمعرفي ومنظومته الفكرية المستمدة من الكتاب والسنة" (ص6).

ويشير إلى "وجود بيئة ذات خصائص محددة تمكن الفرد من الشعور بالأمن والمشاركة الفعالة في الآراء والأفكار دون خوف من الاضطهاد أو التعصب" (Justin, 2015:10)

2.2.1.2 أهمية الأمن الفكري:

يتطلع المجتمع دائماً إلى سيادة الأمن والاستقرار في جميع أرجائه، وقد يكلف هذا الأمر الكثير من المال والجهد والوقت للمجتمعات، وقد لا تصل تلك المجتمعات إلى بلوغ تلك الغاية إذا لم تبدأ بتحسين عقول أفرادها من شوائب الفكر الضال، والعقيدة الفاسدة، وثقافة التغريب التي تصارع عادات المجتمع وتقاليدته (شلدان، 2013).

ويؤكد العراد (2009) بأنه وسيلة فاعلة وإيجابية لمنع أي اختراق ثقافي أو غزو فكري أو معلوماتي للمجتمع بما فيه ومن فيه، وهو من الركائز الأساسية لبناء الشخصيات والمجتمعات على حد سواء، فهو بمثابة العمود الفقري والمنطلق الرئيس للأمن العام أو الشامل.

وأن أهمية الأمن الفكري ومدى الحاجة إليه تعود إلى اعتبارات عدة منها الآتي (دينو، 2017):

- إن الأمن الفكري من المكتسبات والضرورات للمجتمع: أن دين الأمة وعقيدتها وحماية الأمن تعد ضرورة كبرى، وهو حماية لوجودها وما تتميز به عن غيرها من الأمم، فالتمسك بالقيم والعادات وتطبيق المبادئ الأخلاقية والحفاظ على التعاليم الدينية وتطبيقها يوفر الأمن الفكري لأفراد المجتمع بحيث تتحقق العدالة في العديد من الظروف.

- اختلال الأمن الفكري في الجوانب الجنائية والاقتصادية وغيرها، يؤدي إلى ارتكاب العديد من المخالفات الأخلاقية في المجتمع، فكثيرا ما يكون القتل وسفك الدماء وانتهاك الأعراض نتيجة اختلال الأمن الفكري وانتشار الأفكار المشبوهة في المجتمعات.
- إن منافذ الغزو الفكري واسعة لذا نحتاج إلى توفير الأمن الفكري لأن غزوه يعمل في العديد من تشويه الفكري الإنساني لدى العديد من المجتمعات وظهور الحركات الفكرية المشبوهة التي تعمل على تدمير المجتمعات.

وترى الباحثة أن أهمية الأمن الفكري من منطلق تحقيقه وحدة الاعتقاد والفكر ووحدة السلوك، لأنه فكر رسالة سماوية لهذه الأمة، فهو التزام واعتدال ووسطية، وحماية عقل الإنسان وفكره ورأيه في إطار الثوابت الأساسية، والحقوق المشروعة

3.2.1.2 أهداف الأمن الفكري:

من الأهداف الأساسية التي يحققها الأمن الفكري (الدرويش، 2007) ما يأتي:

1. غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الانتماء والولاء لله ثم لولاة الأمر وللوطن.
2. ترسيخ مفهوم الفكر الوسطى المعتدل الذي تميز به الدين الإسلامي الحنيف.
3. تحصين أفكار الناشئة من التيارات الفكرية الضالة والتوجهات المشوهة، والتي تغزو المجتمع عبر العديد من الوسائل وأهمها الفضاء العنكبوتي.
4. تربية الفرد على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق من الباطل والنافع من الضار.

5. إشاعة روح المحبة والتعاون بين الأفراد وإبعادهم عن أسباب الفرقة والاختلاف من خلال تطبيق القيم الحسنة والتمسك بالفضيلة في المجتمع.

6. ترسيخ الإحساس المسؤولية تجاه الوطن والحفاظ على مقدراته ومكتسباته والعائلة والمؤسسة وغيرها.

4.2.1.2 أبعاد الأمن الفكري:

ذكر منصور (2017) والقرني (2019) أبعاد الأمن الفكري كالآتي:

أولاً: بعد الانتماء العقائدي الإسلامي: فمهمة الأمن الفكري في بعده العقائدي تتمثل في توفير السلامة والطمأنينة للجميع ضد كل الاتجاهات ذات الطابع الفكرية وغير الفكرية التي من شأنها تقويض البناء المتين للعقيدة الإسلامية وإحلال أفكار ومفاهيم بديلة هزيلة ذات منطلقات لا إنسانية من شأنها أن تؤدي بشكل أو بآخر إلى الانهيار الفكري والانحلال الخلقي لبعض أفراد الأمة لذا تعمل الشريعة الإسلامية على المحافظة على عقل الإنسان المسلم سليم قويم يمتلك القدرة على وزن الأمور بموازين النقد والتمحيص.

ثانياً: بعد الانتماء للوطن: يعد حب الوطن والانتماء إليه من أهم عوامل بناء الأمن الفكري لدى الفرد والجماعة لأن كل من يريد أن يعيث بالأمن الفكري لأبناء الوطن كان الانتماء الوطني هو التحدي الكبير الذي يواجهه، لذا كان الاهتمام بتنمية الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن من أهم الأبعاد التي يركز عليها تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء.

ثالثاً: بعد الانتماء الثقافي: يقوم الأمن الفكري على الانتماء الثقافي والحضاري وخاصة في هذا العصر الذي يعيش فيه الإنسان - عصر الفضاءات المفتوحة- وهذا يستلزم الوعي وتبصير الأفراد والمجتمعات بالمخاطر التي يمكن أن تهدد هوية الأمن من هذه الفضاءات المفتوحة خاصة مع العولمة الثقافية التي تؤكد على إزالة الحدود الثقافية والعالمية والحضارية للأمم واقتحمت البنى الثقافية والحضارية للشعوب فأصبحت الأوطان سوقاً مفتوحاً أمام المنتجات الثقافية وأنماط التفكير وأسلوب الحياة الغربية.

رابعاً: بعد الانتماء إلى الجماعة: من أهم أبعاد الأمن الفكري يعد الحوار وقبول الآخر المختلف معك بمعنى إيجاد حالة من التوازن في التعامل، ويحقق الإسلام هذا التوازن في العلاقة مع الآخر حيث يتميز الإسلام انه وضع قواعد لتنظيم علاقة المسلمين مع غيرهم حتى لا تترك لتقلبات المصالح والأهواء والتعصب، وقد تميزت هذه القواعد بالسماحة وحفظ الحقوق ومن القواعد المنظمة لعلاقة المسلمين مع غيرهم مع الأمم.

خامساً: بعد الانتماء الفكري: يعتبر التفكير الإيجابي جانباً مهماً للأمن الفكري، حيث يتحقق التفكير الإيجابي من خلال امتلاك أفراد المجتمع لمهارات التفكير المختلفة سواء أكانت مهارات تفكير أساسية أو مهارات تفكير عليا وفقا لقدراتهم ومستويات نضجهم المختلفة؛ فاكتمال الفرد لمهارات التفكير يساعده على تجاوز الكثير من الأفكار المنحرفة لأنها ترتقي بمستوى تفكيره وآرائه ومن هذه المهارات التي يمكن أن تحقق الأمن الفكري: التمييز بين الرأي والحقيقة والتمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها وبين الادعاءات والمزاعم وتحديد مصداقية المعلومات ودقة الخبر وتجنب التحيز والتحامل والقدرة على معرفة أوجه التناقض.

5.2.1.2 دور القائد في تعزيز الأمن الفكري:

تعتبر وظائف القيادة التربوية مهمة في تحقيق وتنمية الأمن الفكري لدى الطلاب والمعلمين والعاملين من خلال المتابعة والملاحظة للظواهر النفسية والسلوكية غير المقبولة لدى الطلاب لتصحيحها بالتعاون مع المرشد التربوي وتهيئة المناخ الملائم والبيئة التعليمية الصالحة التي تعمل على مساعدتهم ونشر الطمأنينة والأمن وأن القائد التربوي له العديد من الأدوار التربوية التي تسهم في شكل كبير في تعزيز الأمن الفكري ومنها:

- **الدور الإداري:** يعد الدور الإداري للمدير التربوي من أهم الأدوار التي تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للمدرسة ومن خلال اتخاذ القرارات الصحيحة التي تتعلق باستقرار النظام الإداري والعمل على الترابط والتنسيق بين أجزاء النظام الإداري بالمدرسة وحرص القيادة التربوية على متابعة وتقييم العملية التعليمية في المدرسة ودراسة وحل المشكلات التي تواجه جميع المجتمع المدرسي (السوالمه، 2021).

ومن المسؤوليات الإدارية للمدير التربوي التي تعنى بتعزيز الأمن الفكري للطلاب بإمام المدير التربوي بأبعاد النمو المتكامل للمتعلم، حتى يكون قادراً على تفهم احتياجات الطلاب ثم يعمل على إشباعها، كالتعرف على المشكلات الفكرية التي تواجه الطلاب في مرحلة المراهقة (المرحلة الثانوية) والسعي بصورة جادة لحلها، وإقامة قنوات اتصال وحوار وعلاقات إنسانية طيبة بينه وبين طلابه، من خلال توفير بيئة مدرسية آمنة ومشجعة على تقبل الرأي والرأي الآخر والقدرة على تقويم وحذف أي معلومات تثير الفتن والشائعات وتقود إلى الانحراف والتطرف الفكري وكذلك حذف أي أفكار تدعو إلى العنف أو استخدامه في المناهج والمقررات الدراسية، ووجود

القدوة الحسنة لدى قائد المدرسة ويلقي على عاتقه توفير الاستقرار الكفري بين أعضاء المجتمع المدرسي من معلمين وطلاب واستثمار القائد التربوي لدوره الإداري في توجيه العمل المدرسي باستضافة بعض الشخصيات العامة التي تؤثر في مجال الأمن الفكري وعقد بعض الدورات والندوات حول أثر الأمن الفكري وعلاقته بالتقنية مثلا وتوزيع الأدوار على المعلمين والإداريين بعد تحديد دور كل فرد من أفراد فريق العمل لإعداد خطط تنمي عقول الشباب وتستثمر أفكارهم ومهاراتهم الإبداعية كما تُشغل عقولهم بما يضمن استقرارهم الفكري (علي، 2018)

- **الدور الاجتماعي:** يشتمل هذا الدور على التواصل الفعال مع مؤسسات المجتمع للتكامل معها في تعزيز الأمن الفكري، وهو يعرف بالشراكة المجتمعية كالمسجد ووسائل الإعلام ومجالس أولياء الأمور والنوادي وذلك من خلال تنفيذ فعاليات تعزز الأمن الفكري كحضور ندوات علمية في المسجد يدعى إليها الطلبة، وحضور ورش عمل ثقافية تعزز مفاهيم الأمن الفكري عند الطلاب، ولا يتم تحقق التعاون إلا بتعميق جسور التواصل والثقة بينهم وتبادل الأفكار والخبرات بين المعلمين والآباء فيما يتعلق في تربية الأبناء والتنسيق بين المدرسة والبيت بشكل متكامل لتحقيق التفكير السليم لشخصية الطالب والتواصل المستمر مع أولياء أمور الطلبة لتوعيتهم بكيفية توجيه أبنائهم فكرياً وكيفية معالجة الانحرافات الفكرية بالسبل السليمة والتعاون في تعديل بعض الأوضاع الأسرية والاجتماعية التي قد تفضي إلى انحرافات الكفرية بالسبل السليمة، والتعاون في تعديل بعض الأوضاع الأسرية والاجتماعية التي قد تفضي انحرافات فكرية لدى الطلاب (دينو، 2017).

كما أن تشجيع الطلاب على تشكيل لجان اجتماعية تعزز انتمائهم لمجتمعهم أو توهلهم ليكونوا أفراد صالحين وفاعلين مستقبلاً وتعزز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم بالإضافة إلى استضافة قيادات العمل الاجتماعي في لقاءات مع الطلاب وذلك لمناقشة قضايا المجتمع بهدف تنوير الطلاب بما يجري في مجتمعهم من أحداث وتغيرات وتطورات والاستماع إلى آرائهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم (السؤالمة، 2021)

6.2.1.2 ضوابط الأمن الفكري:

ومن أبرز ضوابط الأمن الفكري كما بينها فحجان (2012) أهم ضوابط الأمن الفكري الخيرية والتي تعني الخوف من الله والعمل بما يرضيه والبعد عما يغضبه، فالخير موجود عند البشر، والعدل: وهو حق لكل البشر، ومن حاد عن العدل فقد انحرف فكراً، قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) [النساء:58]، واليسر ورفع الحرج فالتنطع والتشدد يؤدي إلى الحرج والعسر، والإفراط والتقصير يؤدي إلى تعطيل المصالح؛ فالتوسط هو منبع الكمال، والسماحة والتخفيف ورفع الحرج، فدين الإسلام ديناً وسطياً، والحكمة ومن مضمون الحكمة التوازن؛ إذ تعطي الشريعة كل شيء حقه فلا تتعدى على حدوده ولا تعجله عن وقته ولا تؤخره عنه، كما تقتضي الحكمة قوة البصيرة فلا يصدر الحكم على قضايا الناس إلا ممن كان يتميز بالبصيرة وأعلى درجات العلم، وتقتضي الحكمة النظر إلى حال الناس وعاداتهم وتصرفاتهم لإصدار الحكم المناسب، والتدرج فالتغيير لا يحصل دفعة واحدة بالعنف والقوة بل يحتاج إلى الصبر والترث والتعمير والعمل على إقناع الناس وثقتهم وتدريبهم حتى ينتقلوا من الأوضاع الخطأ إلى الأوضاع السليمة.

ترى الباحثة أن تصدّر الأمن الفكري المنظومة الأمنية واحتلاله محل القلب من الجسد فيها؛ يجعل من عملية بنائه عملية منضبطة مخططة، تسير وفق معايير وأسس، كي ينشأ البناء سليماً، أما الركون إلى العشوائية والارتجالية في هذا الأمر فيعني الانحراف والزلل الذي يهدد مستقبل الأمة.

7.2.1.2 دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة:

يكن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري كم ذكرها الشهراني (2009) في التعاون مع المرشد الطلابي وتيسير الإمكانيات له لتطبيق برامج التوجيه والإرشاد، ومتابعة وملاحظة الظواهر السلوكية العامة والتعاون مع الهيئة التدريسية والمرشد الطلابي في تقويم السلوكيات الخاطئة، وتهيئة المناخ والبيئة التعليمية الصالحة التي تساعد على نشر جو من الطمأنينة والأمن، والاهتمام بالأنشطة الطلابية مثل : جماعة الإذاعة المدرسية، وجماعة الصحافة والمسرح المدرسي، وحث المعلمين على رعاية مواهب الطلبة وتوفير الإمكانيات اللازمة لنموها، والتواصل مع المجتمع المحلي واستضافة الشخصيات والمسؤولين والتعاون معهم في بث الأفكار المعتدلة والثقافة الوسطية، وقيادة فريق تربية ومطويات تعزز السلوك الصحيح وتحذر من الانحراف وأخطاره، وقيادة فريق التوجيه والإرشاد في المدرسة وإتاحة الفرص لأعضاء الفريق ليقوموا بأدوارهم، والاهتمام بالمجالس الطلابية وتفعيلها، ودعم مصادر التعلم في المدرسة بالبحوث والكتب والدراسات التي تعزز الأمن الفكري والانتماء الوطني وتحارب مظاهر الانحراف، والرقابة مع الإرشاد حول عمليات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

3.1.2 القسم الثالث: المواطنة:

اقترن مضمون المواطنة بحركة النضال الإنساني عبر التاريخ على أساس العدالة الاجتماعية والمساواة وسيادة القانون، كما أكد الفكر السياسي الإغريقي والروماني في بعض مراحلها على ضرورة الأخذ ببعض أسس المواطنة كالمنافسة في تقلد المناصب (القحطاني، 2011)، ومر مفهوم المواطنة بتحويلات وتغيرات رئيسة متداخلة ومتكاملة، وتمثلت هذه المراحل فيما يلي:

المرحلة الأولى: تمثلت في صورة سطحية ومحدودة، حيث كان الإنسان البدائي يرتبط بالمكان الذي عاش فيه، مفضلاً إياه على البيئات الأخرى (ليه، 2007).

المرحلة الثانية: تمثلت في الإطار المكاني والاجتماعي وامتدت هذه المرحلة حتى نهاية القرن الرابع عشر، وقد تمثل ذلك خلال ظهور المدينة اليونانية والرومانية القديمة، حيث تتمتع شرائح معينة في المجتمع ببعض الحقوق والامتيازات المرتبطة بمعايير معينة (الشهراني، 2008).

المرحلة الثالثة: اقتترنت في بظهور الثورة الفكرية والعلمية وترسيخ مفهوم الدولة القومية التي قادر الصراعات ضد الكنيسة وأمرأ الإقطاع، وقامت هذه المرحلة على مبدأ المشاركة السياسية، ومبدأ حكم وسيادة القانون (درويش، 2009).

المرحلة الرابعة: تضمنت هذه المرحلة ظهور طفرة ظهور الاتصالات وتقنية المعلومات وانتشار الشركات عابرة القارات، وما تبعها من مظاهر العولمة وارتباط المصالح بين الشعوب لا سيما الاقتصادية والأمنية منها، وبصورة تجاوزت كل الحدود، فأخلت كثيراً في مبدأ السيادة للدول، بل بالعديد من القيم والأفكار والمبادئ ومنها قيم المواطنة كالانتماء والولاء للوطن ولمصالحه العليا (القحطاني، 2011).

1.3.1.2 مفهوم المواطنة:

هي علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق، والمواطنة تدل ضمناً على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات وهي على وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقاً سياسية (الحسبان، 2011).

ويعرف القحطاني (2011) المواطنة من المنظور الإسلامي بأنها: "المشاركة والارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه المبني على أسس من العقيدة والقيم والمبادئ والأخلاق، والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدل ومساواة، ينجم عنه بألف شعور خر وشرف الانتماء لذلك الوطن، في ظل عالقة تبادلية مثمرة تحقق الأمن والسالمة والرقي والازدهار للوطن والمواطن في جميع المجالات" (ص48).

وأشار (الخشت، 2007) أن تعريف المواطنة هو كلمة لها أصل عربي مرتبطة بموطن الإنسان ومستقرة وانتائه الجغرافي، لكنها في نفسها كتركيب ومصطلح تم استحداثها لتعبر عن الوضع السياسي والمدني والاجتماعي، ووضع الفرد الحقوقي في الدولة (ص44)

2.3.1.2 أبعاد المواطنة:

تعتبر المواطنة ظاهرة اجتماعية نمائية لها عدة أبعاد من أبرزها نياز (2019) والعجمي (2017) الآتي:

البعد المدني للمواطنة: هو أسلوب حياة المواطنين في المجتمع الديمقراطي، أقر من خلاله بعض الحقوق المدنية للمواطنين مثل حرية التعبير عن الرأي والفكر، وحق الملكية وكذلك إقرار مبدأ العدالة

والمساواة أمام القانون في الحقوق والواجبات وحرية الاجتماع وتكوين الجمعيات والوصول إلى المعلومات.

البعد السياسي للمواطنة: لقد ظهر في القرن التاسع عشر ويؤكد على منح المواطنين كافة الفرص والإمكانيات اللازمة حتى يتم ممارسة السلطة السياسية المتاحة لهم من خلال المشاركة في العملية السياسية في المجتمع كحق التصويت والمساهمة في تشكيل النظام السياسي والترشيح للوظائف العامة والمشاركة في إدارة الشأن العام وحقوق الملكية والتعاقد والمشاركة في إطار القوانين الوطنية والدولية.

البعد الاجتماعي والإنساني والاقتصادي للمواطنة: ظهر في القرن العشرين اعتنى بتزويد المواطنين بكافة الخدمات الصحية والتعليمية وتمتعهم بالرفاهية والكفاية الاقتصادية، ويسمح في العيش في بيئات آمنة تمتع بحق العمل والكسب وتحقق التضامن لدى المواطنين ليكون معيار المواطنة الفاعلة والمشاركة الحقيقية في تنمية المجتمع.

البعد الثقافي للمواطنة: يوضح مدى الوعي بالتراث الثقافي المشترك للمجتمع ويعترف بأبعاد التنوع الثقافي وحقوق الأقليات والتأكيد على مبدأ المساواة القانونية وحماية الفرد من كافة أشكال التمييز التي تظهر بسبب عضويته في مجموعة أو ينتمي لفئة معينة من المجتمع.

البعد القانوني: أي علاقة الفرد بالدولة وما يرتبط من الحقوق والواجبات وبالعادة تكون من خلال رابطة الجنسية معياراً أساسياً لتحديد من هو المواطن وبناء عليها تترتب الحقوق والواجبات في كافة المجالات السياسية، والمدنية والاقتصادية، والاجتماعية.

ترى الباحثة أن أبعاد المواطنة التي تم دراستها في هذه الدراسة ذات صلة بالعملية التربوية والتي تمثلت في الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي، وكذلك تتعلق باتجاهات الطلبة والمعلمين بما تحمله من قيم للمواطنة في ظل تنفيذ العديد من المهارات الأساسية التي تدعم المواطنة في المؤسسات التربوية.

3.3.1.2 مبادئ المواطنة:

وتقوم المواطنة على عدة مبادئ (بن سليم وزرقت، 2019) أهمها:

1- الإحساس بالهوية: أن الهوية الوطنية تتبع من الأفكار التي تعتبر المقوم الأساسي للمواطنة، في حيث تعتبر أساساً قوياً لتربية المواكن من أجل الوطن.

2- الحقوق: كل فرد يجب أن يكون عضواً في جماعة معينة في المجتمع، وهذه العضوية تساعده في الاستفادة من الحقوق المدنية وتتمثل في حق الفرد في الحياة إلى جانب الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتي تبرز حق الفرد في الرفاهية وتكون العلاقة بين الفرد والسلطة وفق إطار الحقوق والالتزامات.

3- المسؤوليات والواجبات: تقتضي المواطنة والحقوق التي يحصل عليها الأفراد القيام بمجموعة من المسؤوليات، كالامتثال للقوانين، ودفع المستحقات، واحترام حقوق الآخرين، والدفاع عن الدولة.

4- المشاركة في الشؤون المدنية: يقوم الفرد بالمشاركة في شؤون مجتمعه، ويحرص على تحقيق آماله، وطموحاته، لأن العزوف والتخلي عن المشاركة يفسح المجال لمن لا يحملون قيم المواطنة في العبث بتسيير الأمور العامة للدولة.

5- تقبل قيم المجتمع الأساسية: وتحديد هذه القيم يكون ضمن الحقوق الواجبات التي تنص عليها قوانين الدولة، لذا يتوجب على الأفراد تقبل هذه القيم والعمل على انتهاجها كنهج في الحياة اليومية.

4.3.1.2 صور المواطنة:

ومن أبرز صور المواطنة حسب التطورات المتسارعة في العام ما قدمه نياز (2019) وهي:

1. المواطنة الأيكولوجية: تشير إلى الحقوق وواجبات المواطن تجاه الأرض والمكان والمجتمع.
2. مواطنة عالمية كوزموبوليتانية: وتعتبر عن كيف ينمي الشعب اتجاهاً أمام المواطنين الآخرين والمجتمعات والثقافات الأخرى عبر العالم.
3. المواطنة المتحركة: أي الحقوق والمسؤوليات الزوار لأماكن وثقافات أخرى.
4. المواطنة الثقافية: وهي حق المجموعات الاجتماعية في المشاركة الثقافية الكاملة في مجتمعاتهم.
5. المواطنة الأقلية: تعبر عن حقوق الانضمام إلى مجتمع آخر والتمتع داخله بالحقوق وأداء الواجبات. (نياز، 2019)

5.3.1.2 مكونات المواطنة:

للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تكتمل حتى تتحقق المواطنة وهذه المكونات كما ذكرها الجبوري (2010):

أولاً : الانتماء: يُعرف الانتماء بأنه النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى. وعلى الرغم من أن مفهوم الانتماء الاجتماعي يعاني من التعقيد والغموض، فإنه يُعد من أكثر المفاهيم تداولاً في الأدبيات السوسولوجية والتربوية المعاصرة، ويميل الباحثون في علم الاجتماع إلى تحديد الانتماء الاجتماعي للفرد وفقاً لمعيارين أساسيين متكاملين هما: العامل الثقافي الذاتي الذي يأخذ صورة الولاء لجماعة معينة أو عقيدة محددة، ثم العامل الموضوعي الذي يتمثل في معطيات الواقع الاجتماعي الذي يحيط بالفرد أي الانتماء الفعلي للفرد أو الجماعة، فالولاء هو الجانب الذاتي في مسألة الانتماء يعبر عن أقصى حدود المشاركة الوجدانية والشعورية بين الفرد وجماعة الانتماء.

ثانياً: الحقوق: إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع، وبالتالي فإن معظم اللوائح والأنظمة في تحديدها لحقوق المواطن ترجع إلى موثيق حقوق الإنسان وأهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام (1948م) والتفصيل الوارد في العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادرين عن هيئة الأمم المتحدة عام (1966م).

ثالثاً: الواجبات: تختلف الدول عن بعضها البعض في تحديد درجة ونوعية الواجبات المترتبة على مواطنيها باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، ويمكن إيراد بعض واجبات المواطن في احترام النظام، والتصدي للشائعات التي تساهم في زرع التفرقة وتأجيج الصراعات السياسية والاجتماعية والمذهبية، وعدم خيانة الوطن، والحفاظ على الممتلكات العامة، و الدفاع عن الوطن في حال

تعرض للغزو والهجوم من الأطراف المعادية، والتكاتف مع أفراد المجتمع، والإخلاص والدقة في أداء الأعمال الحكومية والمجتمعية التي تهدف لخدمة أفراد المجتمع.

6.3.1.2 مقومات المواطنة:

ذكر بن سليم وزرقت (2019) أن المواطنة تقوم على حب الوطن والانتماء له ودفع الضرر عنه والحفاظ على مكتسباته، والمشاركة الفاعلة في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والدفاع عن الوطن ضد المعتدّ عليه، والتحلي بالأخلاقيات التي تراعي أمور الدين والوطن والعمل من أجل رفعة الوطن بتطبيق القوانين والأنظمة التي تعمل على رفعة الوطن، واحترام الأنظمة التي تنظم شؤون الوطن وتحافظ على حقوق المواطنين وتسيير شؤونهم، وتعزيز الثقافة الوطنية والأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن من خلال احترام القيادة السياسية للبلاد، وحب الوحدة الوطنية، وحب كل فئات المجتمع بمختلف انتماءاتهم ونبذ الطائفية والإفرازات العرقية والسياسية، وتهذيب السلوك الأخلاق على حب الآخرين والإحسان لهم، وحب المناسبات الوطنية الهادفة والمشاركة فيها والتفاعل معها، والعطف على المواطنين الضعفاء وذوي الاحتياجات الخاصة، وغرس روح المبادرة في الأعمال الخيرية، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (مثل المؤمنین فی توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، والتعاون مع أجهزة الدولة على الخير والصلاح، والابتعاد عن التعاون مع الفاسدين من منطلق قوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)[سورة المائدة، 2]، وغرس حب العمل التطوعي، وحب الانخراط في المؤسسات الأهلية الخادمة للوطن.

7.3.1.2 دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة:

يرى آل سعيد (2022) أن الإدارة المدرسية تعمل على تنمية المواطنة من خلال تربية الطلبة على أسس سليمة من خلال تصحيح الأخطاء العقيدية والفكرية والسلوكية من خلال المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية، واكتشاف هويات الطلبة وتنمية ميولهم من خلال الأنشطة المدرسية التي تساعدهم على تنمية القدرات العقلية لما لها من تأثير في تنمية قيم المواطنة، والاهتمام بأسلوب التشجيع والتحفيز من قبل المعلمين للإقبال على الأنشطة التي تتعلق بالمواضيع الاجتماعية التي تهتم بالمعلومات التاريخية والاجتماعية للوطن، وتربية الطلبة على الانسجام والتآلف والقضاء على العنصرية والتمييز على كافة الأصعدة، وتربية الطلبة على العادات والتقاليد سعياً لبناء جيل يعتز بهويته الوطنية، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية ومناقشة الطلبة فيها ومواكبة الأحداث داخل أرض الوطن.

8.3.1.2 الاتجاهات الحديثة في تنمية قيم المواطنة:

ذكر العجمي (2017) أن الاتجاهات الحديثة في تنمية المواطنة في المؤسسات التربوية تمثلت في:

- **التأكيد على دور المدرسة كمؤسسة:** إن المدرسة وحده اجتماعية تعمل على تشكيل إحساس الطالب في نظرته تجاه البناء الاجتماعي القائم، فهي تلعب دوراً مهماً في التنشئة السياسية، وغرس القيم بصورة مقصودة من خلال المناهج المدرسية.

- **اختيار المعلم وتحسين نوعيته:** عندما يكون المعلم متمكناً من مادته الدراسية متعمقاً فيها، فإنه يكتسب قدراً كبيراً من احترام الطلاب ويكون له التأثير الفكري الواضح فيهم، ويسهل عليه غرس اقيم السياسية التي تنمي المواطنة.
- **ديمقراطية العلاقة بين المعلم والطالب:** أن يكون المعلم ذا طبيعة ديمقراطية يتعامل كع الطلاب بنوع من الحرية ويتركهم يعبرون عن آرائهم وأفكارهم مما يساعد على نمو شخصياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم.
- **بناء التنظيمات الإدارية القوية:** أن تكون التنظيمات المدرسية مبنية على نمو الإحساس من قبل الطالب على الاقتدار الذاتي والانتماء الاجتماعي على إمكانية انضمامه إلى هذه التنظيمات المساهمة في شؤون لمدرسة، بحيث تخنفي النزاعات التي تظهر في النظام من خلال القراءة والاطلاع الحر وغرس القيم الابتكارية والجماعية والتعاون.

2.2 المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة والاطلاع على الدراسات التي تحدث عن الموضوع بطريقة مباشرة وغير مباشرة وبما أن الدراسة الحالية تتحدث عن ثلاث مواضيع مختلفة هي (القيادة الأخلاقية، والامن الفكري والمواطنة) تم تقسيم الدراسات السابقة حسب الموضوع المتناول كالآتي:

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالقيادة الأخلاقية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة التميمي والجندي (2023) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الخليل من وجهة نظرهم. وفحص درجة ممارساتهم للقيادة الأخلاقية وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المدمج الذي يكامل بين الكمي والنوعي وتم استخدام الاستبانة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات، طبقاً على مجتمع الدراسة المكون من رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الخليل وعددهم (23) رئيساً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الخليل بدرجة مرتفعة من وجهة نظرهم، وأنه توجد فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في مجال رئاسة القسم) لصالح حملة درجة الدكتوراه ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، بينما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير (الجنس، والتخصص).

في دراسة العلي (2022) والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس درجة ممارسة القيادة الأخلاقية ، وتكونت عينة الدراسة من (390) معلماً معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة الأخلاقية ككل جاءت بدرجة (كبيرة)؛ وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيادة الأخلاقية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة لصالح الإناث ومن سنة إلى أقل من 5 سنوات.

دراسة ذياب وآخرون (2022) هدفت إلى التعرف على ممارسات القيادة الأخلاقية لدى القيادات الجامعية ودورها في تحقيق الالتزام التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (450) عضو هيئة تدريس، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتمثلت أهم نتائج الدراسة بوجود تأثير إيجابي لممارسات القيادة الأخلاقية لدى القيادات الجامعية على الالتزام التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج، وأن درجة ممارسات القيادة الأخلاقية لدى القيادات الجامعية بجامعة سوهاج جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة أن القيادة الأخلاقية هي أفضل طريقة لحل المشكلات والمعوقات التي تواجه القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج.

دراسة الشيبية (2023) هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة القيادة الأخلاقية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر الأكاديميين. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وتكون المجتمع من جميع القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات اليمنية الحكومية تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت العينة (296) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى تدني مستوى ممارسة القيادة الأخلاقية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر الأكاديميين على مستوى الإجمالي العام، وبدرجة صغيرة وفقاً لاستجابات أفراد العينة، أما على مستوى كل مجال فقد جاء مجال التمكين، ومجال بناء المجتمع، ومجال إدارة الأخلاق، ومجال تحقيق العدالة، ومجال خلق رؤية أخلاقية، وأخيراً مجال السلوك الأخلاقي.

هدفت دراسة (Al Habsi et al, 2021) إلى مناقشة مستوى توفر القيادة الأخلاقية لدى القيادة الأخلاقية لدى القيادات التربوية المتمثلة بمديري المدارس ومساعدتهم، ودرجة ممارسة المعلمين لسلوك المواطنة التنظيمية، ومدى تأثير القيادة الأخلاقية للمديرين ومساعدتهم في سلوك المواطنة التنظيمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بتطبيق استبانتي أحدهما عن القيادة الأخلاقية والأخرى تناولت سلوك المواطنة التنظيمية، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من (380) مشرفاً تربوياً ومعلماً، وقد بينت النتائج أن المعدل الكلي لدرجة توفر القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس ومساعدتهم كانت بدرجة كبيرة، وكذلك كانت تقديرات عينة الدراسة لكافة محاور استبانة المواطنة التنظيمية بدرجة كبيرة، وأن أبعاد القيادة الأخلاقية مجتمعة ترتبط ارتباطاً معنوياً بالمتغير التابع سلوك المواطنة التنظيمية بمعامل ارتباط إيجابي وقوي بلغ (0.688).

هدفت دراسة آل كردم (2020) التعرف إلى دور القيادة الأخلاقية في تحقيق الفعالية المدرسية والرضا الوظيفي للمعلمين بمدارس التعليم العام ولهذا الغرض تم اختيار (612) معلماً كعينة للدراسة وتم إعداد ثلاث أدوات وهي أداة القيادة الأخلاقية ، وأداة الالتزام الوجداني، وأداة الرضا الوظيفي والفعالية المدرسية، وبينت النتائج وجود علاقة إيجابية للقيادة الأخلاقية بالالتزام الوجداني، والرضا الوظيفي، والفعالية المدرسية. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة متوسطة بين اتجاهات العمل (الالتزام الوجداني والرضا الوظيفي) وبين القيادة الأخلاقية والفعالية المدرسية.

دراسة إيبيووتشي وآخرون (Ibeawuchi et al, 2020) بحثت في الدور الوسيط لنزاهة القائد المتصورة في العلاقة بين القيادة الأخلاقية والمناخ الأخلاقي بين المعلمين، تم جمع البيانات من 336 معلماً في ثلاث فترات زمنية باستخدام الأدوات التالية: القيادة الأخلاقية ، ونزاهة القائد المتصورة، والمناخ الأخلاقي، والتركيبية السكانية. أظهرت نتائج تحليل المسار القائم على الانحدار المربعات الصغرى العادية أن القيادة الأخلاقية كانت مرتبطة بشكل إيجابي بنزاهة القائد المتصورة، وكانت القيادة الأخلاقية مرتبطة بشكل إيجابي بالمناخ الأخلاقي، وكانت العلاقة الإيجابية بين القيادة الأخلاقية والمناخ الأخلاقي توسطها نزاهة القائد المتصورة.

وفي دراسة رضوان (2019) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء المزار الشمالي للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين، وإلى أثر كل من (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديريهم للقيادة الأخلاقية . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء استبانة مكون من (53) عبارة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (317) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن

تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية للقيادة الأخلاقية جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق أثر بين تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديريهم للقيادة الأخلاقية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

وهدفنا دراسة القرني (2019) إلى الكشف عن درجة ممارسة قادة مدارس محافظة النماص للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بتنمية جوانب الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على (240) معلم، وبينت النتائج أن ممارسة القيادة الأخلاقية لدى قادة مدارس محافظة النماص بدرجة عالية جداً، وأن قادة مدارس محافظة النماص لديهم مستوى مرتفع جداً من متطلبات تفعيل القيادة الأخلاقية لتنمية جوانب الأمن الفكري، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة توفر القيادة الأخلاقية لدى قادة مدارس محافظة النماص وتنمية جوانب الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية.

وقامت أبو علبه (2015) بدراسة هدفت إلى تحديد درجة تقدير المعلمين للقيادة الأخلاقية لدى مديريهم في المدارس التابعة لوكالة الغوث بمحافظة غزة وعلاقتها بالولاء التنظيمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (336) معلماً ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية، حيث وزعت عليهم استبانتان الأولى لقياس درجة تقدير المعلمين للقيادة الأخلاقية لدى مديريهم، والأخرى لقياس مستوى الولاء التنظيمي. وأظهرت النتائج أن درجة تقدير المعلمين للقيادة الأخلاقية لدى مديريهم جاءت بدرجة عالية كما أن هناك علاقة إيجابية بدرجة متوسطة بين القيادة الأخلاقية والولاء التنظيمي لدى مديري المدارس التابعة لوكالة الغوث بمحافظة غزة.

وأجرى كاترانسي وآخرون (Katranci et al, 2015) دراسة هدفت إلى التحقق من تصورات معلمي الثانوية المهنية في تركيا حول سلوكيات القيادة الأخلاقية لمديريهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع والبالغ (207) معلماً يعملون في المدارس الثانوية المهنية في مدينة يوزجات، وأظهرت النتائج الدراسة أن مديري المدارس الثانوية المهنية يمارسون غالباً سلوكيات القيادة الأخلاقية بشكل مرتفع. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر للمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة) في تقديرات المعلمين لممارسات مديريهم للقيادة الأخلاقية، ولصالح الذكور وأصحاب الخبرة (6-11) سنة.

كما وأجرى نايدو (Naidoo, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين ومديري المدارس في جنوب أفريقيا حول القيادة الأخلاقية وآثارها على القيادة المدرسية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، حيث تم اختيار (3) مدارس ثانوية، اختير من كل مدرسة مديرها ومعلمين بطريقة قصدية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كل المشاركين كان لديهم فهم جيد وواضح لمصطلحات الأخلاق والقيادة الأخلاقية بشكل عالٍ، كما أظهرت النتائج أيضاً توافقاً في أداء المشاركين حول صلاحية القيادة الأخلاقية لأن تكون نهجاً فعالاً في الحد من السلوك غير الأخلاقي في المدارس الذي أخذ في نهج الازدياد في الآونة الأخير.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بتنمية الامن الفكري مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة الخواجة وآخرون (2022) إلى تكوين رؤية استشرافية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات، وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي للأمن الفكري وأهميته في الجامعات. اتبع البحث المنهج الوصفي لعرض أدبيات الرؤية الاستشرافية، وتشخيص واقع الأمن الفكري بالجامعات من خلال مصفوفة التحليل البيئي الرباعي في تحديد المواقف الاستراتيجية لتلبية التعليم بالجامعات لتعزيز الأمن الفكري، وتم الاطلاع على الأدبيات في مجال الأمن الفكري والدراسات السابقة، تبين من هذا التحليل أن الأمن الفكري بالجامعات يعاني من الكثير من نقاط الضعف وبعض نقاط القوة، والقليل من الفرص والكثير من التهديدات التي تعوق عملها وتجعلها غير مهياً للقيام بدورها في تعزيز الأمن الفكري، وبناء على ما سبق تم صياغة رؤية استشرافية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات، وآليات تنفيذ هذه الرؤية الاستشرافية.

هدفت دراسة الشديفات (2022) إلى قياس درجة تعزيز أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية للأمن الفكري لدى طلبتها ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وزعت على ثلاثة مجالات (أعضاء الهيئة التدريسية، إدارة الجامعة، المقررات الدراسية الجامعية)، إذ تم اختيار عينة عشوائية بسيطة وبلغ عددها (382) طالباً وطالبة، ومقابلة استطلاعية لـ(30) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة لقياس معوقات تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تعزيز أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية للأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة كانت بدرجة متوسطة، وبينت النتائج وجود معوقات من أهمها انتشار

توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وتعدد الجنسيات والثقافات بين طلبة الجامعة، وانحسار وقت المحاضرة بالمادة العلمية المطروحة.

دراسة العصامي (2022) هدفت إلى الوقوف على دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب محافظة الغربية، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغ قوامها (815) طالبًا بنسبة مئوية (0.93%) من طلاب المرحلة الثانوية، وأوضحت نتائج الدراسة أن الأدوار التربوية، والأدوار الاجتماعية، والأدوار الدينية، والأدوار الثقافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الغربية جاءت متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق حول إجمالي الاستبانة الخاصة بواقع دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري ترجع لاختلاف متغير النوع لصالح الطلاب الذكور، وترجع لاختلاف متغير الموقع لصالح الطلاب المنتسبين لمدارس الحضر، وترجع لاختلاف متغير الصف، لصالح فئة طلاب الصف الثالث الثانوي.

ففي دراسة الصبان والكشكي (2021) التي هدفت إلى التعرف على دور جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة والفروق بين الأمن الفكري وجودة الحياة الأسرية وأحادية الرؤية، تكونت عينة الدراسة من (860) من طلاب الجامعة السعوديين طُبق عليهم مقاييس جودة الحياة الأسرية، والأمن الفكري للشباب، وأحادية الرؤية، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أبعاد جودة الحياة الأسرية انتشارًا هو البعد الخاص بالمقدرة المادية والسلامة الصحية، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين جودة الحياة الأسرية وبين الأمن الفكري، ووجود علاقة عكسية بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية، وأن هناك تأثير إيجابي لجودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط للعلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية، ووجود فروق وفقا للنوع

لصالح الإناث في جودة الحياة الأسرية، وعدم وجود فروق في الأمن الفكري وأحادية الرؤية وفقاً للنوع، ووفقاً للتخصص.

ودراسة السوالمة (2021) التعرف إلى دور المدرء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (31) مدير ومديرة، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى دور المديرين في تعزيز الأمن الفكري كان مرتفعاً، وجاء بعد (الدور الإداري) بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة أيضاً، يليه بعد (الدور الاجتماعي) بدرجة مرتفعة، وكذلك أشارت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية دور المدرء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في العمل الإداري.

تهدف دراسة حسن (2021) إلى قياس فاعلية تدريس وحدة مقترحة للدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي قائمة على مدخل الأحداث الجارية في تنمية الوعي بأبعاد الأمن الفكري لدى التلاميذ"، وتم إجراؤه على عينة عددها (40) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس من مدرسة أبو فليو الابتدائية بإدارة المنيا التعليمية، واستخدم المنهج التجريبي على مجموعة تجريبية واحدة، أعدت الباحثة وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على مدخل الأحداث الجارية واختباراً للمفاهيم لقياس اكتساب التلاميذ لمفاهيم الأمن الفكري، واختباراً للمواقف لقياس الأمن الفكري، وتمت معالجة الدرجات التي حصلها عليها التلاميذ في كل من الاختبارين القبليين والبعديين لمفاهيم الأمن وأبعاد الأمن، وأثبتت النتائج وجود فرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم، ووجود فرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قيم الأمن

الفكري، وبناءً على النتائج السابقة أثبت البحث فاعلية تدريس الوحدة المقترحة للدراسات الاجتماعية القائمة على مدخل الأحداث الجارية في تنمية الوعي بأبعاد الأمن الفكري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

هدفت دراسة دينو (2018) إلى التعرف على دور مدرء المدارس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة). تكونت عينة الدراسة من (386) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن مستوى مديري المدارس الخاصة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في العاصمة جاء بدرجة مرتفعة، وجاء ترتيب المجالات (مجال الشراكة المجتمعية، ثم الإداري، ثم المرشد التربوي، وأخيراً الأنشطة المدرسية)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات استجابة المعلمين لدور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري للطلاب تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وهدف دراسة (Alfahadi, 2017) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في عملية وضع استراتيجيات لتنمية الأمن الفكري في الجامعات السعودية، تكونت عينة الدراسة من (10) أعضاء من هيئة التدريس العاملين في جامعة تبوك، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وأشارت النتائج إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس في عملية وضع استراتيجيات تربوية لتنمية الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة كان إيجابياً، وبينت أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس يؤيدون ضرورة استخدام الاستراتيجيات التربوية لتنمية الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة، وأن لأعضاء هيئة التدريس دور أساسي في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة.

وهدفت دراسة العنزي والزيون (2015) إلى اقتراح أسس تربوية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، وتكوّن مجتمع الدراسة من (1764) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، اختيرت عينة قوامها (302) من المعلمين والمعلمات؛ واتّبعت الدراسة المنهجية الوصفية المسحية، وأظهرت النتائج أن واقع مفهوم الأمن الفكري الكلي لدى جاء بدرجة متوسطة، وأن درجة الصعوبات التي تواجه تطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت بدرجة مرتفعة، كما أن درجة الأهمية للأسس التربوية المقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري جاءت ضمن الدرجة المرتفعة.

3.2.2 الدراسات المتعلقة بمفهوم المواطنة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة الشهري (2023) إلى فحص العلاقة بين الوعي بمهددات قيم المواطنة والتمرد النفسي، والتحقق من دور الأمن الفكري كمتغير وسيط في هذه العلاقة، وتكونت عينة الدراسة من (416) طالباً، 71.6% منهم إناث، في المدى العمري من 18 - 32، بمتوسط 25.3 عاماً وانحراف معياري قدره 7.11 من الأعمار، طبقت عليهم مقاييس التمرد النفسي والأمن الفكري، ومهددات قيم المواطنة، بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة الديموغرافية. للإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس، وتم إجراء تحليل المسار باستخدام نماذج المعادلات الهيكلية. وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً إيجابياً دالاً بين الوعي بمهددات قيم المواطنة والتمرد النفسي، وأن الأمن الفكري توسط سلباً في هذه العلاقة.

هدف دراسة آل سعيد (2022) التعرف إلى دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات، وتم إجراء الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات عن طريق الاستبيان الذي أستخدم في (3) مدارس في المرحلة الثانوية بالمبرز بمحافظة الأحساء (نورة الجبر، أم سلمة، والحادية عشرة)، إذ بلغ حجم العينة من الطالبات (223 طالبة) حيث تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتم أخذ كل المعلمات بطريقة الحصر الشامل، إذ بلغ عددهن (123) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدداً من المقومات والوسائل تقوم بها المدرسة لتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطالبات وعلى رأسها حرص المدرسة على إرشاد الطالبات لترديد النشيد الوطني في الطابور الصباحي. وقامت المعلمات بأدوار منها لفت أنظار الطالبات للإنجازات الوطنية.

هدفت دراسة القحطاني والطيب (2018) التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات وأثر متغير عدد سنوات الخبرة على نظرتهم، وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي تكونت عينة الدراسة من (150) معلمة وزعت عليهن استبانة أظهرت نتائجها أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المدارس الثانوية بمحافظة القويعة من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية حصلت على درجة عالية، كذلك عدم وجود فروق في وجهات نظر معلمات المرحلة الثانوية حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى الطالبات تعزى لسنوات الخبرة.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور الأول تمحور حول القيادة الأخلاقية وما تعلق بها من متغيرات كدراسة التميمي والجندي (2023)، ودراسة العلي (2022)، ودراسة ذياب وآخرون (2022)، ودراسة الشبية (2023)، ودراسة آل كردم (2020)، ودراسة إيبويوتشي وآخرون (Ibeawuchi et al, 2020)، ودراسة رضوان (2019)، ودراسة القرني (2019)، ودراسة أبو علبة (2015)، ودراسة كاترانسي وآخرون (Katranci et al, 2015)، ودراسة نايدو (Naidoo, 2015)، والمحور الثاني تناول الدراسات التي تتعلق بتنمية الأمن الفكري كدراسة الخواجة وآخرون (2022)، ودراسة الشديفات (2022)، ودراسة العصامي (2022)، ودراسة الصبان والكشكي (2021)، ودراسة السوالمه (2021)، ودراسة حسن (2021)، ودراسة دينو (2018)، ودراسة (Alfahadi, 2017)، ودراسة العنيزي والزيون (2015)، أما المحور الثالث تناول الدراسات التي تعلقت بمفهوم المواطنة كدراسة آل سعيد (2022)، ودراسة (Al Habsi et al, 2021)، ودراسة القحطاني والطيب (2018).

من حيث المنهج

اتبعت الدراسات بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي كدراسة التميمي والجندي (2023)، ودراسة ذياب وآخرون (2022)، ودراسة الشبية (2023)، ودراسة السوالمه (2021)، ودراسة دينو (2018)، ودراسة (Alfahadi, 2017)، ودراسة العنيزي والزيون (2015)، ودراسة آل

سعيد (2022)، ودراسة (Al Habsi et al, 2021)، ودراسة القحطاني والطيب (2018)، وهناك دراسة اتبعت المنهج الوصفي المسحي كدراسة العلي (2022)، ودراسة رضوان (2019)، ودراسة كاترانسي وآخرون (Katranci et al, 2015)، ودراسة العصامي (2022)، وهناك دراسة اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي كدراسة آل كردم (2020)، ودراسة إيبووتشي وآخرون (Ibeawuchi et al, 2020)، ودراسة القرني (2019)، ودراسة أبو علبة (2015)، ودراسة الصبان والكشكي (2021)، وبعض الدراسات اتبعت الأسلوب النوعي كدراسة نايدو (Naidoo, 2015) ودراسة الخواجة وآخرون (2022)، بينما نجد أن بعض الدراسات جمعت بين الأسلوبين الكمي والنوعي كدراسة الشديفات (2022)، بينما اتبعت دراسة حسن (2021) المنهج التجريبي.

من حيث الأدوات

استخدمت معظم الدراسات الاستبانة لتحقيق أهدافها، ولكن نجد أن هناك بعض الدراسات التي استخدمت المقابلة كدراسة نايدو (Naidoo, 2015)، بينما نجد أن دراسة الشديفات (2022) استخدمت الاستبانة والمقابلة، بينما دراسة حسن (2021) استخدمت الاختبارات لتحقيق أهدافها.

من حيث المجتمع والعينة

هناك بعض الدراسات طبقت على الجامعات كدراسة التميمي والجندي (2023)، ودراسة نياي وآخرون (2022)، ودراسة الشيبية (2023)، ودراسة (Alfahadi, 2017)، بينما نجد أن بعض الدراسات طبقت على المعلمين كدراسة العلي (2022)، ودراسة آل كردم (2020)، ودراسة إيبووتشي وآخرون (Ibeawuchi et al, 2020)، ودراسة رضوان (2019)، ودراسة القرني

(2019)، ودراسة أبو علبة (2015)، ودراسة كاترانسي وآخرون (Katranci et al, 2015)، ودراسة دينو (2018)، ودراسة العنيزي والزيون (2015)، وبعض الدراسات السابقة طبقت على الطلبة كدراسة الشديفات (2022)، ودراسة العصامي (2022)، ودراسة الصبان والكشكي (2021)، ودراسة حسن (2021)، ودراسة آل سعيد (2022)، ودراسة القحطاني والطيب (2018)، وبعضها طبق على المديرين كدراسة السوالمة (2021)، وهناك دراسات جمعت بين المعلمين والمديرين خلال تطبيق أدوات الدراسة كدراسة نايدو (Naidoo, 2015)، بينما طبقت دراسة Al Habsi et al, (2021) على المشرفين والمعلمين.

من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة بإغناء الجانب النظري بالمادة العلمية التي تتمحور حول متغيرات الدراسة، وكذلك اختيار مجالات كل بعد من الأبعاد من خلال ملائمتها للمنهج المتبع في هذه الدراسة وكذلك بناء أدوات الدراسة، وبعد الانتهاء من نتائج هذه الدراسة مقارنة بنتائج بنتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- تمهيد
- منهج الدراسة
- متغيرات الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة:
- إجراءات الدراسة
- تصحيح المقاييس
- المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

تناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة من أجل الوصول إلى نتائج هذه الدراسة، وذلك من خلال تحديد منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، واختيار العينة، وتوفير معايير الصدق والثبات لأداة الدراسة، ومتغيراتها، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها على النحو الآتي:

1.3 منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج العلمي الذي يفى بأغراض الدراسة، يهتم بدراسة الظاهرة في الوقت الحاضر والاطلاع على مكوناتها كما هي في الواقع للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها وإيجاد الروابط والعلاقات الناشئة بينها، ويعتمد على توضيح العلاقة بين المتغيرات، وكذلك استخلاص النتائج ومناقشتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي تمحورت حول ذات القضية، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

2.3 مجتمع الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية استهدفت الباحثة جميع المعلمين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، وكان عدد المعلمين في المدارس الحكومية (7195) معلم ومعلمة، بواقع

(2648) معلم، و(4547) معلمة خلال العام الدراسي (2025/2024م)، والجدول (1.3) يمثل

توزيع أفراد مجتمع الدراسة:

جدول (1-3): توزيع أفراد المجتمع الدراسفة حسب الجنس والمديرفة

المجموع	إناث	ذكور	المديرفة
2498	1583	915	جنوب الخليل
2663	1677	986	الخليل
700	491	209	شمال الخليل
1334	796	538	يظا
7195	4547	2648	المجموع

تظهر البيانات الواردة في الجدول أن عدد الإناث في مجتمع الدراسة أكبر من عدد الذكور حيث بلغت نسبة الإناث (63.2%) من المجتمع المستهدف، بينما نسبة الذكور (36.8%) من مجتمع الدراسة.

3.3 عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: ولأغراض فحص مدى ملائمة أدوات الدراسة لتحقيق أهدافها تم توزيع (50) استبانة على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية للتأكد من أن أدوات تتمتع بدرجة من الصدق والثبات تمكن الباحثة من التوصل إلى أهداف دراستها.

العينة الفعلية: نظراً لكون الباحثة تسعى إلى تحقيق أهداف دراستها التي تتمحور حول دور القيادة الأخلاقية في تنمية الأمن الفكري، فقد عملت على تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى طبقات حسب متغيري الجنس والمديرية، بحيث تم استهداف ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، وعليه تكون عينة

الدراسة حسب معادلة ثومسون (Thomson, 2011) (364) معلماً ومعلمة، وبعد ذلك تم حساب

العينة الطبقية حسب المعادلات الآتية:

$$\text{العينة الذكور} = \frac{\text{حجم المجتمع الإحصائي} \times \text{حجم العينة الكلي}}{\text{حجم المجتمع الإحصائي}}$$

$$\text{عينة الذكور} = \frac{(364 \times 2648)}{(7195)} = \frac{(963872)}{(7195)} = 134 \text{ معلماً.}$$

$$\text{عينة الإناث} = \frac{(364 \times 4547)}{(7195)} = \frac{(1655108)}{(7195)} = 230 \text{ معلمة.}$$

ومن ثم، تم حساب حجم العينة بالطريقة العشوائية الطبقية حسب متغير المديرية، كالاتي:

$$\text{عينة الذكور (جنوب الخليل)} = \left(\frac{134 \times 915}{2648} \right) = \frac{(122610)}{(2648)} = 46 \text{ معلماً}$$

$$\text{عينة الذكور في (الخليل)} = \frac{(134 \times 986)}{(2648)} = \frac{(132124)}{(2648)} = 50 \text{ معلماً}$$

$$\text{عينة الذكور في (شمال الخليل)} = \frac{(134 \times 209)}{(2648)} = \frac{(28006)}{(2648)} = 11$$

$$\text{عينة الذكور في (بظا)} = \frac{(134 \times 538)}{(2648)} = \frac{(72092)}{(2648)} = 27$$

$$\text{عينة الإناث في (جنوب الخليل)} = \left(\frac{230 \times 1583}{4547} \right) = \frac{(364090)}{(4547)} = 80 \text{ معلمة}$$

$$\text{عينة الإناث في (الخليل)} = \frac{(230 \times 1677)}{(4547)} = \frac{(385710)}{(4547)} = 85 \text{ معلمة}$$

$$\text{عينة الإناث في (شمال الخليل)} = \frac{(230 \times 491)}{(4547)} = \frac{(112930)}{(4547)} = 25 \text{ معلمة}$$

$$\text{عينة الإناث في (يظا)} = \frac{(230 \times 796)}{(4547)} = \frac{(183080)}{(4547)} = 40 \text{ معلمة}$$

عملت الباحثة من خلال توزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة استرجاع (364) استبانة من أجل الوصول إلى العدد المطلوب لتحقيق أهداف الدراسة، بحيث عملت على توزيع العينة على مديريات التربية والتعليم بشكل منفصل بحيث يكون عدد أفراد العينة لكل طبقة يتناسب مع حجم المجتمع فيها حسب المعادلات السابقة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (2-3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمديرية

المجموع	إناث	ذكور	المديرية
126	80	46	جنوب الخليل
135	85	50	الخليل
36	25	11	شمال الخليل
67	40	27	يظا
364	230	134	المجموع

أما بقية الخصائص الديمغرافية المتمثلة في (سنّوات الخدمة، المؤهل العلمي) فقد تم توزيع الاستبانات بشكل عشوائي والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية المبحوثة في هذه الدراسة:

جدول (3-3): الخصائص الديموغرافية لتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المديرية).

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	134	36.8%
	أنثى	230	63.2%
النسبة الكلية			
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأدنى	281	77.2%
	ماجستير فأعلى	83	22.8%
النسبة الكلية			
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	106	29.1%
	من (5-10) سنوات	89	24.5%
	أكثر من (10) سنوات	169	46.4%
النسبة الكلية			
المديرية	جنوب الخليل	126	34.6%
	الخليل	135	37.1%
	شمال الخليل	36	9.9%
	يطا	67	18.4%
النسبة الكلية			

4.3 أداة الدراسة:

عملت الباحثة على تطوير أدوات الدراسة من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، فقد عملت الباحثة على الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة من أجل بناء فقرات الاستبانة التي تتعلق بموضوع القيادة الأخلاقية كدراسة العلي (2022)، آل كردم (2020)، ورضوان (2019).

كما أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي عملت الباحثة على الاستفادة من أدواتها من أجل بناء فقرات الاستبانة التي تتعلق بموضوع الأمن الفكري كدراسة دينو (2018)، ودراسة العنيزي الزبون (2015)، ودراسة (Alfahadi, 2017).

وقد تناولت الباحثة بالاطلاع والتدقيق في العديد من الدراسات السابقة من أجل صياغة فقرات الاستبانة التي تتناول موضوع المواطنة من خلال الاطلاع على الدراسات كدراسة (Naidoo, 2015).

تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين الأول يتعلق بالمعلومات الشخصية، وهي ما تسمى المتغيرات التصنيفية التي تتمحور حول خصائص أفراد عينة الدراسة التي تضم (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية).

كما عملت الباحثة على تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور وهذه المحاور تمثلت في: القيادة الأخلاقية ، والأمن الفكري، والمواطنة، بحيث ضم محور القيادة الأخلاقية (23) فقرة، بينما ضم محور تنمية الأمن الفكري (17) فقرة، أما محور المواطنة فقد تكون من (23) فقرة.

وقد قامت الباحثة بتقسيم محور القيادة الأخلاقية إلى ثلاثة مجالات، بحيث تمحور المجال الأول حول توفر السلوك الأخلاقي، ويحوي (6) فقرات، بينما مجال ممارسة السلوك الأخلاقي، ويحوي على (10) فقرات، وأخيراً المجال الثالث تناول موضوع تعزيز السلوك الأخلاقي، ويحوي (7) فقرات. كما قامت الباحثة بتقسيم محور دور القائد في تنمية الأمن الفكري، إلى ثلاثة مجالات كذلك، بحيث تمحور المجال الأول حول البعد الإداري، ويحوي (6) فقرات، بينما المجال الثاني تناول البعد الاجتماعي، ويحوي (6) فقرات، وأخيراً مجال النشاطات المدرسية، ويحوي (5) فقرات.

أما محور مُستوى المواطنة قامت الباحثة بتقسيمه إلى ثلاثة مجالات: الأول تحدث عن الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي، ويحوي (8) فقرات، بينما المجال الثاني تحدث عن الجانب المدني، ويحوي (7) فقرات، وأخيراً الجانب القانوني، ويحوي (8) فقرات.

وقد بنت الباحثة الاستبانة ضمن التدرج الخماسي لليكرت بحيث كان أعلى مستوى في التدرج هو بدرجة كبيرة جداً وقد حصلت على قيمة (5) درجات، وكان أقل هذه المستويات هو بدرجة قليلة جداً وحصلت على قيمة درجة واحدة.

1.4.3 صدق أدوات الدراسة:

1.1.4.3 صدق المحكمين:

بعد صياغة فقرات الاستبانة والتأكد من صياغة فقراتها من قبل الباحثة والمشرف على الدراسة، ودراسة مدى ملائمة هذه الفقرات لموضوع الدراسة، تم عرضها على (11) محكم من ذوي الخبرة في المجال التربوي، خرجت الاستبانة في صورتها النهائية بـ (63) فقرة، وقد مثل الملحق رقم (3) أسماء المحكمين ومكان عملهم، بينما مثل الملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها النهائية.

بعد اطلاع المحكمين على فقرات الاستبانة ومدى انسجامها مع أهداف الدراسة ووضوح فقراتها، ومدى شمولية الفقرات لمحاور الدراسة وأبعادها فقد تم تعديل بعض الفقرات من خلال إعادة الصياغة، وحذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات، وقد تم اعتماد معيار نسبة الاتفاق (70) بين آراء المحكمين حول فقرات الاستبانة، ومن الفقرات التي تم تعديلها الفقرة التي تنص على: "يتصرف المدير بحكمة" إلى أن أصبحت تنص على: "يتصرف المدير بحكمة مع زملائه داخل المدرسة"، والفقرة "يمارس المدير التحفيز عند اتقان العمل" إلى أن أصبحت تنص على: "يحفز المعلمين على

اتقانهم لعملهم"، والفقرة "توجد لجان لمتابعة الأفكار المشبوهة والحد منها"، إلى أن أصبحت تنص على: "يشكل المدير لجان لمتابعة الأفكار المشبوهة في المدرسة"، وتم حذف العديد من الفقرات مثل الفقرة التي تنص على: "يستثمر المدير الموارد البشرية والمادية لصالح المدرسة"، وتم إضافة فقرات عديدة مثل الفقرة التي تنص على: "طبق المدير العدالة في توزيع الواجبات على الهيئة التدريسية"، والفقرة "يستغل المدير أوقات الدوام الرسمي لإنجاز أعماله الشخصية"، والفقرة "يستثمر المدير الموارد البشرية لصالح المدرسة"، والفقرة "يستثمر المدير الموارد المادية لصالح المدرسة"، والفقرة "يلم الطاقم المدرسي بمفهوم الأمن الفكري"، والفقرة "يعزز المدير الأنشطة المدرسية إلى تحصين عقول الطلاب من الانحراف"، حتى أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية مقدارها (50) معلمة ومعلمة من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

2.1.4.3 صدق الاتساق الداخلي:

وبعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية تم حساب (Person Correlation) بين فقرات الاستبانة بحيث تم حساب درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، وكان الهدف من حساب درجة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية هو تقنين أداة الدراسة، وصولاً إلى التحقق من درجة صلاحيتها من أجل تحقيق الأهداف التي ترنو إلى تحقيقها الدراسة، والجدول الآتي يظهر درجة الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لكل محور من محاورها.

جدول (3-4): نتائج (Person correlation) بين فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل محور من

محتورها

رقم الفقرة	قيمة (R)	sig	رقم الفقرة	قيمة (R)	sig
المواطنة			القيادة الأخلاقية		
.1	0.511	**0.001	.1	0.525	**0.001
.2	0.593	**0.001	.2	0.623	**0.001
.3	0.602	**0.001	.3	0.564	**0.001
.4	0.625	**0.001	.4	0.649	**0.001
.5	0.598	**0.001	.5	0.504	**0.001
.6	0.547	**0.001	.6	0.447	**0.001
.7	0.692	**0.001	.7	0.641	**0.001
.8	0.717	**0.001	.8	0.566	**0.001
.9	0.632	**0.001	.9	0.641	**0.001
.10	0.609	**0.001	.10	0.621	**0.001
.11	0.618	**0.001	.11	0.583	**0.001
.12	0.672	**0.001	.12	0.662	**0.001
.13	0.617	**0.001	.13	0.573	**0.001
.14	0.594	**0.001	.14	0.504	**0.001
.15	0.718	**0.001	.15	0.641	**0.001
.16	0.514	**0.001	.16	0.625	**0.001
.17	0.634	**0.001	.17	0.632	**0.001
.18	0.725	**0.001	.18	0.684	**0.001
.19	0.701	**0.001	.19	0.635	**0.001
.20	0.662	**0.001	.20	0.725	**0.001
.21	0.621	**0.001	.21	0.652	**0.001
.22	0.517	**0.001	.22	0.637	**0.001
.23	0.583	**0.001	.23	0.584	**0.001
الأمن الفكري					
.10	0.784	**0.001	.1	0.492	**0.001
.11	0.569	**0.001	.2	0.659	**0.001

**0.001	0.676	.12	**0.001	0.703	.3
**0.001	0.748	.13	**0.001	0.571	.4
**0.001	0.672	.14	**0.001	0.624	.5
**0.001	0.633	.15	**0.001	0.663	.6
**0.001	0.548	.16	**0.001	0.571	.7
**0.001	0.595	.17	**0.001	0.671	.8
			**0.001	0.694	.9

* دالة عند المستوى 0.05

** دالة عند المستوى 0.01

ظهر أن هناك ارتباط بين جميع فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة وهذا يشير إلى أن جميع فقرات الاستبانة ذات ارتباط بموضوع الدراسة ويحقق أهدافها، وخاصة أن مستوى الدلالة كان أقل من (0.05) مما يظهر درجة من الاتساق الداخلي بين الفقرات ومحاور الدراسة.

2.4.3 ثبات أدوات الدراسة:

وبعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية تم حساب سبيرمان براون للتجزئة النصفية، وكذلك (Cronbach's Alpha) لفقرات الاستبانة لكل محور من محاور في الاستبانة، وكذلك لكل مجال من مجالات الاستبانة من أجل التعرف على درجة ثبات نتائج الدراسة، وكانت درجة الثبات كما في الجدول الآتي:

جدول (3-5): نتائج معامل سبيرمان براون ومعامل (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبانة ومجالاتها

مجال الدراسة	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha	قيمة (R) لسبيرمان براون	قيمة (R) المصحح
توفر السلوك الأخلاقي	6	0.864	0.690	0.817
ممارسة السلوك الأخلاقي	10	0.828	0.709	0.801

0.767	0.608	0.814	7	تعزيز السلوك الأخلاقي
0.917	0.844	0.961	23	القيادة الأخلاقية
0.794	0.666	0.873	6	البعد الإداري
0.849	0.747	0.881	6	البعد الاجتماعي
0.848	0.738	0.875	5	النشاطات المدرسية
0.909	0.835	0.953	17	الأمن الفكري
0.812	0.668	0.887	8	الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي
0.878	0.804	0.903	7	الجانب المدني
0.807	0.663	0.893	8	المهارات الأساسية
0.921	0.826	0.964	23	المواطنة

بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، تم حساب معامل سبيرمان براون حيث تراوح بين (0.767-0.817) ومعامل (Cronbach's Alpha) تراوحت بين (0.814-0.864) لمجالات الاستبانة لمحور القيادة الأخلاقية ، في حيث كان معامل سبيرمان براون للدرجة الكلية (0.917)، وكان معامل (Cronbach's Alpha) (0.961) أي أن الفقرات التي تم صياغتها ضمن محور القيادة الأخلاقية قادرة على استرجاع (96.1%) من نتائج الدراسة في حال تطبيقها في نفس الظروف وعلى نفس مجتمع الدراسة.

تراوح معامل سبيرمان براون بين (0.794-0.849) ومعامل (Cronbach's Alpha) تراوحت بين (0.873-0.881) لمجالات الاستبانة لمحور الأمن الفكري، في حيث كان معامل سبيرمان براون للدرجة الكلية (0.909)، وكان معامل (Cronbach's Alpha) (0.953) أي أن الفقرات التي تم صياغتها ضمن محور الأمن الفكري قادرة على استرجاع (95.3%) من نتائج الدراسة في حال تطبيقها في نفس الظروف وعلى نفس مجتمع الدراسة.

تراوح معامل سبيرمان براون بين (0.807-0.878) ومعامل (Cronbach's Alpha) تراوحت بين (0.887-0.903) لمجالات الاستبانة لمحور المواطنة، في حيث كان معامل سبيرمان براون للدرجة الكلية (0.921)، وكان معامل (Cronbach's Alpha) (0.964) أي أن الفقرات التي تم صياغتها ضمن محور المواطنة قادرة على استرجاع (96.4%) من نتائج الدراسة في حال تطبيقها في نفس الظروف وعلى نفس مجتمع الدراسة.

5.3 مُتَغِيرَات الدَّرَاسَةِ:

احتوت الدَّرَاسَةُ عَلَى المتغيرات الآتية:

المتغيرات التصنيفية: (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المديرية)

المتغير المستقل: القيادة الأخلاقية وتضم المجالات الآتية: (توفر السلوك الأخلاقي، ممارسة السلوك الأخلاقي، تعزيز السلوك الأخلاقي).

المتغيرات التابعة:

▪ تنمية الأمن الفكري وتضم المجالات الآتية: (البعد الإداري، البعد الاجتماعي، النشاطات المدرسية).

▪ المواطنة وتضم المجالات الآتية: (الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي، الجانب المدني، المهارات الأساسي).

6.3 إجراءات الدَّرَاسَةِ:

من أجل تحقيق الباحثة الأهداف من هذه الدراسة قامت بالتدرج في الإجراءات الآتية:

1. قامت الباحثة باختيار عنوان الدراسة وصياغة مخطط للدراسة وعرضه على لجنة الدراسات العليا بحيث عملت اللجنة على اعتماد العنوان الآتي: دور القيادة الأخلاقية في تنمية الأمن الفكري والمواطنة.
2. قامت الباحثة بتدعيم دراسة بالمشكلة التي تسعى إلى حلها وكذلك بالأهداف التي ترنو إلى تحقيقها وأهمية الدراسة وفرضياتها وحدود الدراسة.
3. قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع والأبحاث العلمية التي تتمحور حول القيادة الأخلاقية والأمن الفكري والمواطنة وصياغة الإطار النظري للدراسة والتعقيب عليها.
4. عملت الباحثة على تحديد مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وحصر أعداد المعلمين والمعلمين في المديرية المستهدفة في الدراسة.
5. بعد تطوير الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة تم حساب الصدق والثبات للاستبانة تمهيداً لتطبيقها على عينة الدراسة.
6. تم التحقق من صدق أدوات الدراسة الخروج بالصيغة النهائية ل فقرات الاستبانة من أجل تطبيقها على العينة الفعلية.
7. بعد الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة الخليل الموجه لمديريات التربية والتعليم قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة تمهيداً لتفريغها للحصول على النتائج.
8. كان توزيع الاستبانة بالطريقتين الإلكترونية والورقية وتدوين البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

9. بعد تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخراج نتائج الدراسة ومن ثم مناقشتها وربط

النتائج بنتائج الجهود السابقة من الباحثين وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي

تدعم نتائج الدراسة.

7.3 تصحيح المقاييس (مفتاح المتوسطات الحسابية لنتائج الدّراسة):

تتضمن مقياس الدراسة التدرج الخماسي لليكرت بحيث كان أعلى مستوى في التدرج هو بدرجة

كبيرة جداً وقد حصلت على قيمة (5) درجات، وكان أقل هذه المستويات هو بدرجة قليلة جداً

وحصلت على قيمة درجة واحدة، وكان التدرج حسب الجدول الآتي

جدول (3-6): توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي

درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً
1	2	3	4	5

تم تقسيم درجات الاستجابات على عدد الفئات الآتية: (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً)،

وذلك على النحو الآتي:

$$\text{المدى لقيم المقياس} = \text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة} = 5 - 1 = 4$$

ومن أجل تفسير النتائج قامت الباحثة تقسيم تدرج لكرت إلى ثلاث فئات وكانت النتائج كما يلي:

$$\text{مدى قيم المقياس} = \frac{3}{5} = 1.33 = \text{عدد قيم التفسير}$$

والنتائج المتمثل في (1.33) يمثل طول الفئة، أي المدى الذي يمثل الدرجات التي تم اعتمادها في

المتوسط الحسابي، كما في الجدول الآتي:

جدول (3-7): مفاتيح تصحيح الاستبانة

الدرجة	المتوسط الحسابي
مُنخَفِضَة	2.33 – 1.00
متوسّطة	3.67 – 2.34
مُرْتَفَعَة	5.00 – 3.68

8.3 المعالجة الإحصائية:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها تم استخدام برنامج (SPSS)، وقد تم استخدام العديد من الاختبارات الوصفية من نسب مئوية ومتوسطات حسابية، وانحرافات معيارية، وأعداد، كما تم استخدام الاحصاء الاستدلالي للإجابة عن فرضيات الدراسة، واستخدام اختبار (Multiple Regression)، واختبار (T-Test)، واختبار (ANOVA)، واختبار (LSD) للفروق الثنائية البعدية.

كما تم احتساب صدق الاستبانة عن طريق اختبار (Pearson Correlation)، أما ثبات الاستبانة فقد تم حسابه عن طريق معامل (Cronbach's Alpha).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

تمهيد:

يتخصص هذا الفصل استخراج النتائج المتعلقة باستجابات المعلمين والمعلمات حول دور القيادة الأخلاقية في تنمية الأمن الفكري والمواطنة، تم الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها باستعراض نتائج كل متغير بالترتيب، فقد تم عرض النتائج المتعلقة بالقيادة الأخلاقية ، ثم الأمن الفكري، وبعد ذلك نتائج المواطنة، وبعد ذلك تم فحص دور القيادة الأخلاقية في الأمن الفكري، ومن ثم دور القيادة الأخلاقية في المواطنة، وكانت النتائج كما يلي:

1.4 نتائج السؤال الأول: ما مستوى القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية في مدارس

محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام الاحصاء الوصفي عن طريق حساب المتوسطات الحسابية إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية عن المتوسط الحسابي العام، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (1.4): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لمجالات تطبيق القيادة الأخلاقية لدى مديري

المدارس الحكومية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
توفر السلوك الأخلاقي	3.50	0.74	3	متوسطة
ممارسة السلوك الأخلاقي	3.56	0.66	2	متوسطة
تعزيز السلوك الأخلاقي	3.58	0.81	1	متوسطة
الدرجة الكلية لمستوى تطبيق القيادة الأخلاقية	3.55	0.70		متوسطة

تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات القيادة الأخلاقية بين (3.50-3.58) وكانت جميع المتوسطات الحسابية ضمن المدى المتوسط، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للقيادة الأخلاقية (3.55) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.70).

وكانت أعلى مجالات القيادة الأخلاقية هو تعزيز السلوك الأخلاقي بدرجة موافقة متوسطة مقدار متوسطها الحسابي (3.58)، بينما جاء مجال ممارسة السلوك الأخلاقي بالمرتبة الثانية بدرجة موافقة متوسطة مقدار متوسطها الحسابي (3.56)، وأخيراً مجال توفر السلوك الأخلاقي بدرجة موافقة متوسطة مقدار متوسطها الحسابي (3.50).

فيما يلي عرض لكل مجال من مجالات القيادة الأخلاقية :

جدول (2.4): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات تطبيق القيادة الأخلاقية لدى

مُديري المدارس الحكومية

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مُتوسِطَة	1	0.84	3.63	يتصف المدير بالمصادقية مع الطاقم المدرسي
مُتوسِطَة	2	0.85	3.62	يتصف المدير بالنزاهة في تعامله مع الطاقم المدرسي
مُتوسِطَة	3	0.97	3.59	يتحمل المدير المسؤولية عن الأخطاء أثناء العمل
مُتوسِطَة	4	0.88	3.55	يلتزم المدير بالوعود التي يقطعها تجاه الطاقم المدرسي
مُتوسِطَة	5	0.93	3.48	يتقبل المدير النقد
مُتوسِطَة	6	1.00	3.16	ينصرف المدير بحكمة
مُتوسِطَة		0.74	3.50	الدرجة الكلية لتوفر السلوك الأخلاقي
مُرْتَفِعة	1	0.78	3.86	يوضح المدير المهام والمسؤوليات لكل فرد من الطاقم المدرسي
مُرْتَفِعة	2	0.82	3.82	يمارس المدير التحفيز عند اتقان العمل

مُرتَبَعَة	3	0.93	3.77	يستثمر المدير الموارد البشرية والمادية لصالح المدرسة
مُرتَبَعَة	4	0.84	3.75	يحرص المدير على التنمية المهنية للطاقم المدرسي باستمرار
مُتَوَسِّطَة	5	0.93	3.63	يشجع المدير العمل كفريق
مُتَوَسِّطَة	6	0.99	3.62	يشجع المدير الطاقم المدرسي على الإبداع والابتكار
مُتَوَسِّطَة	7	0.99	3.54	يشرك المدير المعلمين في التخطيط
مُتَوَسِّطَة	8	0.99	3.52	يسعى المدير إلى تحقيق رسالة ورؤية المدرسة
مُتَوَسِّطَة	9	0.90	3.48	يلتزم المدير بالأنظمة الإدارية الضابطة للعمل
متوسطة	10	1.19	2.65	يشجع المدير الطاقم المدرسي على الالتزام بأخلاقيات المهنة
مُتَوَسِّطَة		0.66	3.56	الدرجة الكلية لممارسة السلوك الأخلاقي
مُرتَبَعَة	1	0.91	3.76	يتعامل المدير مع الطاقم المدرسي كصديق
مُتَوَسِّطَة	2	0.93	3.67	يراعي المدير حاجات الطاقم المدرسي ومشاعرهم
مُتَوَسِّطَة	3	0.99	3.58	يتميز المدير بالتواضع في التعامل مع الطاقم المدرسي
مُتَوَسِّطَة	4	0.94	3.57	ينصت المدير لطاقم المدرسي باهتمام
مُتَوَسِّطَة	5	0.94	3.56	يشارك المدير الطاقم المدرسي المناسبات الاجتماعية
مُتَوَسِّطَة	6	1.09	3.54	يحاور المدير الطاقم المدرسي في العديد من القضايا
مُتَوَسِّطَة	7	0.97	3.41	يتعامل المدير مع الطاقم المدرسي باحترام وتقدير
مُتَوَسِّطَة		0.81	3.58	الدرجة الكلية لتعزيز السلوك الأخلاقي

أولاً: توفر السلوك الأخلاقي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال توفر السلوك الأخلاقي بين (3.63-3.16) وكانت جميع المتوسطات الحسابية ضمن المدى المتوسط، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لتوفر السلوك الأخلاقي (3.50) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.74).

أن أعلى فقرات توفر السلوك الأخلاقي كانت العبارة التي نصت على (يتصف المدير بالمصادقية مع الطاقم المدرسي) بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.63)، بانحراف معياري عن

المتوسط العام للعبارة بلغ (0.84)، تلاها العبارة (يتصف المدير بالنزاهة في تعامله مع الطاقم المدرسي)، بدرجة موافقة متوسطة بمتوسطٍ حسابيٍّ وجاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.62)، بانحرافٍ معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.85)، ثم العبارة التي كانت تعبر عن (يتحمل المدير المسؤولية عن الأخطاء أثناء العمل)، بدرجة موافقة متوسطة بمتوسطٍ حسابيٍّ وجاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.59)، بانحرافٍ معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.97)، وكان أقل درجة موافقة للمعلمين بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.16) وكان على العبارة التي كان نصها (يتصرف المدير بحكمة) بانحرافٍ معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (1.00)، ثم فقرة التي نصها (يتقبل المدير النقد)، بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.93) وأن جميع الفقرات في هذا المجال كانت بدرجة متوسطة.

ثانياً: ممارسة السلوك الأخلاقي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال ممارسة السلوك الأخلاقي بين (2.65-3.86) وكان جزء من الفقرات هذا المجال ضمن درجة الموافقة المرتفعة وجزء آخر ضمن فترة الدرجة المتوسطة، فكانت الفقرات متذبذبة بين المرتفعة والمتوسطة، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لممارسة السلوك الأخلاقي (3.56) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.66).

أن أعلى فقرات ممارسة السلوك الأخلاقي كانت العبارة التي نصت على (يوضح المدير المهام والمسؤوليات لكل فرد من الطاقم المدرسي) بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.86)، بانحرافٍ

معياريّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.78)، تلاها العبارة (يمارس المدير التحفيز عند اتقان العمل)، بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسطٍ حسابيّ وجاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.82)، بانحرافٍ معياريّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.82)، ثم العبارة التي كانت تعبر عن (يستثمر المدير الموارد البشرية والمادية لصالح المدرسة)، بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسطٍ حسابيّ وجاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.77)، بانحرافٍ معياريّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.84)، وكان أقل درجة موافقة للمعلمين بمتوسطٍ حسابيّ (2.65) وكان على العبارة التي كان نصها (يشجع المدير الطاقم المدرسي على الإلتزام بأخلاقيات المهنة) بانحرافٍ معياريّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (1.19)، ثم فقرة التي نصها (يلتزم المدير بالأنظمة الإدارية الضابطة للعمل)، بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياريّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.90).

ثالثاً: تعزيز السلوك الأخلاقي:

تراوحت المتوسطات الحسابية ل فقرات مجال تعزيز السلوك الأخلاقي بين (3.41-3.76) وكانت فقرة واحد في هذا المجال ضمن درجة الموافقة المرتفعة وبقية الفقرات ضمن فترة الدرجة المتوسطة، فكانت الفقرات معظم الفقرات متوسطة، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لتعزيز السلوك الأخلاقي (3.58) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.81).

أن أعلى فقرات تعزيز السلوك الأخلاقي كانت العبارة التي نصت على (يتعامل المدير مع الطاقم المدرسي كصديق) بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسطٍ حسابيّ (3.76)، بانحرافٍ معياريّ عن المتوسط

العام للعبارة بلغ (0.91)، تلاها العبارة (براعي المدير حاجات الطاقم المدرسي ومشاعرهم)، بدرجة موافقة متوسطة بمتوسطٍ حسابيٍّ وجاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.67)، بانحرافٍ معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.93)، ثم العبارة التي كانت تعبر عن (يتميز المدير بالتواضع في التعامل مع الطاقم المدرسي)، بدرجة موافقة متوسطة بمتوسطٍ حسابيٍّ وجاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.58)، بانحرافٍ معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.99)، وكان أقل درجة موافقة للمعلمين بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.41) وكان على العبارة التي كان نصها (يتعامل المدير مع الطاقم المدرسي باحترام وتقدير) بانحرافٍ معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.97)، ثم فقرة التي نصها (يحاور المدير الطاقم المدرسي في العديد من القضايا)، بمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (1.09).

2.4 نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق في متوسطات تقديرات معلّمي المدارس في محافظة الخليل لمستوى ممارسة مديريهم للقيادة الأخلاقية تُعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، والمديرية)؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم فحص الفرضيات الصفرية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة):

1.2.4 نتائج الفرضية الصفرية الأولى التي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلّمي المدارس في محافظة الخليل لمستوى القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين تُعزى إلى متغير الجنس".

يتم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية ذات الفئتين، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك كما في الجدول (3.4).

جدول (3.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير

الجنس

Sig.	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغيرات
0.505	-0.667	362	0.69	3.47	134	ذكر	توفر السلوك الأخلاقي
			0.78	3.53	230	أنثى	
0.655	-0.448	362	0.65	3.54	134	ذكر	ممارسة السلوك الأخلاقي
			0.67	3.58	230	أنثى	
0.155	-1.425	362	0.82	3.50	134	ذكر	تعزيز السلوك الأخلاقي
			0.81	3.63	230	أنثى	
0.353	-0.930	362	0.68	3.51	134	ذكر	القيادة الأخلاقية
			0.71	3.58	230	أنثى	

* دالة إحصائياً عند المستوى 0.05

** دالة إحصائياً عند المستوى 0.01

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.353) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات القيادة الأخلاقية ، لذا لا تُوجد فروق في استجابات المعلمين حول مُستوى القيادة الأخلاقية لدى مُديري المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير الجنس.

2.2.4 نتائج الفرضية الصفرية الثانية التي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مُعَلِّمي المَدَارِسِ فِي مَحَافِظَةِ الخَلِيل لمستوى القيادة الأخلاقية لدى مُدِيرِي المَدَارِسِ من وَجْهَةِ نَظَرِ المُعَلِّمِينَ تُعزَى إلى متغير المؤهل العلمي".

يتم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية ذات الفئتين، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما في الجدول (4.4).

جدول (4.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	Sig.
توفر السلوك الأخلاقي	بكالوريوس فأدنى	281	3.51	0.78	362	-0.016	0.987
	ماجستير فأعلى	83	3.52	0.64			
ممارسة السلوك الأخلاق	بكالوريوس فأدنى	281	3.57	0.67	362	0.227	0.820
	ماجستير فأعلى	83	3.55	0.61			
تعزيز السلوك الأخلاقي	بكالوريوس فأدنى	281	3.58	0.85	362	-0.103	0.918
	ماجستير فأعلى	83	3.59	0.68			
القيادة الأخلاقية	بكالوريوس فأدنى	281	3.55	0.73	362	0.026	0.979
	ماجستير فأعلى	83	3.55	0.59			

* دالة إحصائية عند المستوى 0.05

** دالة إحصائية عند المستوى 0.01

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.979) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات القيادة الأخلاقية ، لذا لا تُوجد فروق في استجابات المعلمين حول مُستوى القيادة الأخلاقية لدى مُديري المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي.

3.2.4 نتائج الفرضية الصفرية الثالثة التي نصت على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات تقديرات مُعلّمي المدارس في مُحافَظة الخليل لمستوى القيادة الأخلاقية لدى مُديري المدارس تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة".

يتم استخدام اختبار (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية التي تتكون من ثلاث فئات فأكثر، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، ولكن قبل استخدام هذا الاختبار يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل التعرف ما إذا كان هناك فروق ظاهرية أم لا، وذلك كما في الجدول (5.4).

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تُعزى إلى

متغير سنوات الخدمة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخدمة	المتغيرات
0.75	3.74	106	أقل من 5 سنوات	توفر السلوك الأخلاقي
0.67	3.58	89	من 5-10 سنوات	
0.75	3.52	169	أكثر من 10 سنوات	
0.74	3.61	364	المجموع	
0.70	3.71	106	أقل من 5 سنوات	ممارسة السلوك الأخلاقي
0.61	3.57	89	من 5-10 سنوات	

0.63	3.58	169	أكثر من 10 سنوات	
0.66	3.62	364	المجموع	
0.91	3.76	106	أقل من 5 سنوات	تعزيز السلوك الأخلاقي
0.72	3.51	89	من 5-10 سنوات	
0.77	3.56	169	أكثر من 10 سنوات	
0.81	3.61	364	المجموع	
0.75	3.73	106	أقل من 5 سنوات	القيادة الأخلاقية
0.63	3.59	89	من 5-10 سنوات	
0.67	3.51	169	أكثر من 10 سنوات	
0.70	3.61	364	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ظاهرية بين استجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية لدى مُدِيرِي المَدَارِس الحكومية تُعزَى إلى مُتَغِير سَنَوَات الخدمَة، ولفحص دلالة الفروق، ومن هنا يستوجب على الباحثة أن تستخدم اختبار (ANOVA) من أجل معرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا، وهذا تبين من خلال النتائج الواردة في الجدول الآتي.

جدول (6.4): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تُعزَى إلى مُتَغِير سَنَوَات الخدمَة

Sig.	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
0.189	1.298	0.722	2	1.444	بين المجموعات	توفر السلوك الأخلاقي
		0.556	361	201.012	داخل المجموعات	
			363	202.455	المجموع	
0.102	1.723	0.748	2	1.497	بين المجموعات	ممارسة السلوك الأخلاقي
		0.434	361	156.910	داخل المجموعات	
			363	158.407	المجموع	
0.510	0.804	0.536	2	1.073	بين المجموعات	تعزيز السلوك الأخلاقي
		0.666	361	240.665	داخل المجموعات	

			363	241.739	المجموع	
0.302	1.181	0.579	2	1.158	بين المجموعات	القيادة الأخلاقية
		0.490	361	177.146	داخل المجموعات	
			363	178.303	المجموع	

* دالة إحصائيًا عند المستوى 0.05

** دالة إحصائيًا عند المستوى 0.01

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.302) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات القيادة الأخلاقية ، لذا لا تُوجد فروق في استجابات المعلمين حول مُستوى القيادة الأخلاقية لدى مُديري المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة.

4.2.4 نتائج الفرضية الصفرية الرابعة التي نصت على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات تقديرات مُعلّمي المدارس في مُحافظة الخليل لمستوى القيادة الأخلاقية لدى مُديري المدارس تُعزى إلى متغير المديرية".

يتم استخدام اختبار (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية التي تتكون من ثلاث فئات فأكثر، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تبعاً لمتغير المديرية، ولكن قبل استخدام هذا الاختبار يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل التعرف ما إذا كان هناك فروق ظاهرية أم لا، وذلك كما في الجدول (7.4).

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تُعزى إلى

تغيير المديرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المتغيرات
0.76	3.63	126	جنوب الخليل	توفر السلوك الأخلاقي
0.76	3.68	135	الخليل	
0.61	3.56	36	شمال الخليل	
0.73	3.58	67	يطا	
0.74	3.61	364	المجموع	
0.65	3.67	126	جنوب الخليل	ممارسة السلوك الأخلاقي
0.67	3.69	135	الخليل	
0.59	3.52	36	شمال الخليل	
0.69	3.59	67	يطا	
0.66	3.62	364	المجموع	
0.79	3.69	126	جنوب الخليل	تعزيز السلوك الأخلاقي
0.79	3.67	135	الخليل	
0.84	3.38	36	شمال الخليل	
0.86	3.69	67	يطا	
0.81	3.61	364	المجموع	
0.69	3.61	126	جنوب الخليل	القيادة الأخلاقية
0.70	3.71	135	الخليل	
0.64	3.56	36	شمال الخليل	
0.71	3.59	67	يطا	
0.70	3.55	364	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ظاهرية بين استجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية تُعزى إلى تغيير المديرية، ولفحص دلالة الفروق، ومن هنا يستوجب على الباحثة أن تستخدم اختبار (ANOVA) من أجل معرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا، وهذا تبين من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (8.4).

جدول (8.4): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول القيادة الأخلاقية تُعزى إلى متغير المديرية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig.
توفر السلوك الأخلاقي	بين المجموعات	1.436	3	0.479	.857	0.464
	داخل المجموعات	201.019	360	0.558		
	المجموع	202.455	363			
ممارسة السلوك الأخلاقي	بين المجموعات	0.819	3	0.273	.623	0.600
	داخل المجموعات	157.588	360	0.438		
	المجموع	158.407	363			
تعزيز السلوك الأخلاقي	بين المجموعات	3.932	3	1.311	1.984	0.116
	داخل المجموعات	237.806	360	0.661		
	المجموع	241.739	363			
القيادة الأخلاقية	بين المجموعات	1.813	3	0.604	1.233	0.298
	داخل المجموعات	176.490	360	0.490		
	المجموع	178.303	363			

* دالة إحصائية عند المستوى 0.05

** دالة إحصائية عند المستوى 0.01

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.298) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات القيادة الأخلاقية ، لذا لا تُوجد فروق في استجابات المعلمين حول مُستوى القيادة الأخلاقية لدى مُدبري المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير المديرية.

3.4 نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: ما دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة

المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام الاحصاء الوصفي عن طريق حساب المتوسطات الحسابية إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية عن المتوسط الحسابي العام، والجداول رقم (9.4) يوضح النتائج:

جدول (9.4): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لمجالات تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
البعد الإداري	3.65	0.68	1	متوسطة
البعد الاجتماعي	3.35	0.84	2	متوسطة
النشاطات المدرسية	3.34	0.83	3	متوسطة
الدرجة الكلية لمستوى الأمن الفكري	3.44	0.73		متوسطة

تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات دور القائد في تنمية الأمن الفكري بين (3.34-3.65) وكانت جميع المتوسطات الحسابية ضمن المدى المتوسط، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لدور القائد في تنمية الأمن الفكري (3.44) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.73).

وكانت أعلى مجالات تنمية الأمن الفكري هو البعد الإداري بدرجة موافقة متوسطة مقدار متوسطها الحسابي (3.65)، بينما جاء مجال البعد الاجتماعي بالمرتبة الثانية بدرجة موافقة متوسطة مقدار متوسطها الحسابي (3.35)، وأخيراً مجال النشاطات المدرسية بدرجة موافقة متوسطة مقدار متوسطها الحسابي (3.34).

فيما يلي عرض لكل مجال من مجالات الأمن الفكري:

جدول (10.4): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لفقرات دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مُرْتَفَعَة	1	0.81	3.78	يخصص المدير وقتاً لحل مشكلات الطلبة
مُرْتَفَعَة	2	0.95	3.77	يقوم المدير باجتماعات دورية للطاقم المدرسي لمناقشة سلوكيات الطلبة
مُرْتَفَعَة	3	0.80	3.76	توجد لجان لمتابعة الأفكار المشبوهة والحد منها
مُتَوَسِّطَة	4	0.86	3.59	يتم توزيع نشرات من أجل تعزيز مستوى الأمن الفكري
مُتَوَسِّطَة	5	0.98	3.54	يتابع المدير الأفكار المنحرفة عند ظهورها في المدرسة
مُتَوَسِّطَة	6	0.96	3.49	يلم الطاقم المدرسي بمفهوم الأمن الفكري
مُتَوَسِّطَة		0.68	3.65	الدرجة الكلية للبعد الإداري
مُرْتَفَعَة	1	0.95	3.71	يحث الطاقم المدرسي وأولياء الأمور لمتابعة أفكار أبنائهم
مُتَوَسِّطَة	2	0.92	3.64	يساعد المدير مجلس أولياء الأمور في الحفاظ على الأمن الفكري
مُتَوَسِّطَة	3	1.02	3.50	يشترك الطاقم المدرسي مع أولياء الأمور لمتابعة سلوكيات الطلبة
مُتَوَسِّطَة	4	1.06	3.20	يتم عقد ورشاء عمل مع مؤسسات المجتمع المدني من أجل تعزيز مستوى الأمن الفكري
مُتَوَسِّطَة	5	1.10	3.13	يعمل المدير اجتماعات دورية لأولياء الأمر للحفاظ على الأمن الفكري
مُتَوَسِّطَة	6	1.10	2.93	يقوم الطاقم المدرسي بالاتصال المستمر بأولياء الأمور
متوسطة		0.84	3.35	الدرجة الكلية للبعد الاجتماعي
مُتَوَسِّطَة	1	0.95	3.53	تعمل الأنشطة المدرسية على تعزيز حب الانتماء للوطن
مُتَوَسِّطَة	2	1.01	3.45	تعد الأنشطة المدرسية وفق أهداف معرفية
متوسطة	3	0.98	3.32	يتم استضافة الشخصيات الفاعلة في المجتمع لتعزيز الأمن الفكري
متوسطة	4	1.00	3.30	يعزز المدير الأنشطة المدرسية إلى تحصين عقول الطلاب من الانحراف

متوسطة	5	0.91	3.11	تعمل المدرسة على المشاركة في المعارض التربوية التي تعزز الأمن الفكري
متوسطة		0.83	3.34	الدرجة الكلية للنشاطات المدرسية

أولاً: البعد الإداري:

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الإداري بين (3.49-3.78) وكان جزء من الفقرات هذا المجال ضمن درجة الموافقة المرتفعة وجزء آخر ضمن فترة الدرجة المتوسطة، فكانت الفقرات متذبذبة بين المرتفعة والمتوسطة، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الإداري (3.65) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.68).
أن أعلى فقرات ممارسة السلوك الأخلاقي كانت العبارة التي نصت على (يخصص المدير وقتاً لحل مشكلات الطلبة) بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.78)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.81)، تلاها العبارة (يقوم المدير باجتماعات دورية للطاقم المدرسي لمناقشة سلوكيات الطلبة)، بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي وجاءت بمتوسط حسابي (3.77)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.95)، ثم العبارة التي كانت تعبر عن (توجد لجان لمتابعة الأفكار المشبوهة والحد منها)، بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي وجاءت بمتوسط حسابي (3.76)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.80)، وكان أقل درجة موافقة للمعلمين بمتوسط حسابي (3.49) وكان على العبارة التي كان نصها (يلم الطاقم المدرسي بمفهوم الأمن الفكري) بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.96)، ثم فقرة التي نصها (يتابع المدير الأفكار المنحرفة عند ظهورها في المدرسة)، بمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.98).

ثانياً: البعد الاجتماعي

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الاجتماعي بين (2.93-3.71) وكانت فقرة واحد في هذا المجال ضمن درجة الموافقة المرتفعة وبقية الفقرات ضمن فترة الدرجة المتوسطة، فكانت الفقرات معظم الفقرات متوسطة، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي (3.35) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.84).

أن أعلى فقرات البعد الاجتماعي كانت العبارة التي نصت على (يحث الطاقم المدرسي وأولياء الأمور لمتابعة أفكار أبنائهم) بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.71)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.95)، تلاها العبارة (يساعد المدير مجلس أولياء الأمور في الحفاظ على الأمن الفكري)، بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي وجاءت بمتوسط حسابي (3.64)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.92)، ثم العبارة التي كانت تعبر عن (يشارك الطاقم المدرسي مع أولياء الأمور لمتابعة سلوكيات الطلبة)، بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي وجاءت بمتوسط حسابي (3.50)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (1.02)، وكان أقل درجة موافقة للمعلمين بمتوسط حسابي (3.93) وكان على العبارة التي كان نصها (يقوم الطاقم المدرسي بالاتصال المستمر بأولياء الأمور) بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (1.10)، ثم فقرة التي نصها (يعمل المدير اجتماعات دورية لأولياء الأمر للحفاظ على الأمن الفكري)، بمتوسط حسابي (3.13)، وانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (1.10).

ثالثاً: النشاطات المدرسية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال توفر السلوك الأخلاقي بين (3.53-3.11) وكانت جميع المتوسطات الحسابية ضمن المدى المتوسط، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للنشاطات المدرسية (3.34) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.83).

أن أعلى فقرات النشاطات المدرسية كانت العبارة التي نصّت على (تعمل الأنشطة المدرسية على تعزيز حب الانتماء للوطن) بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي (3.53)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.95)، تلاها العبارة (تعد الأنشطة المدرسية وفق أهداف معرفية)، بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي وجاءت بمتوسط حسابي (3.45)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (1.01)، ثم العبارة التي كانت تعبر عن (يتم استضافة الشخصيات الفاعلة في المجتمع لتعزيز الأمن الفكري)، بدرجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي وجاءت بمتوسط حسابي (3.32)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.98)، وكان أقل درجة موافقة للمعلمين بمتوسط حسابي (3.11) وكان على العبارة التي كان نصها (تعمل المدرسة على المشاركة في المعارض التربوية التي تعزز الأمن الفكري) بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.91)، ثم فقرة التي نصها (يعزز المدير الأنشطة المدرسية إلى تحسين عقول الطلاب من الانحراف)، بمتوسط حسابي (3.30)، وانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (1.00) وأن جميع الفقرات في هذا المجال كانت بدرجة متوسطة.

4.4 نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق في متوسطات تقديرات معلّمي المدارس في محافظة الخليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تُعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، والمديرية)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم فحص الفرضيات الصفرية (الخامسة، السادسة، السابعة، الثامنة):

1.4.4 نتائج الفرضية الصفرية الخامسة التي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلّمي المدارس في محافظة الخليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تُعزى إلى متغير الجنس".

يتم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية ذات الفئتين، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك كما في الجدول (11.4).

جدول (11.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تبعاً لمتغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	Sig.
البعد الإداري	ذكر	134	3.60	0.66	362	1.121	0.263
	أنثى	230	3.68	0.71			
البعد الاجتماعي	ذكر	134	3.35	0.81	362	-0.089	0.929
	أنثى	230	3.36	0.87			
النشاطات المدرسية	ذكر	134	3.37	0.81	362	0.544	0.587
	أنثى	230	3.32	0.86			
الأمن الفكري	ذكر	134	3.44	0.70	362	-0.178	0.859
	أنثى	230	3.45	0.75			

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.859) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية، لذا لا تُوجد فروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير الجنس.

2.4.4 نتائج الفرضية الصفرية السادسة التي نصت على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات تقديرات مُعلّمي المدارس في محافظة الخليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي".

يتم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية ذات الفئتين، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما في الجدول (12.4).

جدول (12.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	Sig.
البعد الإداري	بكالوريوس فأدنى	281	3.66	0.72	362	0.260	0.795
	ماجستير فأعلى	83	3.64	0.58			
البعد الاجتماعي	بكالوريوس فأدنى	281	3.34	0.90	362	-0.415	0.678
	ماجستير فأعلى	83	3.39	0.65			
النشاطات	بكالوريوس فأدنى	281	3.34	0.84	362	-0.005	0.996

			0.85	3.34	83	ماجستير فأعلى	المدرسية
0.936	-0.081	362	0.77	3.45	281	بكالوريوس فأدنى	الأمن الفكري
			0.62	3.46	83	ماجستير فأعلى	

** دالة إحصائيًا عند المستوى 0.01 * دالة إحصائيًا عند المستوى 0.05

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.9336) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية، لذا لا تُوجد فروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي.

3.4.4 نتائج الفرضية الصفريّة السابعة التي نصّت على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات تقديرات مُعلّمي المدارس في مُحافظة الخليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة".

يتم استخدام اختبار (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية التي تتكون من ثلاث فئات فأكثر، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، ولكن قبل استخدام هذا الاختبار يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل التعرف ما إذا كان هناك فروق ظاهرية أم لا، وذلك كما في الجدول (13.4).

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري تُعزى إلى مُتغير سنّوات الخدمة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنّوات الخدمة	المتغيرات
0.89	3.48	106	أقل من 5 سنّوات	البعد الإداري
0.56	3.67	89	من 5-10 سنّوات	
0.57	3.76	169	أكثر من 10 سنّوات	
0.68	3.65	364	المجموع	
0.96	3.20	106	أقل من 5 سنّوات	البعد الاجتماعي
0.79	3.31	89	من 5-10 سنّوات	
0.77	3.53	169	أكثر من 10 سنّوات	
0.84	3.35	364	المجموع	
0.91	3.06	106	أقل من 5 سنّوات	النشاطات المدرسية
0.80	3.36	89	من 5-10 سنّوات	
0.76	3.54	169	أكثر من 10 سنّوات	
0.83	3.34	364	المجموع	
0.88	3.24	106	أقل من 5 سنّوات	الأمن الفكري
0.66	3.45	89	من 5-10 سنّوات	
0.63	3.61	169	أكثر من 10 سنّوات	
0.73	3.44	364	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ظاهرية بين استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير سنّوات الخدمة، ولفحص دلالة الفروق، ومن هنا يستوجب على الباحثة أن تستخدم اختبار (ANOVA) من أجل معرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا، وهذا تبين من خلال النتائج الواردة في الجدول الآتي.

جدول (14.4): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري تُعزى إلى
متغير سنوات الخدمة

Sig.	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات
0.017*	4.097	1.917	2	3.834	بين المجموعات	البعد الإداري
		0.468	361	168.884	داخل المجموعات	
			363	172.718	المجموع	
0.017*	4.149	2.944	2	5.889	بين المجموعات	البعد الاجتماعي
		0.710	361	256.186	داخل المجموعات	
			363	262.074	المجموع	
0.001**	8.393	5.674	2	11.349	بين المجموعات	النشاطات المدرسية
		0.676	361	244.057	داخل المجموعات	
			363	255.405	المجموع	
0.002**	6.106	3.206	2	6.412	بين المجموعات	الأمن الفكري
		0.525	361	189.531	داخل المجموعات	
			363	195.943	المجموع	

* دالة إحصائية عند المستوى 0.05

** دالة إحصائية عند المستوى 0.01

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.002) عند الدرجة الكلية، كما أنها أقل من (0.05) لجميع مجالات دور القائد في تنمية الأمن الفكري، لذا تُوجَد فروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق بين متوسطات دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة، كما هو موضح في الجدول (15.4).

جدول (15.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين متوسطات دور القائد في تنمية الأمن الفكري تُعزى إلى متغير

سنوات الخدمة

المتغير	سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
البعد الإداري	أقل من 5 سنوات			-0.275988*
	من 5-10 سنوات			
	أكثر من 10 سنوات	0.275988*		
البعد الاجتماعي	أقل من 5 سنوات			-0.335188*
	من 5-10 سنوات			
	أكثر من 10 سنوات	0.335188*		
النشاطات المدرسية	أقل من 5 سنوات			-0.480835*
	من 5-10 سنوات			
	أكثر من 10 سنوات	0.480835*		
الأمن الفكري	أقل من 5 سنوات			-0.364004*
	من 5-10 سنوات			
	أكثر من 10 سنوات	0.364004*		

الفرق في المقارنات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

تُشير مُعطيات الجدول السابق إلى أنّ هناك فروقاً بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) من جهةٍ وبين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) من جهةٍ أخرى لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات)؛ لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر على الدرجة الكلية ولجميع المجالات.

4.4.4 نتائج الفرضية الصفرية الثامنة التي نصت على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات تقديرات مُعلّمي المدارس في مُحافَظة الخليل لدور

القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير المديرية".

يتم استخدام اختبار (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية التي تتكون من ثلاث فئات

فأكثر، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول دور القائد في

تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تبعاً لمتغير المديرية، ولكن قبل استخدام هذا الاختبار يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل التعرف ما إذا كان هناك فروق ظاهرية أم لا، وذلك كما في الجدول (16.4).

جدول (16.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري تُعزى إلى مُتغير المديرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المتغيرات
0.67	3.68	126	جنوب الخليل	البعد الإداري
0.69	3.70	135	الخليل	
0.61	3.43	36	شمال الخليل	
0.72	3.59	67	يطا	
0.68	3.65	364	المجموع	
0.85	3.34	126	جنوب الخليل	البعد الاجتماعي
0.87	3.40	135	الخليل	
0.72	3.14	36	شمال الخليل	
0.84	3.36	67	يطا	
0.84	3.35	364	المجموع	
0.86	3.32	126	جنوب الخليل	النشاطات المدرسية
0.83	3.39	135	الخليل	
0.76	3.20	36	شمال الخليل	
0.84	3.33	67	يطا	
0.83	3.34	364	المجموع	
0.73	3.45	126	جنوب الخليل	الأمن الفكري
0.74	3.50	135	الخليل	
0.63	3.26	36	شمال الخليل	
0.75	3.43	67	يطا	
0.73	3.44	364	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ظاهرية بين استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير المديرية، ولفحص دلالة الفروق، ومن هنا يستوجب على الباحثة أن تستخدم اختبار (ANOVA) من أجل معرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا، وهذا تبين من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (17.4).

جدول (17.4): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير المديرية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig.
البعد الإداري	بين المجموعات	2.443	3	0.814	1.722	0.162
	داخل المجموعات	170.275	360	0.473		
	المجموع	172.718	363			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	1.973	3	0.658	0.910	0.436
	داخل المجموعات	260.101	360	0.723		
	المجموع	262.074	363			
النشاطات المدرسية	بين المجموعات	1.167	3	0.389	0.551	0.648
	داخل المجموعات	254.238	360	0.706		
	المجموع	255.405	363			
الأمن الفكري	بين المجموعات	1.702	3	0.567	1.052	0.370
	داخل المجموعات	194.240	360	0.540		
	المجموع	195.943	363			

* دالة إحصائية عند المستوى 0.05

** دالة إحصائية عند المستوى 0.01

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.370) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات دور القائد في تنمية الأمن الفكري،

لذا لا تُوجد فُرُوق في استجابات المعلمين حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية تُعزى إلى مُتغير المديرية.

5.4 نتائج السؤال الخامس الذي ينص على: ما مستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة

المدارس في محافظة الخليل من وجهة نظرهم؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام الاحصاء الوصفي عن طريق حساب المتوسطات الحسابية إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية عن المتوسط الحسابي العام، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول (18.4): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لمجالات تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة

المدارس في محافظة الخليل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي	3.58	0.69	3	متوسطة
الجانب المدني	3.82	0.70	2	مرتفعة
الجانب القانوني	3.93	0.65	1	مرتفعة
الدرجة الكلية لمستوى المواطنة	3.78	0.63		مرتفعة

تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل بين (3.58-3.93)، وكان الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي ضمن المدى المتوسط، بينما الجانب المدني والجانب القانوني ضمن المدى المرتفع، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن

المدى المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى المواطنة (3.78) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.63).

وكانت أعلى مجالات تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس في مُحافَظَة الخَليْلِ هو الجانب القانوني بدرجة موافقة مرتفعة مقدار متوسطها الحسابي (3.78)، بينما جاء الجانب المدني بالمرتبة الثانية بدرجة موافقة مرتفعة مقدار متوسطها الحسابي (3.82)، وأخيراً الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي بدرجة موافقة متوسطة مقدار متوسطها الحسابي (3.58).

فيما يلي عرض لكل مَجَال من مجالات المواطنة:

جدول (19.4): متوسطات إجابات المعلمين والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس في مُحافَظَة الخَليْلِ

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مُرتِّعَة	1	0.87	3.73	يوضح المعلم واجبات كل فرد في المجتمع
مُرتِّعَة	2	0.90	3.69	يوضح المعلم واجبات كل فرد تجاه الوطن
مُرتِّعَة	3	0.82	3.68	يؤكد المعلم على أهمية التعامل مع مؤسسات الوطن بإيجابية
مُتَوَسِّطَة	4	0.91	3.67	يصمم المعلم الأنشطة التي تعزز الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن
مُتَوَسِّطَة	5	0.86	3.59	ينمي المعلم المهارات الأساسية التي تزيد من مستوى المواطنة لدى الطلبة
مُتَوَسِّطَة	6	0.80	3.51	يعزز المعلم الجانب المعرفي لتنمية مستوى المواطنة لدى الطلبة
مُتَوَسِّطَة	7	0.89	3.45	ينظم المعلم أنشطة ثقافية تعزز الانتماء للوطن
مُتَوَسِّطَة	8	0.91	3.34	تنظم المدرسة أنشطة تدعم تنفيذ القانون
مُتَوَسِّطَة		0.69	3.58	الدرجة الكلية للجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي

مُرْتَفَعَة	1	0.78	3.97	يشجع المعلم الطلبة على تقبل آراء الآخرين
مُرْتَفَعَة	2	0.79	3.91	يعمل المعلم على تعزيز العادات والتقاليد الصحيحة
مُرْتَفَعَة	3	0.83	3.88	يغرس المعلم روح المواطنة وتحمل المسؤولية
مُرْتَفَعَة	4	0.88	3.83	يؤكد المعلم على ضرورة تغليب الصالح العام على المصلحة الخاصة
مُرْتَفَعَة	5	0.87	3.80	يدعم المعلم القيم التي تنمي مستوى المواطنة
مُرْتَفَعَة	6	0.83	3.79	يعزز المعلم الاتجاهات الإيجابية للمواطنة
مُتَوَسِّطَة	7	0.88	3.60	يتم تنظيم أنشطة مدرسية تعزز احترام الآخرين
مُرْتَفَعَة		0.70	3.82	الدرجة الكلية للجانب المدني
مُرْتَفَعَة	1	0.81	4.12	حث الطلبة على الالتزام بالقوانين والأنظمة
مُرْتَفَعَة	2	0.79	4.07	يشجع المعلم الطلبة على المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية
مُرْتَفَعَة	3	0.84	4.06	يحث المعلم الطلبة على تحية العلم
مُرْتَفَعَة	4	0.81	4.00	يشارك المعلم الطلبة في الحوار والنقاش
مُرْتَفَعَة	5	0.87	3.88	يعطي المعلم الطلبة حرية التعبير عن الرأي
مُرْتَفَعَة	6	0.92	3.85	أشجع الطلبة على العمل التطوعي
مُرْتَفَعَة	7	0.87	3.77	أشجع الطلبة على المشاركة في اتخاذ القرار
مُرْتَفَعَة	8	0.83	3.75	يبصر المعلم الطلبة بمشكلات المجتمع وسبل مواجهتها
مُرْتَفَعَة		0.65	3.93	الدرجة الكلية للجانب القانوني

أولاً: الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي بين (3.73-3.34)

وكان جزء من الفقرات هذا المجال ضمن درجة الموافقة المرتفعة وجزء آخر ضمن فترة الدرجة

المتوسطة، فكانت الفقرات متذبذبة بين المرتفعة والمتوسطة، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي للجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي (3.58) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.69).

أنّ أعلى فقرات الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي العبارة التي نصّت على (يوضح المعلم واجبات كل فرد في المجتمع) بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.73)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.87)، تلاها العبارة (يوضح المعلم واجبات كل فرد تجاه الوطن)، بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي وجاءت بمتوسط حسابي (3.69)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.90)، ثم العبارة التي كانت تعبر عن (يؤكد المعلم على أهمية التعامل مع مؤسسات الوطن بإيجابية)، بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي وجاءت بمتوسط حسابي (3.68)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.82)، وكان أقل درجة موافقة للمعلمين بمتوسط حسابي (3.34) وكان على العبارة التي كان نصها (تنظم المدرسة أنشطة تدعم تنفيذ القانون) بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.91)، ثم فقرة التي نصها (ينظم المعلم أنشطة ثقافية تعزز الانتماء للوطن)، بمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.89).

ثانياً: الجانب المدني:

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الجانب المدني بين (3.60-3.97) وكانت فقرة واحد في هذا المجال ضمن درجة الموافقة المتوسطة وبقيّة الفقرات ضمن فترة الدرجة المرتفعة، فكانت الفقرات

معظم الفقرات مرتفعة، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للجانب المدني (3.82) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.70).
أنّ أعلى فقرات الجانب المدني العبارة التي نصّت على (يشجع المعلم الطلبة على تقبل آراء الآخرين) بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.97)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.78)، تلاها العبارة (يعمل المعلم على تعزيز العادات والتقاليد الصحيحة)، بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي وجاءت بمتوسط حسابي (3.91)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.79)، ثم العبارة التي كانت تعبر عن (يغرس المعلم روح المواطنة وتحمل المسؤولية)، بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي وجاءت بمتوسط حسابي (3.88)، بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.83)، وكان أقل درجة موافقة للمعلمين بمتوسط حسابي (3.60) وكان على العبارة التي كان نصها (يتم تنظيم أنشطة مدرسية تعزز احترام الآخرين) بانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.88)، ثم فقرة التي نصها (يتم تنظيم أنشطة مدرسية تعزز احترام الآخرين)، بمتوسط حسابي (3.79)، وانحراف معياري عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.83).

ثالثاً: الجانب القانوني:

تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الجانب القانوني بين (3.75-4.12) وكانت جميع المتوسطات الحسابية ضمن المدى المرتفع، أما الدرجة الكلية فقد كانت كذلك ضمن المدى المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للجانب القانوني (3.93) بانحراف عن المتوسط العام بلغ (0.65).

أنّ أعلى فقرات الجانب القانوني العبارة التي نصّت على (حث الطلبة على الالتزام بالقوانين والأنظمة) بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسطٍ حسابيٍّ (4.12)، بانحرافٍ معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.81)، تلاها العبارة (يشجع المعلم الطلبة على المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية)، بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسطٍ حسابيٍّ وجاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (4.07)، بانحرافٍ معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.79)، ثم العبارة التي كانت تعبر عن (يحث المعلم الطلبة على تحية العلم)، بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسطٍ حسابيٍّ وجاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (4.06)، بانحرافٍ معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.84)، وكان أقل درجة موافقة للمعلمين بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.75) وكان على العبارة التي كان نصها (يبصر المعلم الطلبة بمشكلات المجتمع وسبل مواجهتها) بانحرافٍ معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.83)، ثم فقرة التي نصها (أشجع الطلبة على المشاركة في اتخاذ القرار)، بمتوسط حسابي (3.77)، وانحراف معياريٍّ عن المتوسط العام للعبارة بلغ (0.83).

6.4 نتائج السؤال السادس الذي ينص على: هل توجد فروق في متوسطات تقديرات معلّمي

المدارس في محافظة الخليل لمستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى

متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، والمديرية)؟

للإجابة عن السؤال السادس تمّ فحص الفرضيات الصفرية (التاسعة، العاشرة، الحادية عشر، الثانية

عشر):

عرض نتائج الفرضية الصفرية التاسعة:

1.6.4 نتائج الفرضية التاسعة التي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس في محافظة الخليل لمستوى تعزيز

المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير الجنس".

يتم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية ذات الفئتين، لذا تم استخراج نتائج

هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول مستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة

المدارس تبعاً لمتغير الجنس، وذلك كما في الجدول (20.4).

جدول (20.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول مستوى تعزيز المعلمين المواطنة

لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير الجنس

Sig.	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغيرات
0.338	-0.960	362	0.69	3.54	134	ذكر	الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي
			0.69	3.61	230	أنثى	
0.289	-1.061	362	0.70	3.78	134	ذكر	الجانب المدني
			0.70	3.86	230	أنثى	
0.157	-1.419	362	0.66	3.87	134	ذكر	الجانب القانوني
			0.65	3.98	230	أنثى	
0.223	-0.220	362	0.64	3.73	134	ذكر	المواطنة
			0.63	3.81	230	أنثى	

* دالة إحصائية عند المستوى 0.05

** دالة إحصائية عند المستوى 0.01

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.223) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس، لذا لا تُوجد فروق في استجابات المعلمين حول مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى مُتغير الجنس.

2.6.4 نتائج الفرضية الصفرية العاشرة التي نصت على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسطات تقديرات مُعلمي المدارس في محافظة الخليل لمستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي".

يتم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية ذات الفئتين، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما في الجدول (21.4).

جدول (21.4): نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي	بكالوريوس فأدنى	281	3.56	0.73	362	-1.435	0.152
	ماجستير فأعلى	83	3.68	0.53			
الجانب المدني	بكالوريوس فأدنى	281	3.82	0.73	362	-0.338	0.736
	ماجستير فأعلى	83	3.85	0.62			
الجانب القانوني	بكالوريوس فأدنى	281	3.93	0.68	362	-0.316	0.752

			0.56	3.96	83	ماجستير فأعلى	
0.455	-0.748	362	0.67	3.77	281	بكالوريوس فأدنى	المواطنة
			0.50	3.83	83	ماجستير فأعلى	

** دالة إحصائياً عند المستوى 0.01 * دالة إحصائياً عند المستوى 0.05

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.455) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس، لذا لا تُوجد فروق في استجابات المعلمين حول مستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي.

3.6.4 نتائج الفرضية الصفية الحادية عشر التي نصت على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات تقديرات مُعلّمي المدارس في مُحافظة

الخليل لمستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة".

يتم استخدام اختبار (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية التي تتكون من ثلاث فئات

فأكثر، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول مستوى تعزيز

المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، ولكن قبل استخدام هذا الاختبار

يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل التعرف ما إذا كان هناك فروق

ظاهرة أم لا، وذلك كما في الجدول (22.4).

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى مُتغير سنّوات الخدمة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنّوات الخدمة	المتغيرات
0.86	3.57	106	أقل من 5 سنّوات	الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي
0.55	3.52	89	من 5-10 سنّوات	
0.62	3.61	169	أكثر من 10 سنّوات	
0.69	3.58	364	المجموع	
0.83	3.82	106	أقل من 5 سنّوات	الجانب المدني
0.62	3.66	89	من 5-10 سنّوات	
0.63	3.90	169	أكثر من 10 سنّوات	
0.70	3.82	364	المجموع	
0.79	3.82	106	أقل من 5 سنّوات	الجانب القانوني
0.58	3.89	89	من 5-10 سنّوات	
0.57	4.03	169	أكثر من 10 سنّوات	
0.65	3.93	364	المجموع	
0.81	3.74	106	أقل من 5 سنّوات	المواطنة
0.52	3.69	89	من 5-10 سنّوات	
0.56	3.85	169	أكثر من 10 سنّوات	
0.63	3.78	364	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ظاهرية بين استجابات المعلمين حول مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى مُتغير سنّوات الخدمة، ولفحص دلالة الفروق، ومن هنا يستوجب على الباحثة أن تستخدم اختبار (ANOVA) من أجل معرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا، وهذا تبين من خلال النتائج الواردة في الجدول الآتي.

جدول (23.4): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي	بين المجموعات	0.496	2	0.248	0.519	0.596
	داخل المجموعات	172.636	361	0.478		
	المجموع	173.132	363			
الجانب المدني	بين المجموعات	1.364	2	0.682	1.386	0.133
	داخل المجموعات	177.945	361	0.492		
	المجموع	179.309	363			
الجانب القانوني	بين المجموعات	1.061	2	0.530	1.238	0.148
	داخل المجموعات	154.767	361	0.428		
	المجموع	155.828	363			
المواطنة	بين المجموعات	1.659	2	0.829	2.043	0.131
	داخل المجموعات	146.529	361	0.406		
	المجموع	148.188	363			

* دالة إحصائية عند المستوى 0.05

** دالة إحصائية عند المستوى 0.01

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.131) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس، لذا لا تُوجد فُروق في استجابات المعلمين حول مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة.

4.6.4 نتائج الفرضية الصفرية الثانية عشر التي نصت على: "لا تُوجد فُروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسطات تقديرات مُعلّمي المدارس في مُحافظة الخليل لمستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير المديرية".

يتم استخدام اختبار (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتغيرات التصنيفية التي تتكون من ثلاث فئات فأكثر، لذا تم استخراج نتائج هذا الاختبار لمعرفة الفروق في استجابات المعلمين حول مستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تبعاً لمتغير المديرية، ولكن قبل استخدام هذا الاختبار يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل التعرف ما إذا كان هناك فروق ظاهرية أم لا، وذلك كما في الجدول (24.4).

جدول (24.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول مستوى تعزيز المعلمين

المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير المديرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المتغيرات
0.69	3.58	126	جنوب الخليل	الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي
0.65	3.66	135	الخليل	
0.67	3.35	36	شمال الخليل	
0.74	3.54	67	يطا	
0.69	3.58	364	المجموع	
0.72	3.84	126	جنوب الخليل	الجانب المدني
0.66	3.92	135	الخليل	
0.68	3.67	36	شمال الخليل	
0.71	3.68	67	يطا	
0.70	3.82	364	المجموع	
0.66	3.96	126	جنوب الخليل	الجانب القانوني
0.59	4.01	135	الخليل	
0.65	3.79	36	شمال الخليل	
0.72	3.80	67	يطا	
0.65	3.93	364	المجموع	
0.64	3.79	126	جنوب الخليل	المواطنة
0.59	3.86	135	الخليل	
0.62	3.60	36	شمال الخليل	
0.69	3.67	67	يطا	
0.63	3.78	364	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق ظاهرية بين استجابات المعلمين حول مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المَدَارِس تُعزى إلى مُتغير المديرية، ولفحص دلالة الفروق، ومن هنا يستوجب على الباحثة أن تستخدم اختبار (ANOVA) من أجل معرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية أم لا، وهذا تبين من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (25.4).

جدول (25.4): نتائج اختبار (ANOVA) لاستجابات المعلمين حول مستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المَدَارِس تُعزى إلى مُتغير المديرية

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي	بين المجموعات	2.770	3	0.923	1.951	0.121
	داخل المجموعات	170.362	360	0.473		
	المجموع	173.132	363			
الجانب المدني	بين المجموعات	3.639	3	1.213	2.486	0.060
	داخل المجموعات	175.670	360	0.488		
	المجموع	179.309	363			
الجانب القانوني	بين المجموعات	2.803	3	0.934	2.198	0.088
	داخل المجموعات	153.025	360	0.425		
	المجموع	155.828	363			
المواطنة	بين المجموعات	2.834	3	0.945	2.340	0.073
	داخل المجموعات	145.353	360	0.404		
	المجموع	148.188	363			

* دالة إحصائية عند المستوى 0.05

** دالة إحصائية عند المستوى 0.01

من خلال الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة المحسوبة من استجابات المعلمين بلغت (0.073) عند الدرجة الكلية، كما أنها أكبر من (0.05) لجميع مجالات تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة

المَدَارِس، لذا لا تُوجَد فُرُوق فِي استجابات المعلمين حول مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المَدَارِس تُعزَى إلى مُتغير المديرية.

7.4 نتائج السؤال السابع الذي ينص على: هل هناك علاقة بين القيادة الأخلاقية وتنمية الأمن الفكري لدى الطلبة في المَدَارِس الحكومية في مديريات تربية وتعليم مُحافظَة الخليل من وجهة نظر المُعلِّمين؟

لِلإجابة عن السؤال تمَّ استخْراج تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) في مُتوسّطات استجابات أفراد عينة الدّراسة حول العلاقة بين القيادة الأخلاقية وتنمية الأمن الفكري لدى الطلبة في المَدَارِس الحكومية في مديريات تربية وتعليم مُحافظَة الخليل من وجهة نظر المُعلِّمين، كما هو مُوضَّح في الجدول (26.4):

الجدول (26.4) نتائج تحليل الانحدار البسيط الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير القيادة الأخلاقية ومتغيرات دور القائد في تنمية الأمن الفكري التي أسهمت في تفسير التباين

المتغيرات	Beta	قيمة ت	دلالة ت الإحصائية	الارتباط R	التباين المفسر R ²	قيمة ف الإحصائية	دلالة ف الإحصائية
توافر السلوك الأخلاقي	0.158	3.722	0.001	0.870	0.756	372.303	0.001
ممارسة السلوك الأخلاقي	0.385	3.540	0.001				
تعزيز السلوك الأخلاقي	0.231	2.987	0.001				
القيادة الأخلاقية	0.151	3.548	0.001				
قيمة الثابت = 0.178							

يُلاحَظ من بيانات الجدول (26.4) أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين متوسطات القيادة الأخلاقية ودور القائد في تنمية الأمن الفكري حيث بلغ معامل الارتباط (87%)، وأن معامل

التحديد ($R^2 = 75\%$)، وهو نسبة التباين المفسر بمعنى أن (75%) من الأمن الفكري كان سببه القيادة الأخلاقية.

$$Y = 0.151 * X + 0.178$$

حيث أن $Y =$ القيادة الأخلاقية .

$X =$ الأمن الفكري

8.4 نتائج السؤال الثامن الذي ينص على: هل هناك علاقة بين القيادة الأخلاقية وتعزيز المعلمين للمواطنة لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادة الأخلاقية في تعزيز المعلمين للمواطنة لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، كما هو موضح في الجدول (27.4):

الجدول(27.4) نتائج تحليل الانحدار البسيط الزيادة في مربعات معاملات الارتباط بين المتغير القيادة الأخلاقية ومتغيرات تعزيز المعلمين للمواطنة لدى الطلبة التي أسهمت في تفسير التباين

المتغيرات	Beta	قيمة ت	دلالة ت الإحصائية	الارتباط R	التباين المفسر R ²	قيمة ف الإحصائية	دلالة ف الإحصائية
توافر السلوك الأخلاقي	0.752	3.818	0.006	0.606	0.367	69.712	0.001
ممارسة السلوك الأخلاقي	0.106	4.898	0.001				
تعزيز السلوك الأخلاقي	0.226	5.641	0.001				
القيادة الأخلاقية	0.450	2.161	0.031				
قيمة الثابت = 1.752							

يُلاحَظ من بيانات الجدول (27.4) أنه يوجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين متوسطات القيادة الأخلاقية ومتوسطات تعزيز المعلمين للمواطنة لدى الطلبة حيث بلغ معامل الارتباط (60%)، وأن معامل التحديد $(R^2) = (36\%)$ ، بمعنى أن نسبة التباين الذي يفسره متغير القيادة الأخلاقية في تعزيز المعلمين للمواطنة لدى الطلبة هو (36%).

$$Y = 0.450 * X + 1.752$$

حيث أن $Y =$ القيادة الأخلاقية .

$$X = \text{المواطنة}$$

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتحليلها

- تمهيد
- مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول
- مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني
- مناقشة نتائج الفرضيات الصفرية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)
- مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث
- مناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع
- مناقشة نتائج الفرضيات الصفرية (الخامسة، السادسة، السابعة، الثامنة)
- مناقشة نتائج السؤال الفرعي الخامس
- مناقشة نتائج السؤال الفرعي السادس
- مناقشة نتائج الفرضيات الصفرية (التاسعة، العاشرة، الحادية عشرة، الثانية عشرة)
- مناقشة نتائج السؤال الفرعي السابع
- مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثامن

تمهيد:

يَتَنَاوَلُ هَذَا الْفَصْلُ مَنَاقَشَةَ النَّتَاجِ الَّتِي تَمَّ التَّوَصُّلُ إِلَيْهَا مِنْ خِلَالِ التَّحْلِيلِ الْإِحْصَائِيِّ لِأَسْئَلَةِ الدَّرَاسَةِ وَفَرَضِيَّاتِهَا وَنَتَاجِ الْمَقَابَلَةِ، إِضَافَةً إِلَى مَنَاقَشَةِ التَّوَصِيَّاتِ، وَبَعْضِ الْمَقْتَرَحَاتِ فِي ضَوْءِ نَتَاجِ هَذِهِ الدَّرَاسَةِ.

1.5 مناقشة النتائج

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى القيادة الأخلاقية لدى مديري

المدارس الحكومية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

تُشِيرُ الْمُعْطِيَّاتُ الْوَارِدَةُ فِي الْجَدُولِ (1.4) إِلَى أَنَّ مُسْتَوَى تَطْبِيقِ الْقِيَادَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ لَدَى مُدِيرِي الْمَدَارِسِ الْحُكُومِيَّةِ فِي مَدِيرِيَّاتِ تَرْبِيَّةٍ وَتَعْلِيمِ مَحَافِظَةِ الْخَلِيلِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ الْمُعَلِّمِينَ جَاءَتْ بِدَرَجَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ، حَيْثُ بَلَغَ الْمَتَوَسِّطُ الْحِسَابِيُّ (3.55) مَعَ انْحِرَافٍ مُعْيَارِيٍّ (0.70).

حَصَلَ مَجَالُ (تَعْزِيزِ السُّلُوكِ الْأَخْلَاقِيِّ) عَلَى أَعْلَى تَقْدِيرٍ، فَقَدْ جَاءَ بِمَتَوَسِّطٍ حِسَابِيٍّ (3.58) مَعَ انْحِرَافٍ مُعْيَارِيٍّ (0.81)، تَلَاهُ مَجَالُ (مَمَارَسَةِ السُّلُوكِ الْأَخْلَاقِيِّ) بِمَتَوَسِّطٍ حِسَابِيٍّ (3.56) مَعَ انْحِرَافٍ مُعْيَارِيٍّ (0.66)، وَأَخِيرًا مَجَالُ (تَوْفُرِ السُّلُوكِ الْأَخْلَاقِيِّ) بِمَتَوَسِّطٍ حِسَابِيٍّ (3.50) مَعَ انْحِرَافٍ مُعْيَارِيٍّ (0.54).

تَتَّفَقُ النَّتِيجَةُ السَّابِقَةُ مَعَ دَرَاةِ ذِيَابٍ وَأَخْرُونَ (2022) الَّتِي أَظْهَرَتْ دَرَجَةَ مُتَوَسِّطَةً لِمَمَارَسَةِ الْقِيَادَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ، بَيْنَمَا تَخْتَلِفُ هَذِهِ النَّتِيجَةُ مَعَ دَرَاةِ التَّمِيمِيِّ وَالْجَنْدِيِّ (2023)، وَدَرَاةِ الْعَلِيِّ (2022)، وَدَرَاةِ رِضْوَانَ (2019)، وَدَرَاةِ أَبُو عَلِيَّةِ (2015)، وَدَرَاةِ كَاتْرَانْسِيِّ وَأَخْرُونَ (Katranci et al, 2015)، الَّتِي أَظْهَرَتْ دَرَجَةَ مُرْتَفَعَةً لِلْقِيَادَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ، كَمَا تَخْتَلِفُ هَذِهِ النَّتِيجَةُ مَعَ دَرَاةِ الْقُرْنِيِّ

(2019) التي أظهرت درجة عالية جداً من لممارسة القيادة الأخلاقية ، وكذلك تختلف مع دراسة الشبية (2023) التي أظهرت درجة قليلة لممارسة القيادة الأخلاقية .

تعزو الباحثة ذلك إلى أن المديرين يسعون إلى تكوين العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع المدرسي، وأن الجهود الكبيرة التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في إعداد مُدِيرِي المَدَارِس وتدريبهم بصورة مستمرة، فضلاً عن حرص مُدِيرِي المَدَارِس الشَّدِيد التَّمَسُّكُ بأخلاقيات المهنة، وعلى الحفاظ على صورتهم الإيجابية في المُجْتَمَع المدرسي، الذي ينعكس -بدوره- على مكانتهم في المُجْتَمَع المحلي، وحرصهم أيضاً على تمثّل الميثاق الأخلاقيّ لمهنة الإدارة في المَدَارِس، كما أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه المديرين في تطبيق القيادة الأخلاقية والتي تتمثل في عدم قدرة المدير في الالتزام في تنفيذ جميع المتطلبات تجاه المدرسة التي يقودها في ظل تغير الظروف ومرور التعليم في أزمة بسبب ظروف الحرب.

فيما يلي عرض لكلّ مجال من مجالات القيادة الأخلاقية :

أولاً: توفر السلوك الأخلاقي

تُشير المُعْطِيَات الوَارِدَة فِي الجَدُول (2.4) إلى أنّ توفر السلوك الأخلاقي لدى مُدِير المَدَارِس جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.50) مع انحرافٍ معياريّ (0.74). وأنّ أعلى فقرات توفر السلوك الأخلاقي لدى مُدِير المَدَارِس كانت العبارة التي نصّت على (يتصف المدير بالمصادقية مع الطاقم المدرسي) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.63)، مع انحرافٍ معياريّ (0.84)، تلاها العبارة التي نصّت على (يتصف المدير بالنزاهة في تعامله مع الطاقم المدرسي)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.62)، مع انحرافٍ معياريّ (0.85)، تلاها العبارة التي نصّت على

(يتحمل المدير المسؤولية عن الأخطاء أثناء العمل)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.59)، مع انحرافٍ معياريٍّ (0.97)، وكان أقلها بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.16) العبارة التي نصّت على (يتصرف المدير بحكمة) مع انحرافٍ معياريٍّ (1.00)، تلاها فقرة (يتقبل المدير النقد)، بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياريٍّ (0.93).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مديري المدارس يتعاملون مع جميع الطاقم المدرسي بنزاهة من أجل توفير بيئة حاضنة للتميز والإنتاج والعطاء بشكل سريع؛ كما أن المديرين في المدارس الحكومية يتحملون المسؤولية عن كل الأعمال التي يقومون بها كونهم المسؤولين عن قيادة المدرسة وتوجيه العاملين فيها، بحيث يسهم ذلك بفاعلية في نجاح العمل، ورفع الروح المعنوية لنفسه أولاً، ولمعلميه ثانياً؛ فهنا يسعى المدير إلى إيجاد البيئة المحفزة والمناسبة والسعيدة لمعلميه، حتى يتمكنوا من تقديم خدمات تكون عند توقعات المديرين داخل المدرسة ومتطلباتهم بكل مصداقية ونزاهة وتحمل للمسؤولية.

ثانياً: ممارسة السلوك الأخلاقي:

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (2.4) إلى أنّ ممارسة السلوك الأخلاقي لدى مدير المدرسة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.56) مع انحرافٍ معياريٍّ (0.66)، وأن أهم فقرات الاستجابة لممارسة السلوك الأخلاقي لدى مدير المدرسة كانت العبارة التي نصّت على (يوضح المدير المهام والمسؤوليات لكل فرد من الطاقم المدرسي) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.86)، مع انحرافٍ معياريٍّ (0.78)، تلاها العبارة التي نصّت على (يمارس المدير التحفيز عند اتقان العمل)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.82)، مع انحرافٍ معياريٍّ (0.82)، تلاها العبارة

التي نصّت على (يستثمر المدير الموارد البشرية والمادية لصالح المدرسة)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.77)، مع انحرافٍ معياريٍّ (0.84)، وكان أقلّها بمتوسطٍ حسابيٍّ (2.65) العبارة التي نصّت على (يشجع المدير الطاقم المدرسي على الالتزام بأخلاقيات المهنة) مع انحرافٍ معياريٍّ (1.19)، تلاها فقرة (يلتزم المدير بالأنظمة الإدارية الضابطة للعمل) بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياريٍّ (0.90).

تعزو الباحثة الموافقة المتوسطة من قبل معلمي المدارس على مجال ممارسة السلوك الأخلاقي، فهي تعدُّ مهمةً وضروريةً لتكوين العلاقات التعاونية في المدرسة بين المديرين والمعلمين بصورة خاصة؛ فهي تشجّع على الاستقرار الوظيفي والتنظيمي والرضا بين المعلمين، حيث يتضمّن مجموعة من السلوكيات والممارسات التي يقوم بها مدير المدرسة؛ كإظهار الاحترام والتقدير للعاملين في المدرسة، والتعامل معهم بأمانة، كما أن ممارسة السلوك الأخلاقي تتضمن توضيح المسؤوليات والواجبات التي يتوجب على المعلمين القيام بها ويتم ذلك من خلال استثمار الموارد المادية والبشرية خلال العمل، ولكن نجد أن هناك بعض الصعوبات التي تظهر في تطبيق القوانين والأنظمة بسبب المتغيرات التي تطرأ على النظام التعليمي في ظل العمل بظروف طارئة.

ثالثاً: تعزيز السلوك الأخلاقي:

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (2.4) إلى أنّ تعزيز السلوك الأخلاقي لدى مدير المدرسة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.58) مع انحرافٍ معياريٍّ (0.81). وأنّ أهم فقرات تعزيز السلوك الأخلاقي لدى مدير المدرسة كانت العبارة التي نصّت على (يتعامل المدير مع الطاقم المدرسي كصديق) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.76)، مع انحرافٍ معياريٍّ (0.91)،

تلاها العبارة التي نصّت على (يراعي المدير حاجات الطاقم المدرسي ومشاعرهم)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.67)، مع انحرافٍ معياريٍّ (0.93)، تلاها العبارة التي نصّت على (يتميز المدير بالتواضع في التعامل مع الطاقم المدرسي)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.58)، مع انحرافٍ معياريٍّ (0.99)، وكان أقلّها بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.41) العبارة التي نصّت على (يتعامل المدير مع الطاقم المدرسي باحترام وتقدير) مع انحرافٍ معياريٍّ (0.97)، تلاها فقرة (يحاور المدير الطاقم المدرسي في العديد من القضايا)، بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.54)، وانحرافٍ معياريٍّ (1.09).

تعزو الباحثة ذلك إلى أنّ مُدير المَدْرَسَة يقوم ببناء العديد من العلاقات الإنسانية مع العاملين في المدرسة فهو قائد تربويٍّ وإنسانيٍّ، بحيث يراعي حاجات الطاقم المدرسي وشاعرهم، وأنّ التواضع الذي يتمتع به المدير سوف يساهم في تعزيز سلوكيات العمل مع المعلمين، ويُعزّز مستويات الالتزام، بالتالي الاهتمام بالمُعَلِّمين والعمل على تخفيف الأعباء المهنية عنهم من خلال العمل على حل المشكلات؛ ما يؤدي إلى تعزيز مشاعر الترابط، وخاصة إنّ العلاقة بين المُدير والمُعَلِّمين هي علاقة تكاملية في أداء المهام داخل العمل وخارجه، مبنية على الاحترام والتقدير والاهتمام، فنجد أن الظروف الطارئ قد تفرض على المديرين أن يتعاملوا في بعض الأحيان بشدة بسبب الضغوط المهنية التي تقع على عاتقهم بسبب تغير الظروف التي يعمل فيها العاملين في المدارس.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق في متوسطات تقديرات مُعلّمي المدارس في محافظة الخليل لمستوى ممارسة مُدبريهم للقيادة الأخلاقية تُعزى إلى مُتغيّرات (الجنس، سنّوات الخدمة، المؤهل العلمي، والمُديريّة)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، تم فحص الفرضيات الصفرية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة):

1.2.1.5 مناقشة الفرضية الأولى التي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مُعلّمي المدارس في محافظة الخليل لمستوى القيادة الأخلاقية لدى مُدبري المدارس من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى متغير الجنس".

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (3.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى القيادة الأخلاقية لدى مُدبري المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى مُتغير الجنس على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.353)، أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة التميمي والجندي (2023)، ودراسة رضوان (2019) بحيث لم تظهر فروقاً تبعاً لمتغير الجنس، بينما تختلف مع دراسة العلي (2022) التي أظهرت فروقاً لصالح الإناث، بينما أظهر دراسة كاترانسي وآخرون (Katranci et al, 2015) فروقاً لصالح الذكور.

تعزو الباحث ذلك إلى أنّ جميع المُعلّمين على اختلاف وجهات النظر سواء الذكور أم الإناث فيما يتعلّق بمستوى ممارسة المديرين للقيادة الأخلاقية، يوجد لديهم فهم جيد وواضح لمفهوم لممارسات

المدير من الناحية الأخلاقية التي تكون مبنية على العدل والنزاعة وعدم التفرقة بين الطاقم المدرسي، وكيفية توظيفه للقيادة الأخلاقية لتحقيق الأهداف التي تسعى لها المدرسة، إلى جانب أن كلا الجنسين يعملان في بيئة العمل نفسها، ويواجهان الظروف نفس ظروف العمل.

2.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية التي نصت على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مُعلّمي المدارس في محافظة الخليل لمستوى القيادة الأخلاقية لدى مُديري المدارس من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي".

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (4.4) إلى أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى القيادة الأخلاقية لدى مُديري المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.979)، أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة العلي (2022)، ودراسة رضوان (2019) بحيث لم تظهر فروقاً تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن القيادة الأخلاقية في العمل، والإخلاص فيه، والانتماء إليه يقوم به المديرين من خلال السعي نحو تحقيق الأهداف التربوية، هي قيمة إنسانية لا تتأثر بشكلٍ جوهريٍّ بالمؤهل العلمي للمعلم، كما أن المُعلّمين، لديهم الإدراك والفهم لممارسات المديرين في إدارة المدارس من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية، كما أن القيم الشخصية الأخلاقية العالية عند مُديري

المَدَارِس، وإلى صدقهم وتواضعهم في العمل؛ حيث ارتبط مفهوم القيادة الأخلاقية بالقيم الأخلاقية، وتعدُّ هذه القيم المرآة العاكسة للعمل التربوي.

3.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مُعلِّمي المَدَارِس في مُحافظة الخليل لمستوى القيادة الأخلاقية لدى مُديري المَدَارِس تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة".

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (6.4) إلى أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مُتوسّطات استجابات أفراد عينة الدّراسة حول القيادة الأخلاقية لدى مُديري المَدَارِس الحكوميّة في مديريات تربية وتعليم مُحافظة الخليل من وجهة نظر المُعلِّمين تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصّة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكليّة بلغت (0.302) أي أنّ هذه قيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتمّ قبول الفرضية الصّفرية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة رضوان (2019) بحيث لم تكن هناك فروقاً لصالح سنوات الخبرة، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة التميمي والجندي (2023) التي أظهرت فروقاً لصالح ذوي الخدمة أكثر من 10 سنوات، كما تختلف مع دراسة العلي (2022) التي أظهرت فروقاً لصالح ذوي الخدمة أقل من 5 سنوات، بينما أظهر دراسة كاترانسي وآخرون (Katranci et al, 2015) فروقاً لصالح ذوي الخبرة (6-11) سنة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة بالرغم من تنوع خبرات المعلمين، فهم يلاحظون التعاملات التي يقوم بها المديرين خلال القيام بالأعمال التي يقومون بها، ونجد أن النزاهة والعدل وغيرها من القيم الأخلاقية

تعدّ ركيزةً مهمّةً من الركائز والصفات التي يجب أن يتصف بها مدير المدرسة باعتباره قدوةً للمعلّمين، والتي تحافظ على بقاء المدرسة، وعلى قدرتها على مواجهة الظروف والتحديات وتعزيز سلوك المعلّمين، فهي قيمةٌ أخلاقيةٌ وسلوكية تهدف إلى الحفاظ على المعايير الأساسية الخاصة بالوظيفة المنبثقة عن الثقة والاحترام المتبادلين.

4.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلّمي المدارس في محافظة الخليل لمستوى القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس تُعزى إلى متغير المديرية".

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (8.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المعلّمين تُعزى إلى متغير المديرية على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.302) أي أنّ هذه قيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أنّ المديريات الأربع تعيش ظروفًا اجتماعية واقتصادية وسياسية متشابهة، وجميعها تتبع لوزارة التربية والتعليم التي تطبق القرارات على جميع المديريات، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى شعور المديرين والمديرات بالرقابة الإلهية أولاً، ثم المتابعة من قبل وزارة التربية والتعليم، فيظهر المدير ممارسات مرتبطة بشكل مباشر بالقيادة الأخلاقية في أدائه لأعماله، بغض النظر عن المديرية التي يكون فيها.

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: "ما دور القائد في تنمية الأمن الفكري

لدى طلبة المدارس في محافظة الخليل من وجهة نظر معلمهم؟"

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (9.4) إلى أن دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المُعلِّمين جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44) مع انحراف معياري (0.73).

حصل مجال (البعد الإداري) على أعلى تقدير، فقد جاء بمتوسط حسابي (3.65) مع انحراف معياري (0.68)، تلاه مجال (البعد الاجتماعي) بمتوسط حسابي (3.35) مع انحراف معياري (0.84)، وأخيراً مجال (النشاطات المدرسية) بمتوسط حسابي (3.34) مع انحراف معياري (0.83).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشديفات (2022)، ودراسة السوالمه (2021)، ودراسة دينو (2018) بحيث أظهرت درجة متوسطة من الأمن الفكري، بينما تختلف مع دراسة العصامي (2022)، ودراسة العنيزي والزيون (2015) بحيث كانت النتيجة متوسطة.

تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن هناك متابعة بشكل مستمر من قبل المديرين في إعداد مُعلّمي المدارس بصورة مستمرة وتدريبهم من خلال توجيههم إلى الدورات التدريبية التي تتلاءم مع احتياجات المعلمين، بحيث يقوم المديرين بعمل زيارات إشرافية، وذلك لتوجيهه نحو تنمية الأمن الفكري، بالتالي أداءً مرتفع في الحفاظ على الجانب الفكري، كما أن متابعة المُعلِّم من قبل المدير لا تتوقف مهما بلغ عدد سنوات خدمة المُعلِّم، فهو يقدم له التغذية الراجعة ويعمل على تطوير أدائه باستمرارٍ لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وفي المقابل نجد أن المدير لديه العديد من المسؤوليات التي يقوم

فيها من أجل سير العملية التعليمية، لذا يعمل على الموازنة بين الأعمال الإدارية والأعمال الاجتماعية ومتابعة الأنشطة المدرسية، لذلك ظهرت درجة متوسطة في دور القائد في تنمية الأمن الفكري.

وفيما يلي مناقشة لكل مجال من مجالات الأمن الفكري:

أولاً: البعد الإداري:

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (10.4) إلى أن البعد الإداري لدى طلبة المدارس جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.65) مع انحرافٍ معياري (0.68). وأن أعلى فقرات البعد الإداري لدى طلبة المدارس كانت العبارة التي نصت على (يخصص المدير وقتاً لحل مشكلات الطلبة) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابي (3.78)، مع انحرافٍ معياري (0.81)، تلاها العبارة التي نصت على (يقوم المدير باجتماعات دورية للطاقم المدرسي لمناقشة سلوكيات الطلبة)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابي (3.77)، مع انحرافٍ معياري (0.95)، تلاها العبارة التي نصت على (توجد لجان لمتابعة الأفكار المشبوهة والحد منها)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابي (3.76)، مع انحرافٍ معياري (0.80)، وكان أقلها بمتوسطٍ حسابي (3.49) العبارة التي نصت على (يلم الطاقم المدرسي بمفهوم الأمن الفكري) مع انحرافٍ معياري (0.96)، تلاها فقرة (يتابع المدير الأفكار المنحرفة عند ظهورها في المدرسة)، بمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياري (0.98).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المديرين في المدارس يعملون بشكل مستمر وبالتعاون مع المعلمين من أجل الحد من المشكلات التي يمكن أن تعصف المدارس التي يديرونها، بحيث يتم عقد اجتماعات دورية مع الطاقم المدرسي من أجل الحد من العديد من المشكلات التي تؤثر بشكل فاعل

على سير العملية التعليمية، كما أن هناك العديد من اللجان التي يعمل المديرين على تشكيلها من أجل متابعة سلوكيات الطلبة والحد من مستوى الأفكار غير السليمة التي يمكن أن تنتشر في المدارس، وكذلك أن المرشد التربوي يعمل بشكل فاعل مع الطاقم المدرسي من أجل متابعة الطلبة والحد من مستوى الأفكار المشبوهة.

ثانياً: البعد الاجتماعي

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (10.4) إلى أن البعد الاجتماعي لدى طلبة المدرسة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.35) مع انحرافٍ معياري (0.84)، وأن أهم فقرات الاستجابة البعد الاجتماعي لدى طلبة المدرسة كانت العبارة التي نصت على (يحث الطاقم المدرسي وأولياء الأمور لمتابعة أفكار أبنائهم) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابي (3.71)، مع انحرافٍ معياري (0.95)، تلاها العبارة التي نصت على (يساعد المدير مجلس أولياء الأمور في الحفاظ على الأمن الفكري)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابي (3.64)، مع انحرافٍ معياري (0.92)، تلاها العبارة التي نصت على (يشترك الطاقم المدرسي مع أولياء الأمور لمتابعة سلوكيات الطلبة)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابي (3.50)، مع انحرافٍ معياري (1.02)، وكان أقلها بمتوسطٍ حسابي (2.93) العبارة التي نصت على (يقوم الطاقم المدرسي بالاتصال المستمر بأولياء الأمور) مع انحرافٍ معياري (1.10)، تلاها فقرة (يعمل المدير اجتماعات دورية لأولياء الأمر للحفاظ على الأمن الفكري) بمتوسط حسابي (3.13)، وانحراف معياري (1.10).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استفادة المعلمين من الموقف التعليمي من أجل تعزيز السلوكيات السليمة في المدرسة، وكذلك يتم متابعة العديد من السلوكيات للطلبة داخل المدرسة، وفي حال

حدوث أي تجاوزات تهدد الأمن الفكري يتم استدعاء أولياء الأمور من أجل الحد من الأفكار المشبوهة التي يمكن أن تهدد الأمن في المدارس، كما أن متابعة السلوكيات للطلبة تتم من خلال تعاون بين المعلمين والمرشد التربوي وأولياء الأمور في المدارس.

ثالثاً: النشاطات المدرسية:

تُشير المُعطيات الوارِدَة فِي الجَدُول (10.4) إلى أنّ النشاطات المدرسية لَدَى طلبة المَدْرَسَة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.34) مَعَ انحرافٍ معياريّ (0.83). وأنّ أهم فقرات النشاطات المدرسية لَدَى طلبة المَدْرَسَة كانتِ العبارة التي نصّت على (تعمل الأنشطة المدرسية على تعزيز حب الانتماء للوطن) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.53)، مَعَ انحرافٍ معياريّ (0.95)، تلاها العبارة التي نصّت على (تعد الأنشطة المدرسية وفق أهداف معرفية)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.45)، مَعَ انحرافٍ معياريّ (1.01)، تلاها العبارة التي نصّت على (يتم استضافة الشخصيات الفاعلة في المجتمع لتعزيز الأمن الفكري)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.32)، مَعَ انحرافٍ معياريّ (0.98)، وكان أقلها بمتوسطٍ حسابيّ (3.11) العبارة التي نصّت على (تعمل المدرسة على المشاركة في المعارض التربوية التي تعزز الأمن الفكري) مَعَ انحرافٍ معياريّ (0.91)، تلاها فقرة (يعزز المدير الأنشطة المدرسية إلى تحصين عقول الطلاب من الانحراف)، بمتوسطٍ حسابي (3.30)، وانحراف معياريّ (1.00).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توفر الوسائل التعليمية في معظم المدارس التي تدعم السلوكيات السليمة في المدارس، فيسعى المعلم إلى توظيفها بما يخدم السلوكيات السليمة والتي تعزز مستوى الأمن وتحد من مستوى السلوكيات غير السليمة، وتوظيف الأنشطة التعليمية يخدم الأمن الفكري

وتصحيح الأفكار المنحرفة لدى الطلبة، والاستخدام الصحيح لها، وإمكانية عمل وسائل تعليمية بطرق تعزيز مستوى السلوكيات السليمة.

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: "هل توجد فروق في متوسطات تقديرات معلّمي المدارس في محافظة الخليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، والمديرية)؟"

للإجابة عن السؤال الرابع تم فحص الفرضيات الصفرية (الخامسة، السادسة، السابعة، والثامنة):

1.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلّمي المدارس في محافظة الخليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المعلمين تُعزى إلى متغير الجنس".

تُشير المعطيات الواردة في الجدول (11.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تُعزى إلى متغير الجنس على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.859)، أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة الصبان والكشكي (2021)، ودراسة السوالمه (2021)، ودراسة دينو (2018) بحيث لم تظهر فروقاً لصالح الجنس، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة العصامي (2022) بحيث كانت الفروق لصالح الذكور.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ العاملين في المؤسسات التربوية يسعون إلى التميّز وتقديم الأداء الوظيفي على أكمل وجه، كما أن تشابه ظروف المُعلّمين ذكوراً وإناً أدى إلى ظهور هذه النتيجة، فهم يعيشون في بيئة متشابهة، ويمارسون مهامهم بدرجّة عالية من الجودة، إضافة إلى أنّ البرامج التي تنظمها وزارة التربية والتعليم تستهدف معلمي المدارس من كلا الجنسين، وسعي المُعلّمين ذكوراً وإناً إلى تحقيق مستوى عالٍ من الأداء الوظيفي، كون القادة التربويين في المدارس يتمتّعون بقدر كبير من التميّز ولهم دور فاعل في التأثير في العمل التربوي، كما يسعى كلاً من الجنسين إلى تحقيق الأهداف التربويّة بطرق مميزة، وتعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى طبيعة التعليم الموحد في الجامعات الفلسطينية التي تخرّج المعلمين، والتي تتضمن محتوى واحداً، وإلى أنّ التعليمات والتدريبات التي تتزوّد بها المدارس التي تشمل الذكور والإناث على حدّ سواء.

2.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة التي تنصّ على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات تقديرات مُعلّمي المدارس في محافظة الخليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي".

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (12.4) إلى أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدّراسة حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مديريات تربية وتعليم مُحافظَة الخليل من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصّة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكليّة بلغت (0.936)، أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتمّ قبول الفرضيّة الصّفريّة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة السوالمة (2021)، ودراسة دينو (2018) بحيث لم تكن هناك فروقاً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين على اختلاف المؤهل العلمي لديهم يتلقون التعليمات من قبل القادة التربويين من أجل المحافظة على الأمن الفكري للطلبة من خلال الحد من مستوى الانحرافات التي يمكن أن تحدث في ظل الانفجار المعرفي الذي يغزو العالم، كما أن هناك العديد من الخطط التي يقوم بها المرشد التربوي بالتعاون مع المعلمين والمدير من أجل تعديل السلوكيات التي تهدد الأمن الفكري لدى الطلبة، لذا نجد أن المعلمين على اختلاف المؤهل العلمي لديهم يعملون بالتوجيهات التي يتلقونها من قبل القادة من أجل النهوض الفكري بالطلبة في المدارس.

3.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضيّة التي تنصّ على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات تقديرات مُعلّمي المدارس في مُحافظَة الخليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير سنّوات الخدمة".

تُشير المُعطيات الوارِدة في الجدول (14.4) إلى أنه تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مُتوسّطات استجابات أفراد عينة الدّراسة حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مديريات تربية وتعليم مُحافظَة الخليل من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصّة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكليّة بلغت (0.002) أي أنّ هذه قيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتمّ رفض الفرضية الصّفرية، والفروق لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).

تختلف هذه النتيجة مع دراسة السوالمة (2021) دراسة دينو (2018) بحيث لم تظهر فروقاً تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك مجموعة من القواعد والأسس التي يعمل المديرون على التي تعزيز من أجل رفع مستوى الأمن الفكري لدى الطلبة، وذلك من خلال الابتعاد عن الأفكار السلبية المشبوهة وتعزز الأفكار الإيجابية التي توفر الأمن الفكري والطمأنينة لدى الطلبة في المؤسسة التربوية، وأن المعلمين الذين لديهم الخبرة الأكثر يمكن ملاحظة هذه الفعاليات والسلوكيات والأنشطة التي يتم تنفيذها في المؤسسات التربوية بشكل أفضل من غيرهم من المعلمين الذين لديهم خبرة أقل.

4.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة التي تنص على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات تقديرات مُعلّمي المدارس في مُحافظَة الخليل لدور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير المديرية".

تُشير المُعطيات الوارِدة في الجدول (17.4) إلى أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مُتوسّطات استجابات أفراد عينة الدّراسة حول دور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة المَدارس الحكوميّة في مديريات تربية وتعليم مُحافظَة الخليل من وجهة نظر المُعلّمين تُعزى إلى مُتغير المديرية على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصّة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكليّة بلغت (0.370) أي أنّ هذه قيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتمّ قبول الفرضيّة الصّفريّة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المديرية الأربعة تعيش ظروفًا اجتماعيةً وتربويةً متشابهةً، فالظروف السائدة في محافظة الخليل متشابهة في مديرياتها الأربعة، بحيث نجد أن السلوكيات والأفكار المشبوهة التي يمكن أن تنتشر في المديرية الأربعة متشابهة، ونجد أن جميع المعلمين والمديرين في المدارس يعدون الخطط من أجل الحد من تأثير تلك الأفكار التي تؤثر على مستوى الأمن الفكري، ممّا يستدعي الاستعداد الدائم والمستمرّ لأيّ ظروفٍ طارئةٍ قد تواجه المدارس، فيكون المعلم على مستوى عالٍ من الأداء الوظيفي لجميع الظروف، كما أن طبيعة المناهج الدراسية الموحّدة التي تُدرّس في تلك المدارس.

5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس الذي ينصّ على: ما مستوى تعزيز المعلمين المواطننة لدى

طلبة المَدارس في مُحافظَة الخليل من وجهة نظرهم؟

تُشير المُعطيات الوارِدة في الجدول (18.4) إلى أنّ مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس في مُحافظة الخليل من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مُرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78) مع انحراف معياري (0.63).

حصل مجال (الجانب القانوني) على أعلى تقدير، فقد جاء بمتوسط حسابي (3.78) مع انحراف معياري (0.65)، تلاه مجال (الجانب المدني) بمتوسط حسابي (3.82) مع انحراف معياري (0.70)، وأخيراً مجال (الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي) بمتوسط حسابي (3.58) مع انحراف معياري (0.69).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al Habsi et al, 2021)، ودراسة القحطاني والطيب (2018) بحيث ظهر أن تعزيز مستوى المواطنة بدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يسعون إلى تعزيز مستوى المواطنة لدى الطلبة من خلال الشعور بالمسؤولية نحو الطالب وتعزيز مستوى حب الوطن لديه، كما أن المعلمين ذوو الدافعية المرتفعة يسعون دائماً إلى تحقيق أهداف طموحة في مجال التعليم وخاصة أن الهدف الأسمى للتعليم هو بناء الوطن، ولديهم الرغبة في إحراز تقدم ملحوظ في أداء مهامهم من خلال تنمية حب الوطن والسعي إلى خدمة المجتمع، وتطوير ممارساتهم التعليمية بحيث تكون موجهة نحو تنمية الوطن وتعزيز مفهومه في نفوس الطلبة، بحيث يكون مصدر ذلك الضبط الداخلي لجميع أفراد المجتمع المدرسي، فهم يمتلكون قدرات ومهارات شخصية تدفعهم إلى العمل على تعزيز مفهوم المواطنة، بالإضافة إلى أن تعاليم الإسلام في إتقان العمل وأداء الواجب على أكمل وجه جاءت موجهة نحو ذلك، وهو يمثل أحد صور الولاء والوفاء والحب للوطن.

فيما يلي عرض لكل مجالٍ من مجالات المواطنة: أولاً: الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (19.4) إلى أنّ الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي لدى طلبة المدارس جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.58) مع انحرافٍ معياريّ (0.69). وأنّ أعلى فقرات الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي لدى طلبة المدارس كانت العبارة التي نصّت على (يوضح المعلم واجبات كل فرد في المجتمع) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.73)، مع انحرافٍ معياريّ (0.87)، تلاها العبارة التي نصّت على (يوضح المعلم واجبات كل فرد تجاه الوطن)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.69)، مع انحرافٍ معياريّ (0.90)، تلاها العبارة التي نصّت على (يؤكد المعلم على أهمية التعامل مع مؤسسات الوطن بإيجابية)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (3.68)، مع انحرافٍ معياريّ (0.82)، وكان أقلها بمتوسطٍ حسابيّ (3.34) العبارة التي نصّت على (تنظم المدرسة أنشطة تدعم تنفيذ القانون) مع انحرافٍ معياريّ (0.91)، تلاها فقرة (ينظم المعلم أنشطة ثقافية تعزز الانتماء للوطن)، بمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياريّ (0.89).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المثابرة لدى المعلمين في الأداء الموجه نحو المحافظة على المجتمع ومؤسساته، وكذلك حقوق وواجبات كل فرد من أفراد المجتمع نحو الوطن، بحيث يُعزّز من قدرات الطلبة على تحمّل المسؤوليات، كما يسعى المُعلّمون إلى إعداد جيل من الفئة المثقفة والمتعلمة وهم على درجة الطّموح يسعون إلى رفعة الوطن وتنميته، وبما يتواءم مع مستجدات العملية التعليمية، وخاصة أن طبيعة عملهم تملي عليهم ذلك، فالمعلم يشكل المرجع الأساسي لطلابه، وهذا يدفعه لأن يكون أكثر خبرة ودراية بالمنهج الدراسي، والإلمام بجميع المستجدات

التربوية، حتى يتمكن من تقديم الخبرات والمعارف التي يحتاجها الطلبة من أجل تعزيز مستوى المواطنة، فالمعلّمون الذين يملكون الدافع الذاتي للتطوير والتحسين المستمر يسعون باستمرار إلى تحسين ممارساتهم التعلّميّة، ولديهم الرغبة في اكتساب مهارات وكفاياتٍ جديدةٍ لتطوير أدائهم من أجل تحقيق رفعة الوطن، كما أنهم يضعون أهدافًا طموحة لتحقيق أفضل النتائج، ولديهم الالتزام والحرص على إحداث تغيير إيجابي في حياة الطلاب وتمكينهم، والطموح للتقدم، ولديهم الرغبة في تطوير السياسات التعلّميّة من أجل إعداد جيل صالح.

ثانيًا: الجانب المدني

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (19.4) إلى أنّ الجانب المدني لدى طلبة المدرسة جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.82) مع انحرافٍ معياري (0.70)، وأنّ أهم فقرات الاستجابة على فقرات الجانب المدني لدى طلبة المدرسة كانت العبارة التي نصّت على (يشجع المعلم الطلبة على تقبل آراء الآخرين) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابي (3.97)، مع انحرافٍ معياري (0.78)، تلاها العبارة التي نصّت على (يعمل المعلم على تعزيز العادات والتقاليد الصحيحة)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابي (3.91)، مع انحرافٍ معياري (0.79)، تلاها العبارة التي نصّت على (يغرس المعلم روح المواطنة وتحمل المسؤولية)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابي (3.88)، مع انحرافٍ معياري (0.83)، وكان أقلها بمتوسطٍ حسابي (3.60) العبارة التي نصّت على (يتم تنظيم أنشطة مدرسية تعزز احترام الآخرين) مع انحرافٍ معياري (0.88)، تلاها فقرة (يعزز المعلم الاتجاهات الإيجابية للمواطنة) بمتوسط حسابي (3.79)، وانحراف معياري (0.83).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يسعون إلى غرس العديد من السلوكيات في نفوس الطلبة من خلال تقبل آراء الآخرين، وكذلك العمل على تعزيز العادات والتقاليد السليمة التي تدعم وتنمي المجتمع بحيث يتحمل كل فرد في المجتمع مسؤولياته نحو تعزيز مستوى المواطنة في المجتمع، كما تعزو الباحثة ذلك إلى امتلاك المُعَلِّم الوعي بذاته وقدرته على التفكير والتحليل، التي تمنحه القدرة على فهم المسؤوليات الملقاة على عاتقه وإدراكها أيضًا من خلال توجيه الطلبة نحو تعزيز مستوى المواطنة لديهم، فامتلاك المعلمين للإرادة اللازمة لتحمل المسؤوليات يساعدهم في السعي لإنجازهم العمل على أكمل وجه، إضافةً إلى امتلاك المُعَلِّمين للمهارات والقدرات اللازمة لأداء المسؤوليات المطلوبة تجاه الوطن، فالمُعَلِّمون يدركون أهميّة دورهم في بناء شخصيّات الطلاب وتنميتها وإعدادهم للمستقبل، ولديهم الشّعور بالمسؤولية تجاه تحقيق النموّ الشّامل لأنفسهم وللطلاب، والالتزام بتحقيق أهداف المؤسسة التّعليميّة، والمُعَلِّمون يتحمّلون مسؤولية تحقيق أهداف المدرسة والنظام التّعليميّ ككلّ، ولديهم الشّعور بالانتماء والولاء للمؤسسة التي يعملون بها، والمُعَلِّمون الذين لديهم تحمّل مسؤولية يسعون باستمرار لتعزيز الشعور بالمسؤولية نحو بناء الوطن.

ثالثًا: الجانب القانوني

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (19.4) إلى أنّ الجانب القانوني لدى طلبة المدرسة جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.93) مع انحرافٍ معياريّ (0.65). وأنّ أهم فقرات الجانب القانوني لدى طلبة المدرسة كانت العبارة التي نصّت على (حث الطلبة على الالتزام بالقوانين والأنظمة) حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيّ (4.12)، مع انحرافٍ معياريّ (0.81)، تلاها العبارة التي نصّت على (يشجع المعلم الطلبة على المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية)، حيث جاءت

بمتوسطٍ حسابيٍّ (4.07)، مع انحرافٍ معياريٍّ (0.79)، تلاها العبارة التي نصّت على (بحث المعلم الطلبة على تحية العلم)، حيث جاءت بمتوسطٍ حسابيٍّ (4.06)، مع انحرافٍ معياريٍّ (0.84)، وكان أقلها بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.75) العبارة التي نصّت على (يبصر المعلم الطلبة بمشكلات المجتمع وسبل مواجهتها) مع انحرافٍ معياريٍّ (0.83)، تلاها فقرة (أشجع الطلبة على المشاركة في اتخاذ القرار)، بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.77)، وانحرافٍ معياريٍّ (0.83).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يسعون بشكل مستمر إلى دعوة الطلبة إلى تعزيز وتمكين القانون في المجتمع بالالتزام بالقوانين والمشاركة في المناسبات الوطنية والدينية وخاصة تحية الوطن التي يعمل الطلبة على ممارسة هذه التحية كل صباح خلال الدوام المدرسي، مما يُعزّز ثقته الطلبة بقدراتهم على التعامل مع مختلف المواقف التي تخص الوطن وتعزيز مستوى المواطنة، ودعوة الطلبة إلى تحمل المسؤولية لتحمل المسؤوليات، والتغلب على السلبيات التي تحد من مستوى المواطنة، كما أنّ المعلمين يمتلكون منظومة من القيم والأخلاق التي تحفّزهم على تحمل المسؤوليات تجاه الطلبة في تعزيز مستوى المواطنة، وأداء واجباتهم على أكمل وجه.

6.1.5 مناقشة نتائج السؤال السادس الذي ينصّ على: "هل تُوجد فروق في متوسطات تقديرات معلّمي المدارس في محافظة الخليل لمستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، والمديرية)؟"

للإجابة عن السؤال الفرعي السادس تمّ فحص الفرضيات الصفرية: ((التاسعة، العاشرة، الحادية عشرة، والثانية عشرة):

1.6.1.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مُعَلِّمي المدارس في محافظة الخليل

لمستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير الجنس".

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (20.4) إلى أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تعزيز المعلمين

المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير الجنس على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات

الخاصة بها، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.223)، أي أن هذه

القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التشابه في المهام والمسؤوليات الموكلة إلى المُعلِّمين، بغض النظر

عن جنسهم، والتحديات المهنية، فهم يواجهون نفس المتطلبات والتحديات نفسها في العمل التعليمي،

وتكافؤ الفرص التي تُمنح للمُعلِّمين، والتطوير المهني، فجميعهم يتم تعريضهم للدورات التدريبية،

واختيارهم بالآلية نفسها، وتركيز المُعلِّمين على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية التي يعملون فيها،

وطبيعة المواد التدريسية الموحدة التي تعطى في المدارس، كما أن تحقيق الأهداف التربوية التي

تعتبر أهدافاً موحدة للجنسين.

2.6.1.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مُعَلِّمي المدارس في محافظة الخليل

لمستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي".

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (21.4) إلى أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات استجابات أفراد عينة الدّراسة حول مُستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى مُتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصّة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.455)، أي أنّ هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتمّ قبول الفرضية الصّفرية.

تعزو الباحثة ذلك إلى الحاجة للإنجاز والتميز، فالمعلّمون يسعون للتفوق والنجاح في عملهم من خلال السعي نحو القيام بعملهم على أكمل وجه؛ لأنّ لديهم الحاجة القوية لتنمية حب الوطن لدى الطلبة لتحقيق الولاء المتميز لدى الطلبة تجاه الوطن، والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم، وأن المعلمين من خلال التزامهم الأخلاقي تجاه الوطن يسعون إلى تعزيز مستوى المواطنة لدى الطلبة وتدريبهم على تحمل المسؤوليات تجاه المجتمع.

3.6.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشرة التي تنصّ على: "لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مُتوسّطات تقديرات مُعلّمي المدارس في مُحافظة الخليل لمستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة".

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (23.4) إلى أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مُتوسّطات استجابات أفراد عينة الدّراسة حول تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى مُتغير سنوات الخدمة على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصّة

بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.131) أي أنّ هذه قيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتمّ قبول الفرضية الصفرية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني والطيب (2018) بحيث لم تكن هناك فروقاً تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين الجدد وذوي الخبرة، يشعرون بالتحديات والمسؤوليات نفسها في العمل التعليميّ تعزيز مستوى المواطنة وحب الوطن لدى الطلبة، كما أنّ هناك حاجةً مستمرةً من أجل تعزيز مستوى المسؤوليات التي يتوجب على الطلبة معرفتها من أجل تنمية المجتمع، ولا شك أنّ متطلبات المدرسة والنظام التعليميّ متشابهة، بغضّ النظر عن خبرة المعلمين، حيث إنّ فرص تطوير متكافئة بين المعلمين.

4.6.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشرة التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس في محافظة الخليل لمستوى تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير المديرية".

تُشير المُعطيات الواردة في الجدول (25.4) إلى أنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تعزيز المعلمين المواطنة لدى طلبة المدارس تُعزى إلى متغير المديرية على الدرجة الكلية، وعلى جميع المجالات الخاصة بها، وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.073) أي أنّ هذه قيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وعليه يتمّ قبول الفرضية الصفرية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة الأسرية التي ينشأ فيها المُعلِّم الفلسطينيّ عموماً، حيث أنّ طبيعة التربية الأسرية التي يتلقاها متشابهة في المديرية الأربع لمحافظة الخليل، كما أنّ الظروف الاجتماعية لتلك المديرية متشابهة بدرجة كبيرة، إضافةً إلى الظروف الاقتصادية، كما أنّ جميع الأنظمة موحدة في المديرية الأربع، وتقارب الثقافات والقيم بشكلٍ كبير في تلك المديرية، مما يؤدي إلى عمل جميع المعلمين على تعزيز مستوى المواطنة بشكل متقارب.

7.1.5 مناقشة نتائج السؤال السابع الذي ينصّ على: هل هناك علاقة بين القيادة الأخلاقية وتنمية الأمن الفكري لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المُعلِّمين؟

يُلاحظ من بيانات الجدول (26.4) أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين متوسطات القيادة الأخلاقية ودور القائد في تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة حيث بلغ معامل الارتباط (87%)، وأن معامل التحديد ($R^2 = 75\%$)، وهو نسبة التباين المفسر بمعنى أن (75%) من الأمن الفكري كان سببه القيادة الأخلاقية .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة القرني (2019) التي ظهرت علاقة ارتباطية موجبة بين درجة توفر القيادة الأخلاقية لدى قادة مدارس وتنمية جوانب الأمن الفكري.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ القادة التربويين في المؤسسات التعليمية يعملون في بيئة تنظيمية تتسم بمستوى من القيم الأخلاقية ، ويشعرون بمزيد من الثقة والالتزام تجاه المؤسسة التربوية، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم ودورهم القيادي نحو الحفاظ على الأمن الفكري للطلبة والعاملين في

المؤسسة التعليمية، حيث يشعرون بأنهم مسؤولون عن تحقيق أهداف المدرسة وفقاً للقواعد والإجراءات المعمول فيها والمنطلق من أخلاقيات المهنة، كذلك الالتزام التنظيمي، فالقادة التربويين يعملون في بيئة تنظيمية مستقيمة يشعرون بالانتماء والالتزام تجاه المؤسسة التربوية، مما يدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد والعمل بكفاءة أعلى من أجل الحفاظ على الفكر السليم.

8.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثامن الذي ينص على: هل هناك علاقة بين القيادة الأخلاقية وتعزيز المعلمين للمواطنة لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين؟

يلاحظ من بيانات الجدول (27.4) أنه يوجد علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين متوسطات القيادة الأخلاقية ومتوسطات تعزيز المعلمين للمواطنة لدى الطلبة في المدارس الحكومية في مديريات تربية وتعليم محافظة الخليل حيث بلغ معامل الارتباط (60%)، وأن معامل التحديد (R^2) = (36%)، بمعنى أن نسبة التباين الذي يفسره متغير القيادة الأخلاقية في المواطنة هو (36%).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al Habsi et al, 2021) بحيث ظهر أن أبعاد القيادة الأخلاقية مجتمعة ترتبط ارتباطاً معنوياً بالمتغير التابع سلوك المواطنة التنظيمية بمعامل ارتباط إيجابي وقوي بلغ (0.688).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تطبيق القادة الأخلاقية وتوفر مستوى مرتفع منها داخل المدرسة أفضى إلى شعور المعلمين بالراحة والاستقرار والعطاء والسعي إلى تحقيق أهداف المدرسة في إعداد

الموطن الصالح الذي يسعى إلى الحفاظ على وطنه وتعزيز مستوى المواطنة من خلال تحمل المسؤوليات تجاه المجتمع، كما أنّ القيادة الأخلاقية بأبعادها تعمل على خلق البيئة التعليمية المناسبة داخل المدرسة، والتي تسهم في رفع مستوى المواطنة، وتكوين الشعور الإيجابي نحو الوطن، فكلما ازدادت ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مدير كلما ازداد التزام المعلم في تحقيق أهداف التعليم والتي على رأسها تنمية المسؤولية في تنمية الوطن، فهي تُعزّز الالتزام التنظيمي والسلوكيات الأخلاقية للمعلمين، فالمعلمون يكونون أكثر التزامًا بقيم ومعايير المؤسسة وأكثر ميلاً للتصرف بطريقة أخلاقية، كما تساعد المعلمين على تحقيق أهدافهم، وإنجاز مهامهم بفاعلية كبرى.

2.5 التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

1. أن يتم عقد ورشات عمل مع مؤسسات المجتمع المدني من أجل تعزيز مستوى الأمن الفكري.
2. أن يتم عقد اجتماعات دورية لأولياء الأمر للحفاظ على الأمن الفكري للطلبة ومعالجة الأفكار الغير صحيحة، وأن يقوم الطاقم المدرسي بالاتصال المستمر بأولياء الأمور.
3. أن تعمل المدرسة على المشاركة في المعارض التربوية التي تعزز الأمن الفكري، استضافة الشخصيات الفاعلة في المجتمع لتعزيز الأمن الفكري، وتنظيم أنشطة تدعم تنفيذ القانون.
4. أن تعقد وزارة التربية والتعليم دوراتٍ تدريبيةٍ لمديري المدارس في دولة فلسطين، بهدف اطلاعهم على الأنماط القيادية الفاعلة، وخاصةً موضوع تعزيز مستوى الأمن الفكري ومستوى المواطنة، وإكسابهم المهارات اللازمة لممارستها.

5. نشر قيم المواطنة وأبعادها وأخلاقياتها لدى قادة المدارس، ومساهمة المديرين في تعزيز مستوى الأمن الفكري المدرسي من خلال عقد الدورات والورش التدريبية، وإدراج أخلاقيات المهنة ضمن ثقافة المدرسة.

6. قيام وزارة التربية والتعليم بعمل فرص للترقيات وفرص التعزيز التي يمكن الحصول عليها، نتيجةً للأعمال المتميزة التي يقوم بها المدير أو المعلم أو الطالب، ففرص الترقية التي تمنحها الوزارة للمعلمين المتميزين قليلة.

3.5 المقترحات:

تقترح الباحثة بعض الدراسات، ومنها:

1. إجراء دراسة (تصور مقترح لتطوير مستوى الأمن الفكري لدى مديري المدارس).
2. إجراء دراسة (تصور مقترح لتطوير تعزيز مستوى المواطنة لدى معلمي المدارس).
3. إجراء دراسة (مستوى المواطنة لدى الطلبة في المدارس الحكومية من وجهة نظر أولياء الأمور).

قائمة المراجع:

المراجع العربية

أبو علبة، نور. (2015). القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس بوكالة الغوث في محافظة غزة وعلاقتها بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين: جامعة الأزهر.

آل حمد، فدم. (2019). إسهام ممارسات القيادة الأخلاقية في تحقيق النجاح الاستراتيجي، رسالة ماجستير غير منشورة. العراق: جامعة الموصل.

آل سعيد، عائشة. (2022). "دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة " دراسة مطبقة على عينة من مدارس المرحلة الثانوية للبنات بالمبرز بمحافظة الأحساء. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. 26(1). 366-406.

آل كردم، مفرح. (2020). دور القيادة الأخلاقية في تحقيق الفعالية المدرسية والرضا الوظيفي للمعلمين بمدارس التعلم العام. مجلة التربية. 82(39). 34-58.

باداود، عمر والزهراني، عبد الله، (2018). درجة ممارسة قادة مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة جدة القيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. 2(2).

البكري، حلا. (2017). إسهامات القيادة التشاركية في تحقيق التماثل التنظيمي دراسة ميدانية في دائرة صحة نينوي. رسالة دبلوم عالي إدارة مستشفيات. العراق: جامعة الموصل.

- بن سليم، حسين وزرقت، بولرباح. (2019). دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة لدى المتعلمين. *مجلة الإناسة وعلوم المجتمع*. (6). 194-166.
- تركي، منى. (2018). *الأمن الفكري*. مؤتمر الصحة الفكرية الدولي الرابع. جامعة الاسكندرية.
- التميمي، فواز والجندي، نبيل. (2023). كفاءة القيادة الأخلاقية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة الخليل. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*. 37 (8). 1564-1528.
- الجبوري، ظاهر. (2010). مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*. 18(1). 21.
- الحارثي، زيد. (2008). إسهام الإلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.
- الحبسية، رضية. (2012). *واقع ممارسة القيادة الأخلاقية في مدارس التعليم الأساسي الصفوف (5-10) بسلطنة عمان*. رسالة ماجستير. جامعة السلطان قابوس.
- الحسبان، محمد. (2011). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*. 36(10). 148-119.
- حسن، وسام. (2021). فاعلية تدريس وحدة مقترحة للدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي قائمة على مدخل الأحداث الجارية في تنمية الوعي بأبعاد الأمن الفكري لدى التلاميذ. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*. 36 (1). 570-527.

الحضري، محمود. (2014)، أثر القيادة الأخلاقية في دعم وتعزيز الثقة التنظيمية- دراسة تطبيقية على المستشفيات الحكومية بمدينة الطائف. *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*. 719-794.

الخالدي، مريم. (2020). درجة التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر معلمهم. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. 47(3). 94-160.

الخريشا، سعود (2018). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بمستوى قيمهم التنظيمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن. *مجلة العلوم التربوية*. 45(4). 270-286.

الخشت، محمد. (2007). تطور مفهوم المواطنة في الفكر السياسي الغربي. *مجلة التسامح*. 5(20). 42-51.

الحضري، محمود. (2014). أثر القيادة الأخلاقية في دعم وتعزيز الثقة التنظيمية : دراسة تطبيقية على المستشفيات الحكومية بمدينة الطائف. *مجلة البحوث التجارية المعاصرة*. 28(2). 1-60.

خليلة، مي. (2023). مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات المواطنة الرقمية في مديرية تربية ضواحي القدس. رسالة ماجستير. : جامعة القدس.

الخواجة، محمد ويونس، مجدي والدهشان، جمال. (2022). رؤية استشرافية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات. *مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية*. 2(2). 429-468.

دبون، عبد القادر وصيتي، عبد اللطيف. (2018). دور أنماط القيادة الإدارية المعاصرة في تدعيم سلوك المواطنة التنظيمية في قطاع السكن- حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية غارداية. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*. 4(3). 291-312.

الدرويش، محمد. (2007). العلاقة بين التربية والتعليم في مواجهة التحديات المعاصرة. مجلة البيان. (189). 1-27.

درويش، محمد. (2009). العولمة والمواطنة والانتماء الوطني. القاهرة: مكتبة عالم الكتب.

دينو، آلاء. (2017). دور مديري المدارس الخاصة في الأردن في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة الشرق الوسط.

ذياب، عبد الباسط ومهدي، محمد وأحمد، بسمة. (2022). القيادة الأخلاقية مدخل لتحقيق الالتزام التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية. 13 (13). 995-959.

رضوان، أحمد ومصاروة، أسامة وسالم، وحسني. (2019). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في لواء المزار الشمالي للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين. دراسات العلوم التربوية. 26 (2). 682-665.

الروسان، هدى. (2018). درجة ممارسة رؤساء الأقسام بكلية التربية بالجبل لأبعاد القيادة الأخلاقية. مجلة البحث العلمي في التربية. 3 (19). 119-141.

زديرة، شرف الدين. (2017). دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين جودة خدمات المؤسسات

الاستشفائية. أطروحة دكتوراه. بسكرة: جامعة محمد خيضر.

السوالمة، وفاء. (2021). دور المدرء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (74). 100-82.

الشديقات، منيرة. (2022). دور درجة تعزيز أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية للأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم. دراسات. 49(1). 37-27.

الشريف. نسرین. (2021). درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الحكومية في لواء الجيزة وعلاقتها بالرضا الوظيفي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة الشرق الوسط.

شلدان، فايز. (2013). دور كليات لتربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 21(1). 3-73.

الشلان، خالد. (2016). دور سلوكيات القيادة الأخلاقية في تعزيز فعالية الإرشاد الأكاديمي: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها. 27 (106)، 1-34.

الشهراني، سعد. (2008). محاضرات عن الأمن الوطني ومقوماته. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الكشكي، مجدة والشهري حسن. (2023). الأمن الفكري كمتغير وسيط في العلاقة بين الوعي بمهددات قيم المواطنة والتمرد النفسي. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 39(1)، 110-123.

الشهري، مجدة. (2023). الأمن الفكري كمتغير وسيط في العلاقة بين الوعي بمهددات قيم المواطنة والتمرد النفسي.

الشبية، علي. (2023). واقع ممارسة القيادة الأخلاقية في الجامعات اليمنية من وجهة نظر الأكاديميين. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. 9 (53). 53-100.

الصبان، عبير، والكشكي، مجدة. (2021). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين. *مجلة كلية التربية*. 37 (4). 410-459.

العجمي، نوف. (2017). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*. (38). 313-375.

العراد، صالح. (2009). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*. 8 (2). 7-26.

العرايضة، رائدة. (2012). مستوى القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان وعلاقته بمستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: جامعة الشرق الأوسط.

العصامي، عبير. (2022). دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها دراسة ميدانية بمحافظة الغربية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. 23 (8). 64-105.

علي، أسماء. (2018). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. *المجلة التربوية بجامعة المنوفية*. (54). 245-251.

- علي، أسماء. (2018). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. *المجلة التربوية*. (54). 295-219.
- العلي، تهاني. (2022). درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري مدراس التربية والتعليم في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*. 2(5). 356-330.
- العنزي، عبد العزيز، والزبون، محمد. (2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*. 42(2). 641-659.
- فحجان، نصر. (2012). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية.
- القحطاني، تيماء وطيب، عزيزة. (2018). دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القويعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 2(10). 48-26.
- القحطاني، عبد الله. (2011). قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة. السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- القرني، عبد الله والزائدي، أحمد. (2017). سلوكيات القيادة الأخلاقية لدى رؤساء ومشرفات الأقسام الأكاديمية بجامعة تبوك وعلاقتها بسلوك الصمت التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ*. 17 (5). 155-61.

القرني، محمد. (2019). القيادة الأخلاقية لدى قادة مدارس محافظة النماص وعلاقتها بتنمية جوانب الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر. 3(182). 638-589.

الكبير، أحمد. (2016). القيادة الأخلاقية من منظور إسلامي دراسة تطبيقية مقارنة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

ليه، علي. (2007). المجتمع المدني: قضايا المواطنة وحقوق الإنسان. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المرقطن، محمد، (2020). القيادة الأخلاقية وعلاقتها بالثقافة التنظيمية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط.

المصري، إبراهيم ومخامرة، كمال. (2018). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للمتعلمين. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة أم البواقي. 5(2) 210-60.

المطيري، ماجد. (2014). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت للقيادة الأخلاقية وعلاقتها بالأداء الوظيفي من وجهة نظر معلميه. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: جامعة عمان العربية.

منصور، منار. (2017). تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية في جامعة الأزهر. 1(172). 638-587.

نصر، محمد. (2016). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية

الأزهرية بمحافظة الغربية. مجلة عربية في التربية وعلم النفس. (72). 379-416.

نياز، حياة. (2019). دراسة تحليلية لمفهوم المواطنة في ضوء التأصيل التربوي الإسلامي لعولمة

المفاهيم. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر. 1 (184). 381-427.

–Justin, W. (2015). Intellectually Safe Space? In "What Does Intellectual Safety Really Mean?" , Available at: <http://dailynous.com/2015/10/20/intellectually-safespace/.5/4/2020>.

Al Habsi, S. Al-Hidabi, D. Ibrahim, M. & Amzat, I. (2021). The Impact of Ethical Leadership for School Principals and the Assistants on Organizational Citizenship Behavior in the Sultans of Oman Schools: Supervisors and Teachers Perspectives. *IJASOS-International E-journal of Advances in Social Sciences*, 7(21), 682-701.

Alfahadi. A.(2017). The role of Universities teachers in creating educational strategies to develop intellectual security in Saudi Arabia: Case study (Tabuk University). *Academia Journal of Educational Research*. 5(6): 088-091.

Ali, A., Ahmad, S., & Saeed, I. (2018). Ethical Leadership and Organizational Citizenship Behavior: Mediating Role of Organizational Justice: A Case Study of Education Sector. *Abasyn University Journal of Social Sciences*, 11(2), 386-399.

Al-Qatawneh, S., Alsalhi, N. & Eltahir, M. (2019). The Citizenship Values Included in Intermediate Stage Arabic-Language Textbooks and Teachers' a Awareness of them in the UAE: A Case Study. *Heliyon*, 5, 1-11.

Chou, S & Pearson, J. (2011). A demographic study of information technology professionals' organizational citizenship behavior. *Journal of Management Research*. 3 (2). 1-15.

Ibeawuchi K. Enwereuzor, E. Onyishi, F, Kenneth, A. (2020). Perceived leader integrity as a mediator between ethical leadership and ethical climate in a teaching context. *BMC Psychology*. 8 (52). 2-11.

Katranci, I., & sungu, H., & Sağlam, M. (2015). Teachers' Perceptions about the School Principals' Ethical Leadership Behaviours: A Study from Turkish Vocational High Schools. *Universal Journal of Educational*. 3(8).546-554.

Keithner, R., Kinicki, A. (2007). *Organizational Behavior*, McGraw-Hill, 7th ed., New York, U.S.A.

Moore, C., Mayer, D. M., Chiang, F. F., Crossley, C., Karlesky, M. J., & Birtch, T. A. (2019). Leaders matter morally: The role of ethical leadership in shaping employee moral cognition and misconduct. *Journal of Applied Psychology*, 104(1), 123-145.

Naidoo, V. (2015). Pressure on public service is increasing. *Business Day* :<http://hdl.handle.net/20.500.11910/7557>.

Ponnu, C. & Tennakoon, G. (2009). The Association between Ethical Leadership and Employee Outcomes: The Malaysian Case. *Electronic Journal of Business Ethics and organization studies*. 14(1), 21-32.

Thomson T. (2011). Sample Size and Grounded Theory. *JOAAG*. 5(6):45– 52.

Yarmohammadian, M. H. (2011). Value based leadership paradigm. *Procedia Social and Behavioral Sciences*. (15). 3703-3707.

الملاحق

ملحق (1) : الاستبانة بصورتها الأولية



كلية الدراسات العليا

جامعة الخليل

استبيان للرأي

تحية واحتراماً وبعد؛

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول: "دور القيادة الأخلاقية في تنمية الأمن الفكري والمواطنة" وتعدّ هذه الدراسة جزءاً من بحث علمي لاستكمال متطلبات درجة دكتوراه بتخصص القيادة والإدارة التعليمية، فيرجى من حضرتكم الإجابة عن فقرات الاستبانة بموضوعية، علماً بأنها تحاط بالسرية التامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط،

ولكم جزيل الشكر

الباحثة: مرفت عمرو

المشرف: د. إبراهيم أبو عقيل

القسم الأول: معلومات عامة؛ الرجاء وضع إشارة (x) في جانب الإجابة الملائمة لحالتك:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. المؤهل العلمي: بكالوريوس فأقل ماجستير فأعلى
3. سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات 10 سنوات فأكثر
4. المديرية: الخليل جنوب الخليل
- شمال الخليل يطا

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسباً:

أولاً: القيادة الأخلاقية : هي "سمات وقدرات فائقة تمكن القائد من التأثير في الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة وفق رؤية ملهمة في إطار موقفي محدد، بمراعاة دقيقة للأبعاد الأخلاقية والقانونية والمصالح المختلفة" (الكبير، 2016، 85).

رقم الفقرة	الفقرات	الدرجة				
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
توفر السلوك الأخلاقي:						
1.	يتعامل المدير بمصداقية مع العاملين بالمدرسة					
2.	يتصف المدير بالنزاهة في تعامله مع العاملين بالمدرسة					
3.	يتحمل المدير المسؤولية عن الأخطاء أثناء العمل					
4.	يلتزم المدير بالوعود التي يقطعها تجاه العاملين بالمدرسة					
5.	يتقبل المدير النقد البناء والرأي الآخر					
6.	يتصرف المدير بحكمة مع زملاءه داخل المدرسة					
7.	يطبق المدير العدالة في توزيع الواجبات الهيئية التدريسية					
8.	يستغل المدير اوقات الدوام الرسمي لإنجاز أعماله الشخصية.					
ممارسة السلوك الأخلاقي:						
9.	يلتزم المدير بالأنظمة الإدارية الضابطة للعمل					
10.	يشجع المدير <u>العاملين بالمدرسة</u> على الإلتزام بأخلاقيات المهنة					
11.	يوضح المدير المهمات والمسؤوليات لكل فرد من العاملين بالمدرسة					
12.	يحفز المعلمين عند اتقانهم لعملهم					
13.	يستثمر المدير الموارد البشرية لصالح المدرسة					
14.	يستثمر المدير الموارد المادية لصالح المدرسة					

الدرجة					الفقرات	رقم الفقرة
درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً		
					يسعى المدير إلى تحقيق رسالة ورؤية المدرسة	15.
					يشجع المدير العاملين بالمدرسة على الابداع والابتكار	16.
					يحرص المدير على التنمية المهنية للعاملين بالمدرسة باستمرار	17.
					يشرك المدير المعلمين في التخطيط للعملية التعليمية	18.
					يشجع المدير العمل كفريق	19.
تعزيز السلوك الأخلاقي:						
					يتعامل المدير مع العاملين بالمدرسة باحترام وتقدير	20.
					يراعي المدير حاجات العاملين بالمدرسة ومشاعرهم	21.
					يتعامل المدير مع العاملين بالمدرسة كأصدقاء	22.
					يحاوِر المدير العاملين بالمدرسة في العديد من القضايا المدرسية	23.
					ينصت المدير للطاقت المدرسي باهتمام	24.
					يشارك المدير العاملين بالمدرسة المناسبات الاجتماعية	25.
					يتميز المدير بالتواضع في التعامل مع العاملين بالمدرسة	26.

ثانياً: تنمية الأمن الفكري: هو "الأساليب التربوية التي يمكن بها حماية وتحسين أفكار النشء والتغلب بها على الاتجاهات والأفكار الضالة التي من شأنها أن تعزز هذه الأفكار وتحيد بها عن متطلبات الجوانب الأخلاقية " (القرني، 2019، 597).

الدرجة					الفقرات	رقم الفقرة
درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً		
البعد الإداري						
					يقوم المدير واجتماعات دورية للعاملين بالمدرسة لمناقشة سلوكيات الطلبة	1.
					يخصص المدير وقتاً لحل مشكلات الطلبة	2.
					يتابع المدير الأفكار المنحرفة عند ظهورها في المدرسة	3.
					يشكل المدير لجان لمتابعة الأفكار المشبوهة في المدرسة	4.
					يوزع المدير نشرات من أجل تعزيز مستوى الأمن الفكري	5.
البعد الاجتماعي						
					يحث العاملين بالمدرسة بالاتصال المستمر بأولياء الأمور	6.
					يحث المدير العاملين بالمدرسة على التواصل مع أولياء الأمور لمتابعة أفكار أبنائهم	7.
					يشترك المدير العاملين بالمدرسة مع أولياء الأمور لمتابعة سلوكيات الطلبة	8.
					يساعد المدير مجلس أولياء الأمور في الحفاظ على الأمن الفكري	9.
					يعقد المدير ورشات عمل مع مؤسسات المجتمع المدني من أجل تعزيز الأمن الفكري	10.
					يعقد المدير اجتماعات دورية لأولياء الأمر للحفاظ على الأمن الفكري	11.
النشاطات المدرسية						
					ينفذ المدير الأنشطة المدرسية وفق أهداف معرفية	12.
					يحرص المدير على تنفيذ أنشطة مدرسية تنمي حب الانتماء للوطن	13.
					ينفذ المدير أنشطة مدرسية لتحسين عقول الطلبة من الانحراف	14.
					يستضيف المدير الشخصيات الفاعلة في المجتمع لتعزيز الأمن الفكري	15.
					يشجع المدير على المشاركة في المعارض التربوية المعززة للأمن الفكري للطلاب	16.

ثالثاً: المواطنة: هو مجموعة من المفاهيم التي يتم من خلالها تحقيق نوع من المشاركة المتساوية والعادلة بين الأفراد في وطنهم في الحقوق والواجبات وسيادة القانون بهدف تحقيق المساواة بينهم، وتحت المواطنين في مجتمعهم على الانتماء والاندماج داخل وطنهم بهدف الارتقاء به وإحساسهم بالواجب الوطني تجاهه (3, 2019, Al-Qatawneh & Alsalhi).

رقم الفقرة	الفقرات	الدرجة				
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي						
1.	يعزز المعلم الجانب المعرفي لتنمية مستوى المواطنة لدى الطلبة					
2.	يؤكد المعلم على أهمية التعامل مع مؤسسات الوطن بإيجابية					
3.	تنظم المدرسة أنشطة تدعم تنفيذ القانون					
4.	ينمي المعلم المهارات الأساسية التي تزيد من مستوى المواطنة لدى الطلبة					
5.	ينظم المعلم أنشطة ثقافية تعزز الانتماء للوطن					
6.	يصمم المعلم الأنشطة التي تعزز الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن					
7.	يوضح المعلم واجبات كل فرد تجاه الوطن					
8.	يوضح المعلم حقوق كل فرد في المجتمع					
الجانب المدني						
9.	يدعم المعلم القيم التي تنمي مستوى المواطنة					
10.	يعزز المعلم الاتجاهات الإيجابية للمواطنة					
11.	يتم تنظيم أنشطة مدرسية تعزز احترام الآخرين					
12.	يعمل المعلم على تعزيز العادات والتقاليد الصحيحة					
13.	يغرس المعلم روح المواطنة وتحمل المسؤولية					
14.	يؤكد المعلم على ضرورة تغليب الصالح العام على المصلحة الخاصة					
15.	يشجع المعلم الطلبة على تقبل آراء الآخرين					
الجانب القانوني						
16.	يحث المعلم الطلبة على تحية العلم					
17.	يشارك المعلم الطلبة في الحوار والنقاش					
18.	يعطي المعلم الطلبة حرية التعبير عن الرأي					

الدرجة					الفقرات	رقم الفقرة
درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً		
					يبصر المعلم الطلبة بمشكلات المجتمع وسبل مواجهتها	19.
					يشجع المعلم الطلبة على المشاركة في اتخاذ القرار	20.
					يشجع المعلم الطلبة على العمل التطوعي	21.
					يحث المعلم الطلبة على الإلتزام بالقوانين والأنظمة	22.
					يشجع المعلم الطلبة على المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية	23.

ملحق (2) الاستبانة النهائية



كلية الدراسات العليا

جامعة الخليل

استبيان للرأي

تحية واحتراماً وبعد؛

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول: "دور القيادة الأخلاقية في تنمية الأمن الفكري والمواطنة" استكمالاً لمتطلبات درجة دكتوراه في برنامج القيادة والإدارة التربوية، فيرجى من حضرتكم الإجابة على فقرات الاستبانة بموضوعية، علماً بأن إجاباتكم سوف تحاط بالسرية التامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط،

ولكم جزيل الشكر

الباحثة: مرفت عمرو

المشرف: د. إبراهيم أبو عقيل

القسم الأول: معلومات عامة؛ الرجاء وضع إشارة (×) في جانب الإجابة الملائمة لحالتك:

5. الجنس: ذكر أنثى
6. المؤهل العلمي: بكالوريوس فأقل ماجستير فأعلى
7. سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات 10 سنوات فأكثر
8. المديرية: جنوب الخليل الخليل شمال الخليل يطا

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسباً:

أولاً: القيادة الأخلاقية : هي "سمات وقدرات فائقة تمكن القائد من التأثير في الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة وفق رؤية ملهمة في إطار موقفي محدد، بمراعاة دقيقة للأبعاد الأخلاقية والقانونية والمصالح المختلفة" (الكبير، 2016، 85).

الدرجة					الفقرات	رقم الفقرة
بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً		
توفر السلوك الأخلاقي						
					يتصف المدير بالمصادقية مع الطاقم المدرسي	27.
					يتصف المدير بالنزاهة في تعامله مع الطاقم المدرسي	28.
					يتحمل المدير المسؤولية عن الأخطاء أثناء العمل	29.
					يلتزم المدير بالوعود التي يقطعها تجاه الطاقم المدرسي	30.
					يتقبل المدير النقد	31.
					يتصرف المدير بحكمة	32.
ممارسة السلوك الأخلاقي						
					يلتزم المدير بالأنظمة الإدارية الضابطة للعمل	33.
					يشجع المدير الطاقم المدرسي على الإلتزام بأخلاقيات المهنة	34.
					يوضح المدير المهام والمسؤوليات لكل فرد من الطاقم المدرسي	35.
					يمارس المدير التحفيز عند اتقان العمل	36.
					يستثمر المدير الموارد البشرية والمادية لصالح المدرسة	37.
					يسعى المدير إلى تحقيق رسالة ورؤية المدرسة	38.
					يشجع المدير الطاقم المدرسي على الإبداع والابتكار	39.
					يحرص المدير على التنمية المهنية للطاقم المدرسي باستمرار	40.
					يشرك المدير المعلمين في التخطيط	41.
					يشجع المدير العمل كفريق	42.
تعزيز السلوك الأخلاقي						
					يتعامل المدير مع الطاقم المدرسي باحترام وتقدير	43.
					يراعي المدير حاجات الطاقم المدرسي ومشاعرهم	44.
					يتعامل المدير مع الطاقم المدرسي كصديق	45.
					يحاور المدير الطاقم المدرسي في العديد من القضايا	46.

الدرجة					الفقرات	رقم الفقرة
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
					ينصت المدير للطايم المدرسي باهتمام	.47
					يشارك المدير الطاقم المدرسي المناسبات الاجتماعية	.48
					يتميز المدير بالتواضع في التعامل مع الطاقم المدرسي	.49

ثانياً: تنمية الأمن الفكري: هو "الأساليب التربوية التي يمكن بها حماية وتحسين أفكار النشء والتغلب بها على الاتجاهات والأفكار الضالة التي من شأنها أن تعزز هذه الأفكار وتحيد بها عن متطلبات الجوانب الأخلاقية " (القرني، 2019، 597).

رقم الفقرة	الفقرات	الدرجة				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
البعد الإداري						
17.	يقوم المدير باجتماعات دورية للطاقم المدرسي لمناقشة سلوكيات الطلبة					
18.	يخصص المدير وقتاً لحل مشكلات الطلبة					
19.	يتابع المدير الأفكار المنحرفة عند ظهورها في المدرسة					
20.	يلم الطاقم المدرسي بمفهوم الأمن الفكري					
21.	توجد لجان لمتابعة الأفكار المشبوهة والحد منها					
22.	يوزع المدير نشرات من أجل تعزيز مستوى الأمن الفكري					
البعد الاجتماعي						
23.	يحث العاملين بالمدرسة بالاتصال المستمر بأولياء الأمور					
24.	يحث المدير الطاقم المدرسي وأولياء الأمور لمتابعة أفكار أبنائهم					
25.	يشترك الطاقم المدرسي مع أولياء الأمور لمتابعة سلوكيات الطلبة					
26.	يساعد المدير مجلس أولياء الأمور في الحفاظ على الأمن الفكري					
27.	يعقد المدير ورشاء عمل مع مؤسسات المجتمع المدني من أجل تعزيز مستوى الأمن الفكري					
28.	يعقد المدير اجتماعات دورية لأولياء الأمر للحفاظ على الأمن الفكري					
النشاطات المدرسية						
29.	ينفذ المدير الأنشطة المدرسية وفق أهداف معرفية					
30.	يحرص المدير على تنفيذ الأنشطة المدرسية على تعزيز حب الانتماء للوطن					
31.	يعزز المدير الأنشطة المدرسية إلى تحصين عقول الطلاب من الانحراف					
32.	يستضيف المدير الشخصيات الفاعلة في المجتمع لتعزيز الأمن الفكري					
33.	يشجع المدير على المشاركة في المعارض التربوية التي تعزز الأمن الفكري					

ثالثاً: المواطنة: هو مجموعة من المفاهيم التي يتم من خلالها تحقيق نوع من المشاركة المتساوية والعادلة بين الأفراد في وطنهم في الحقوق والواجبات وسيادة القانون بهدف تحقيق المساواة بينهم، وتحت المواطنين في مجتمعهم على الانتماء والاندماج داخل وطنهم بهدف الارتقاء به وإحساسهم بالواجب الوطني تجاهه (Al-Qatawneh & Alsalhi, 2019, 3).

رقم الفقرة	الفقرات	الدرجة				
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
الجانب الثقافي والاجتماعي والسياسي						
24.	يعزز المعلم الجانب المعرفي لتنمية مستوى المواطنة لدى الطلبة					
25.	يؤكد المعلم على أهمية التعامل مع مؤسسات الوطن بإيجابية					
26.	تنظم المدرسة أنشطة تدعم تنفيذ القانون					
27.	ينمي المعلم المهارات الأساسية التي تزيد من مستوى المواطنة لدى الطلبة					
28.	ينظم المعلم أنشطة ثقافية تعزز الانتماء للوطن					
29.	يصمم المعلم الأنشطة التي تعزز الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن					
30.	يوضح المعلم واجبات كل فرد تجاه الوطن					
31.	يوضح المعلم واجبات كل فرد في المجتمع					
الجانب المدني						
32.	يدعم المعلم القيم التي تنمي مستوى المواطنة					
33.	يعزز المعلم الاتجاهات الإيجابية للمواطنة					
34.	يتم تنظيم أنشطة مدرسية تعزز احترام الآخرين					
35.	يعمل المعلم على تعزيز العادات والتقاليد الصحيحة					
36.	يغرس المعلم روح المواطنة وتحمل المسؤولية					
37.	يؤكد المعلم على ضرورة تغليب الصالح العام على المصلحة الخاصة					
38.	يشجع المعلم الطلبة على تقبل آراء الآخرين					
الجانب القانوني						
39.	يحث المعلم الطلبة على تحية العلم					
40.	يشارك المعلم الطلبة في الحوار والنقاش					
41.	يعطي المعلم الطلبة حرية التعبير عن الرأي					
42.	يبصر المعلم الطلبة بمشكلات المجتمع وسبل مواجهتها					
43.	يشجع الطلبة على المشاركة في اتخاذ القرار					
44.	يشجع الطلبة على العمل التطوعي					
45.	يحث الطلبة على الإلتزام بالقوانين والأنظمة					

الدرجة					الفقرات	رقم الفقرة
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
					يشجع المعلم الطلبة على المشاركة في المناسبات الدينية والوطنية	46.

ملحق (3): أسماء المحكمين

الدكتور جعفر أبو صاع	جامعة فلسطين التقنية خضوري
الدكتور خالد كتلو	جامعة القدس المفتوحة
الدكتور حكم حجة	جامعة فلسطين التقنية خضوري
الدكتور سهيل صالحه	جامعة النجاح
الدكتور كمال مخامرة	جامعة الخليل
الدكتور سامي عدوان	جامعة الخليل
الدكتور أشرف أبو خيران	جامعة القدس
الدكتور نبيل صبيح	مديرية التربية والتعليم
الدكتور فواز التميمي	مشرف تربوي
الدكتور تيسير أبو ساكور	جامعة القدس المفتوحة
الدكتور محمد شاهين	جامعة القدس المفتوحة